١٢ صفحة



الثورة
AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus
٢٥ قرشاً
وحدة حرية اشتراكية






## ...يس القائد يستمع الى عرض عن نتائج اعمال مؤتمر المحافظين

# ...حث شؤون المحافظات ومشاريعها التنموية

# ...لتأكيد على أهمية تنفيذ المشاريع في مواعيدها

– سانا – استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الا ربعا بعد ظهر امس السادة المحافظين بمناسبة اختتام ... الذي انعقد في دمشق .

... المقابلة السيد العميد عدنان دباغ وزير الادارة المحلية . ...رض السيد وزير الادارة المحلية والسادة المحافظون على السيد ... نتائج مؤتمرهم ونتائج لقاءات المحافظين مع السادة الوزراء ...ين في مختلف القطاعات .

...بضا لاستعراض شؤون المحافظات وسير مشاريع التنمية فيها ...سيد الرئيس على ضرورة اعطاء اهمية قصوى للمتابعة من اجل انجاز ... المقررة في مواعيدها .

استعرض السيد الرئيس خلال المقابلة الوضع السياسي العام .

...دير بالذكر ان مؤتمر السادة المحافظين كان قد اختتم اعماله ... امس بعد ان عقد جلسات متواصلة لمدة ثلاثة ايام برئاسة السيد ...دنان دباغ وزير الادارة المحلية

...ر جانبا من هذه الجلسات السيد رئيس مجلس الوزراء والسيدان ...س مجلس الوزراء لشؤون الخدمات والشؤون الاقتصادية .

وقد ناقش المؤتمر خلال جلساته بحضور السادة الوزراء المعنيين ومعاونيهم القضايا المتعلقة بالادارة المحلية واتخذ على ضوء ذلك القرارات والتوصيات الكفيلة بتعزيز التعاون بين السلطات المحلية والمركزية والعمل على تطبيق مبدأ اللامركزية ودعم الادارة المحلية بما يكفل تمكين هيئاتها من ممارسة كامل اختصاصاتها وصلاحياتها في مواجهة مسؤولياتها

كما درس المؤتمر بالتفصيل الموضوعات التي تهم المحافظات من مختلف النواحي الاجتماعية والصحية والعمرانية والثقافية والتربوية والسياحية والزراعية بما يكفل تنمية موارد الوحدات الادارية وتحسين الخدمات العامة فيها واتخذ ايضا على ضوء ذلك التوصيات المناسبة

وكان المؤتمر قد ناقش في جلسته الاخيرة المواضيع المشتركة بين الادارة المحلية والاشغال العامة والثروة المائية والاسكان والمرافق والتربية والسياحة وتوصل الى حلول جذرية بالنسبة لقضايا الري والسدود ومياه الشرب والصرف الصحي وابنية التعليم واوصى بانشاء مديريات للمياه والصرف الصحي ترتبط بالمحافظين مباشرة واحداث مخابر في المحافظات لفحص وتعقيم مياه الشرب ودعم التعليم الفني في المحافظات وتوفير كل مستلزماتها وتشجيع السياحة الشعبية كما اوصى باستغلال بحيرة الاسد سياحيا وتكليف لجنة لاعداد الدراسات التفصيلية الخاصة بذلك .



## ...جار بشمعة رافقت اشتباكات الكتائب والاحرار
## ...في شمعون يقوم بزيارة مفاجئة للرئيس فرنجية

– سانا – اعرب البطريرك – انطونيوس بطرس خريش ... استيائه للفظائع التي ... في بعض المناطق التي دارت ... اشتباكات عنيفة بين ميليشيات ... الوطنيين الاحرار وحزب الكتائب .

... – اف ب – ان خريش اوضح ... ان بعض الاشخاص اعدموا ... محكمة او قتلوا وهم في رفقة ... وان اخرين منعوا من استخراج ... ...تاهم من تحت الانقاض .

... ناحية ثانية اشارت قرينة ... شمعون وابنته في تصريحات ... صحيفة السفير اللبنانية الى ... التي ارتكبتها ميليشيات ... يوم الاثنين الماضي في هجومها ... صيف – صفرا – شمالي ... ان شخصا القي به من النافذة واخترق الرصاص جسده عند سقوطه وان شخصا اخر اعلن امام اهله قبل ان يفجر بالديناميت وقطع جسد شخص ثالث نصفين قبل احراقه .

من جهة ثانية قام داني شمعون قائد ميليشيا حزب الوطنيين الاحرار ونجل كميل شمعون بزيارة مفاجئة امس للرئيس السابق سليمان فرنجية في مقره الصيفي بمنطقة اهدن بالقرب من زغرتا شمال لبنان .

وفي غضون ذلك واصل الرئيس اللبناني الياس سركيس اتصالاته مع القيادات السياسية المعنية في اطار معالجة الوضع الراهن في لبنان .

ويقول راديو بيروت ان الرئيس سركيس اعطى تعليماته للدوائر الرسمية المعنية حول معالجة المستجدات على الساحة اللبنانية بما يؤمن توطيد الهدوء والاستقرار وتجنيب البلاد ... منزلقات جديدة .

ومن جهته عقد الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني اجتماعا مع وزير الداخلية بالوكالة ناظم القادري ... المدير العام للامن فاروق ابي اللمع .

ويقول – راديو بيروت – انه جرى خلال الاجتماع التداول في تطورات الوضع الامني .

والتقى الحص بعد ذلك بالوزير السابق الدكتور الياس سابا كما عقد اجتماعا مع مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية عبد الرحمن الصلح حيث بحث معه بعض الشؤون الدبلوماسية .

على صعيد اخر اعلن المراقبون الجويون في مطار بيروت الدولي ظهر امس انهم سيستأنفون عملهم اعتبارا من الساعة الثانية بعد الظهر بالتوقيت المحلي ودعوا جميع المراقبين للالتحاق

البقية على الصفحة – ١١ –

### ورقة عمل فلسطينية امام المؤتمر الاسلامي الطارىء

عمان – سانا – ذكرت مصادر مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي المنعقد حاليا في العاصمة الاردنية ان ورقة العمل الفلسطينية المقدمة الى المؤتمر تتضمن اقتراحا بتأسيس صندوق للطوارىء خاص بالمناطق العربية المحتلة مهمته في ضوء الحاجات والمتطلبات اليومية .

ونقلت – واخ – عن هذه المصادر قولها ان الورقة تطالب الدول الاسلامية بتسديد حصصها في صندوق انقاذ القدس والذي يبلغ رأسماله مائة مليون دولار ..

كما تطالب الورقة الدول الاسلامية الافريقية بتطبيق الحد الادنى من المقاطعة التجارية والسياسية لاسرائيل وتدعو الدول الاسلامية الى ممارسة الضغط على الولايات المتحدة لتغيير سياستها تجاه قضية فلسطين .

## وفدنا يشارك في المؤتمر الطارىء لوزراء خارجية الدول الاسلامية في عمان

## الملك حسين : لا اسلام دون عودة القدس للعرب

شارك وفد الجمهورية العربية السورية في المؤتمر الطارىء لوزراء خارجية الدول الاسلامية برئاسة السيد فاروق الشرع وزير الدولة للشؤون الخارجية .

ويضم الوفد في عضويته السيد ناصر قدور معاون وزير الخارجية والسيد ميخائيل وهبه مدير مكتب وزير الدولة للشؤون الخارجية .

وقد اكد الملك حسين في افتتاح المؤتمر بعد ظهر امس بعمان ان زوال الاحتلال الصهيوني عن ارضنا المحتلة فلسطين هو الشرط الاول والاساسي للسلام العادل وان عودة القدس للسيادة العربية هي مفتاح الحل العادل للقضية .

كما اكد ان قضية فلسطين قضية عربية اسلامية وهي تتقدم كل قضية سواها .

وقال الملك حسين في كلمة افتتاح المؤتمر ان مأساة فلسطين قد كشفت ابعاد الاطماع الصهيونية التي لا تحد ونزوعها للعدوان المستمر علينا والتوسع الدائم في ارضنا وطمس حضارتنا وقال انها تحتل الارض ظلما وعدوانا وتقتل الشعب امام الاشهاد وتطارده في كل مكان بالارهاب والتشريد وتتحدى الاسرة الدولية .

واكد الملك حسين انه ليس هناك قضية عربية او اسلامية لها ما لقضية فلسطين من تأثير على الامن والسلام والاستقرار في عالمنا العربي والاسلامي والعالم اجمع ويخطىء كثيرا ولايخدم الحق والعدالة من يعتقد غير ذلك .

ودعا الى استيعاب الخطر الصهيوني والاحاطة بطبيعته ومراميه حتى تسهل علينا مواجهته بجهد عربي اسلامي موحد يتجاوز كل الخلافات ويسمو فوق الاجتهادات .

واعرب عن يقينه ان العالم الاسلامي بما يملكه من المكانة والتأثير والموارد والطاقات قادر على فعل الكثير من اجل نصرة الحق في فلسطين وانقاذ الاهل والمقدسات .

ودعا المؤتمر الى وضع تصور واضح يحدد الادوار المختلفة في خطة متكاملة تسير بنا نحو الهدف المنشود .

واكد ان اكبر تحد يواجه العالم الاسلامي يتنصب في فلسطين وماحولها وهو جدير ان يحيي في نفوس المؤمنين الصادقين مشاعر التضحية والبذل والنضال وقال كل يوم يمر يزيد الوضع تعقيدا .

البقية على الصفحة – ١١ –

### وزير الاعلام اليوغسلافي يزور اثار محافظة السويداء وبصرى

السويداء – سانا – قام السيد – اسماعيل بايرا – وزير الاعلام اليوغوسلافي صباح امس يرافقه السيد اديب غنم معاون وزير الاعلام بزيارة لمحافظة السويداء .

وقد اطلع السيد الوزير والوفد الاعلامي اليوغوسلافي المرافق له على الاماكن الاثرية والتاريخية في المحافظة كما سجل كلمة في سجل الزائرين بمتحف المدينة اعرب فيها عن اعجابه بما شاهده من اثار قيمة كما زار الوزير الضيف ومرافقوه مدينة بصرى واطلعوا على اثارها الحضارية والتاريخية ومدرجها الاثري الكبير .

## كشف النقاب عن دور المخابرات الصهيونية الامريكية في الاضطرابات الهندية

نيودلهي – سانا – كشف النقاب هنا امس عن وقوف الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل وراء الاضطرابات التي تشهدها الولايات الشمالية الشرقية من الهند .

ونقلت – واع – عن مصادر موثوقة ان منظمة الموساد الاسرائيلية تعمل على تسرب الاسلحة والاموال الى عملاء لها في الولايات الهندية المذكورة لافتعال الاضطرابات وزعزعة الثقة بحكومة السيدة انديرا غاندي .

كما ان عناصر الشغب التي تتلقى دعما كبيرا من الارساليات التبشيرية البريطانية والالمانية الغربية والامريكية تعمل على اثارة المواطنين ضد الحكومة الهندية .

### ...نظمة سرية عراقية تعلن مسؤوليتها عن نسف انابيب البترول العراقية – التركية

...وت – سانا – اعلنت منظمة ... الثورية لتحرير العراق – وهي غير معروفة حتى الان ...ليتها هنا امس عن تفجير ... النفط العراقية – التركية ...الاثنين الماضي .

...كرت – رويتر – ان المنظمة اعلنت ...ليتها في بيان مطبوع وزعته ...

...قية على الصفحة – ١١ –

### المحكمة العليا الصهيونية تؤجل بحث عودة الفلسطينيين المبعدين

القدس المحتلة – الهدف – اجلت المحكمة العليا في القدس المحتلة امس الى موعد لاحق اعلان حيثياتها بشأن الطلب الخاص بالغاء طرد الشخصيات الفلسطينية الثلاث من الضفة الغربية فهد القواسمة عمدة الخليل ومحمد ملحم عمدة حلحول والشيخ رجب التميمي قاضي الخليل .

وذكرت – الهدف – ان فيليسيا لانجر

البقية على الصفحة – ١١ –

### انتخاب المطران زكايواز بطريركا للسريان الارثوذكس

دمشق – سانا – انتخب نيافة العلامة : مارسويريوس زكايواز مطران بغداد بطريركا على الكرسي الرسولي الانطاكي ورئيسا اعلى للكنيسة السريانية الارثوذكسية في العالم خلفا للبطريرك العلامة الراحل مار اغناطيوس يعقوب الثالث وذلك في الاجتماع الذي عقده المجمع الانطاكي صباح امس بحضور (١٨) حبرا في كاتدرائية مارجرجس للسريان الارثوذكس بدمشق .

وقد تقرر ان يكون يوم الاحد الرابع عشر من ايلول المقبل موعدا لتنصيب غبطة البطريرك الجديد في كاتدرائية مارجرجس في دمشق .

وقد ولد البطريرك الجديد في مدينة الموصل بالعراق سنة ١٩٣٣ وتخرج من معهد مار افرام اللاهوتي فيهاسنة ١٩٥٤ ورسم راهبا ثم كاهنا واكمل دراسته في الكنيسة اللاهوتية العامة التابعة لجامعة نيويورك في الولايات المتحدة .

### ...خميني يحذر رجال الدين من اهمال مسؤولياتهم

...ران – سانا – وجه الزعيم الايراني ... الله الخميني تحذيرا شديد اللهجة ... رجال الدين الايرانيين يحذرهم ... من ان الامة ستقصيهم اذا لم ...موا بمسؤولياتهم .

...قول – ا ف ب – ان الخميني اوضح ... كلمة القاها امام بعض ائمة المساجد ... في ايران الذين حضروا لزيارته ... : نحن لانخاف من الولايات المتحدة ...كبرها من القوى ولكننا نخشى من ...ن يرتدون زي رجال الدين مثلنا .

... طالب الخميني من الجميع المحافظة ... المساجد لانها وحدت بين جميع ... وتسببت في سقوط السلول ...

...ندد بالمشتركين في المؤامرة التي ... عنها امس الاول الرئيس الايراني ... الحسن بني صدر في القاعدة ... الجوية .

## السادات يوجه دعوة للحكومة الصهيونية لاستئناف المفاوضات في القاهرة يوم غد

## غالي : سنستمر في التفاوض رغم كل العقبات

عواصم – وكالات – نقل راديو مونت كارلو امس عن مصادر للكيان الصهيوني العنصري اعلانها ان انور السادات – حاكم مصر – وجه دعوة للحكومة الصهيونية لاستئناف مفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي في القاهرة يوم الاحد القادم .

واشار الراديو الى ان هذه المفاوضات ستبدأ جلستها الاولى على مستوى اللجان يعقبها اجتماع على مستوى وزاري بدءا من الرابع من آب القادم .

وكان حاكم مصر قد قطع المحادثات لاسباب عدة غير ان اجتماعا لوزير خارجيته في واشنطن جعله يتراجع عن قطع المحادثات وقبوله استئناف المفاوضات .

في مدريد زعم – بطرس غالي – وزير الدولة لشؤون خارجية النظام المصري ان نظام السادات لم يجد حلا بديلا – لكامب ديفيد – حتى الان

وذكرت – افب – ان – غالي – اعرب في حديث نشرته صحيفة دياريو ١٦ الصادرة في مدريد عن عدم ارتياحه للنتائج التي تحققت حتى الان بالنسبة لمفاوضات المؤامرة واعترف ان – اسرائيل – لن تعترف بوجود الفلسطينيين .

وادعى – غالي – ان السياسة التي تنتهجها حكومة حاكم مصر – انور السادات – ليست جامدة وانها من انصار اي حل دائم حسب تعبيره .

واكد ان النظام المصري سيستمر في مفاوضات المؤامرة مع اسرائيل والولايات المتحدة رغم كل العقبات التي تعترض سبيل هذه المفاوضات .

من جهته اعرب – اسحق شامير – وزير خارجية العدو الصهيوني عن عدم رضاه للنتائج التي تمخضت عن تطبيع العلاقات بين النظام المصري والكيان الصهيوني حتى الان .

وتساءل – شامير – في حديث نشرته صحيفة – يديعوت احرونوت – الصهيونية عن سبب اهتمام النظام المصري بتنمية العلاقات مع اسرائيل في الوقت الذي لم يجد فيه مايتحقق في هذا المجال .

واعرب عن دهشته بسبب تباطؤ مسؤولي النظام المصري في عملية تطبيع العلاقات معلنا ان مفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي لم تتوقف بسبب خطأ من جانب اسرائيل ولكن بمبادرة من النظام المصري لم يفهمها حتى الان .

وعلى صعيد المفاوضات التي هللت لها ابواق الدعاية الساداتية بانها ستستأنف في الاسبوع القادم اعرب شامير عن امله بان تستأنف خلال الاسبوع القادم الا ان التلفزيون الاسرائيلي اكد ان مصادر واسعة الاطلاع ابدت شكوكها في ذلك ، وقد

البقية على الصفحة – ١١ –

### الاتحاد السوفييتي يهاجم الدعم الامريكي للكيان الصهيوني

موسكو – سانا – هاجم الاتحاد السوفييتي سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط والقائمة على الدعم الشامل والغير محدود لدولة الكيان الصهيوني .

ونقلت – كونا – عن صحيفة البرافدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي قولها :

ان واشنطن تعتبر – تل ابيب – حليفها الاستراتيجي والرئيسي في الشرق الاوسط .

واسترعت الصحيفة الانتباه الى ان البيت الابيض يسعى عشية انتخابات الرئاسة الامريكية ان يعرض بجلاء ووضوح دعمه الكامل للكيان الصهيوني من الناحية العسكرية والسياسية .

واستشهدت الصحيفة على ذلك بقولها ان اسرائيل تسلمت الدفعة الاولى من طائرات – اف ١٦ – التي ستتلقى منها – ٧٥ طائرة – .

كما ستتسلم ... دبابة و ٦٦٠ مدرعة حتى نهاية السنة الحالية .

## مرشح الرئاسة الامريكية اندرسون يصل القاهرة حاملا رسالة من بيغن للسادات

الارض المحتلة – القاهرة – رويتر – وصل الى القاهرة امس – جون اندرسون – المرشح المستقل للرئاسة الامريكية لاجراء محادثات مع المسؤولين في النظام المصري .

ونقلت – رويتر – عن اندرسون قوله للصحفيين انه يؤيد اتفاقات كامب ديفيد التي تؤمن لاسرائيل الامن في المنطقة باكملها .

واضاف اندرسون انه يحمل معه رسالة من مناحيم بيغن رئيس الوزراء الصهيوني لحاكم مصر أنور السادات لم يفصح عن مضمونها .

وكان اندرسون قد قام بزيارة بيغن في مستشفى هداسا الاسرائيلي حيث يعالج حاليا نتيجة اصابته بنوبة قلبية خفيفة قبيل توجهه الى القاهرة .

كما قام اندرسون ايضا يوم امس بجولة في القدس المحتلة .

واشارت – افب – الى ان اندرسون كان قد اكد اهمية وجود بعض المستعمرات الصهيونية في الضفة الغربية لارتباطها بما وصفه – امن اسرائيل – وكان اندرسون قد ايد ضم القدس للكيان الصهيوني العنصري قبل اجتماعه مع – تيدي كوليك – الذي نصبته قوات الاحتلال العسكري الصهيوني رئيسا لبلدية القدس .

وربط اندرسون بين امن بلاده والامن مع الكيان الصهيوني العنصري مشيرا الى ترابط مصالحهما في عمليات معادية في الخليج العربي .

صوت الثورة

## تطابق قرارنا الوطني وقرارنا القومي

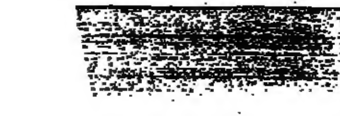
اذا كان انتقال نظام السادات الى الموقع المعادي للامة العربية ولقضاياها ، قد احدث خللا استراتيجيا في المواجهة القائمة بين الامة العربية والعدو الصهيوني ، فان الخلل الاكثر تاثيرا هو عدم فاعلية التحرك العربي لتعويض الخسارة الاستراتيجية الحاصلة ، هذا التحرك الذي بقي قاصرا عن تحقيق الهدف المطلوب ، الامر الذي يطرح تساؤلا مشروعا ، في الاجابة عليه تتحدد احتمالات الوضع في المنطقة وتطوراته المستقبلية ، وهذا التساؤل هو :

اذا كان انتقال نظام السادات الى موقع اعداء الامة العربية ، هو الخسارة المرئية والمكشوفة، فان بقاء القوى العربية معطلة عن اداء دورها القومي ، واكتفاء معظمها بالمشاركة في تحليل مخاطر كامب ديفيد ومؤامرة الاستسلام، دون القيام بالحد الادنى المطلوب منها لمواجهة الخطر هو الخسارة الاكبر بالنسبة للقوة العربية ، وبمعنى ادق ، فان عدم انتقال اجزاء هامة من القوة العربية والامكانات العربية الى موقع الصمود ، واكتفائها بدور الرافض للمؤامرة لفظا ، والمبتعد عن مواجهتها عمليا ، هو الربح غير المنظور الذي حققته الامبريالية والصهيونية ويبدو انها كانت تدرك « واقع الحال » حين كانت تخطط لتنفيذ المؤامرة وتحسب معادلات القوى في المنطقة.

ومن هنا فان طرح شعار تحقيق التوازن الاستراتيجي بين سورية والعدو الصهيوني اصبح هو البديل الطبيعي المطروح ، من خلال ضرورات المواجهة من جهة ومن خلال الوضع العربي العام من جهة ثانية ، واذا كان تحقيق هذا الشعار وترجمته الى واقع عملي هو قرارنا الوطني التزاما منا بالدور القومي الذي نتحمل اعباءه بامانة وشرف ومسؤولية فان تحقيق هذا الشعار اصبح اليوم مطلبا للجماهير العربية وامرا ضاغطا على الصعيد القومي كله لان سورية بما تمثله من موقف قومي صلب وحازم في مواجهة المؤامرة وعملائها ، تجسد الرفض العربي العملي ، الرفض كموقف وممارسة ونضال وكمسؤولية وليس الرفض اللفظي الذي يوظفه الاعداء غطاء لمناوراتهم ولكسب الوقت ، ولطرح مزاودات لاطائل منها الا زيادة الواقع العربي ترددا وصمتا وهروبا من المواجهة.

اننا في هذا القطر ونحن نكثف الجهد ونوظف الطاقات من اجل معركة الامة ننطلق من حقيقة اساسية هي ان قرارنا الوطني هو قرار قومي ايضا لانه يعبر عن ارادة الجماهير العربية على امتداد الوطن الكبير ، وهذا مايؤكده موقفنا اليوم ونحن نتصدى لعملاء كامب ديفيد من رجعيين وقتلة في الداخل ، تنفيذا لقرار وطني ، ونتصدى لاطراف مؤامرة كامب ديفيد مخططين ومنفذين في الخارج تجسيدا لقرار قومي ، وهذا التطابق بين قرارنا الوطني وقرارنا القومي هو الذي يعطي لموقفنا القوة والتأثير والذي يعطي لمواجهتنا الصلابة والمناعة ضد الاعداء .

« الثورة »



# عن الصحافة .. والمسألة الصحية ..

لاندعي هنا وعبر الاسطر اللاحقة ، اننانحاول استعراض المسالة الصحية ..

او قراءة الواقع الصحي القائم ، ومحاولة رصد افاقه المستقبلية ، لاننا لانريد ذلك ، لجملة امور واعتبارات .

نحاول فقط ـ في هذه الصفحة ـ رسم طبيعةالعلاقة القائمة ، بين الصحافة كرقابة شعبية ، وبينهم هم المؤسسات والمراكز المعنية بالمسالة الصحية .

نحاول رسم الواقع .. رصد نتائجه وافاقه ، وغرضنا في ذلك كله ، محاولة رسم علاقة ايجابية جديدة ليس الا .




## نبهنا مراراً لخطورة الملاريا
## فلم ينتبه أحد.. والآن نتوجه بالدعوة للحملة الوطنية لاستئصال الوباء

للمسالة الصحية جوانب متعددة . وبجوانبها تلك تناولتها الصحف واجهزة الاعلام .. ان لم تكن حصرا بل على الغالب حتى ان مؤلفات ظهرت في مكتباتنا تحدثت عنها ، كان ابرزها كتاب الدكتور مصباح غيبة حول المسالة الصحية . والذي اريد ان اصله .. هو السؤال التالي :

● اعتقد انه مثلها .. مثل اي امر اخر .. او مسالة اخرى تسليط الاضواء على المنسيات .. او ما اهمل من هذه المسالة .. وتقديمها للراي العام .. كي يبادر المسؤولون الى تدارك الامر .

والان .. ماذا كانت نتيجة كل ماكتبناه في المسالة الصحية ..؟!

الوقت مناسب جدا .. بعد انتشار وباء الملاريا لاروي لكم الحكاية التالية :

● في اوائل عام ١٩٧٧ كنت في مدينة القامشلي ، واحببت ان ازور بعض المراكز الصحية .. كان من بينها مركز مكافحة الملاريا .. « البرداء » . وكل زعمي يومها .. ان القطر نظيف تماما من الوباء .. ولا معنى للحديث بالامر الان فالوقت كان شتاء .. والمرض صيفي على الغالب . لكن الوقت مبكر ..ولا باس من زيارة .. دخلت وسالتهم عن الوباء .. قالوا : كان هناك اصابات هذا العام ..

ـ نعم .. اصابات .. كم عددها ..

● اكثر من مائتي اصابة .. عندنا .
ـ اخذني الذهول كليا .. ومن القامشلي الى الحسكة .. الى حماه . فدمشق .. كنت اسير وانا اتفقد اخبار الوباء في الصيف الذي مضى واتساءل . كيف .. ولماذا ..؟!

● ولا انسى ان اخبركم .. ان طبيبا في الحسكة .. هو الدكتور ابراهيم عبد النور .. قال لي يومها .. اذهب وقل عن لساني.. ملاريا .. ستنسيكم الكوليرا قل لهم .. ان عام ١٩٨٠ ، سيعيد ذكرى الحرب العالمية الثانية .. كل ذلك ما لم يهبوا لانقاذ الوضع .

نختصر الان .. ونعود الى دمشق .. في نفس الشهر قابلت الدكتور زهيرخوام رئيس دائرة استئصال البرداء في القطر. وتحدثت معه مطولا حول الامر ..وفهمت منه الحكاية الكاملة .. التي ساورويها لكم بعد خروجي من مكتب وزير الصحة انئذ .. اذ غادرت الدائرة الى وزير الصحة .. وسالته هل صحيح ان ١٠٢٠ اصابة ملاريا حصلت في القطر في الصيف الذي مضى ..؟!

قال : ملاريا ..؟!

قلت : نعم ..

فاتصل برئيس دائرة البرداء ليتاكد من الامر !!

● المهم .. اننا نشرنا انئذ في الثورة وتحتحنون ماذا حصل لمشروع استئصال البرداء من القطر ..؟! وتحديدا في العدد الصادر صباح ١٢-٢-١٩٧٧ .. ونبهنا لخطورة الامر .. وكان الوقت شتاء .. وكل املنا ان يتنبه المسؤولون ..ولكن.. ساختصر الان لكم .. قصة الملاريا في القطر ..

ـ بعد ان قامت الحكومة السورية بمشروع تجفيف مستنقعات الغاب . في اواخر الخمسينات ، وكانت محافظة حماه .. مركز لوطن الملاريا .. انخفضت الاصابات ..حتى نظف القطر منها .. وفي عام ١٩٦٤ .. عادت الملاريا للظهور . نتيجة للاهمال .. فعم الوباء مرة اخرى. يومها ..تقدمت منظمة الصحة العالمية بمشروع لاستئصال البرداء من سورية. وبدأت العمل بطريقتين .. مكافحة البعوض .. ومعالجة المصابين .. وبدأ المرض بالتقلص .. وجاء عام ١٩٧٢ ليبشر ببداية النهاية لوباء الكوليرا .. ونظف القطر من الوباء او كاد في اعوام ١٩٧٣ . ١٩٧٤

في عام ١٩٧٥ .. وقعت بعض الاصابات معظمها اصابات وافدة او انتكاسات مرضية .. وفي عام ١٩٧٦ .. عاد المرض باكثر من الف اصابة ..
لماذا ..؟! وما الذي حصل ..؟!

● في نفس العدد من جريدة الثورة. قدمنا الاجابة .. واليكم تلك الاجابة دون تعديل :

بعد ان نظف القطر من الوباء ..طلبت وزارة الصحة من المنظمة العالمية تسليمها المشروع .. وتحويل مساعداتها الى اشكال اخرى . مما نجم عنه مايلي :

قلت الاموال .. وهربت العناصر .. لانخفاض الاجور .. وبدأ السباق على نقل من تبقى من العاملين في المشروع .. والياته .. وهكذا سقط المشروع الذي كان في عام ١٩٧٤ بالذروة .. ولم نستطع الحفاظ عليه لجهلنا بفكر الاستئصال .

● لم اكشف بذلك التحقيق الذي بدأته في القامشلي وانهيته في دمشق.. ونشرته في جريدة الثورة .. واستعرضت من خلاله اراء علماء واطباء ..ومدراء . بل . استعريت اخبر بخطورة الامر .. فماذا كانت النتيجة ..؟! لا احد يقرا. ولا احد يسمع ..؟!!



واليكم تتمة الحكاية .. في عام ١٩٧٧. ارتفع عدد الاصابات الى ١٢٤٩ اصابة. وفي عام ١٩٧٨ وصل الرقم الى ٢٣٥٨ .. وتابع المرض مسيرته في عام ١٩٧٩ .. حتى جاء هذا الصيف .. وانا اسمع اخبار المرض .. تذكرت حديث الدكتور ابراهيم عبد النور .. المنشور في جريدتنا . والذي اعلن فيه :

انتبهوا .. فان عام ١٩٨٠ سيعيد ذكرى الحرب الثانية .. وستسيطر مرة اخرى الملاريا ..؟!

هذه هي احدى حكايات الصحافة مع المسائل التي تعرضها .. ولا تجد من يقراها .. الان اعود الى السؤال الذي بدأت بطرحه .

ما الهدف من تناول المسالة الصحية في الاعلام ..؟! ان كان الهدف فقط ان ننشرها . ـ ونفش خلقنا ـ فهو متحقق لنا هنا .. اما ان كان الهدف . كما قلته في البداية فيجب ان نجد من نسالهم لماذا ..؟!

انا اعرف الصعوبات التي تعترض عمل وزارة الصحة . وتقف في طليعتها ضعف الامكانات لوزارة لاتتجاوز ميزانيتها .. ميزانية فندق في دمشق . لكن ايبرر ذلك موقفنا امام الناس ؟!.

بصراحة . وبصدق .. فقط الصحافة هي التي كان موقفها مبررا تجاه المسالة الصحية . حاولت . حاولت . لكنها لم تحصل على نتيجة ومع هذا لم نياس .

ما الذي يمكن ان نقترحه الان . وتجاه الملاريا تحديدا وهي الوباء الذي يهدد صحة مواطنينا ؟!.

حملة وطنية للقضاء على الوباء .. تشارك فيها المنظمات الشعبية والجامعات والصحف . وكل اجهزة الاعلام . وتشرف عليها وزارة الصحة .

لنحاول . فربما نجد مخرجا لهذه القضية قبل ان تتحول الى قضية مستعصية . وننتظر من وزارة الصحة ان تمديدها الان لنتشارك معا في الامر . علنا نصل الى نتيجة . ولعمري ذلك افضل بملايين المرات من برامج صحية نقدم على شاشة التلفزيون هي اشبه بالتهريجية منها بالبرامج العلمية .

واخيرا .. اقول : ان اجراء عملية قلب في مشفى . او تدشين مشفى في العاصمة يتسع لكذا الف نزيل . لاتعبر ابدا عن مستوى صحي جيد . بل انقراض الاوبئة .. وابتعاد الامراض المختلفة هي تلك التي تبشر بارتفاع المستوى الصحي . وهناك امور اخرى بطبيعة الحال لكن في طليعتها ياتي هذا ..

فالى الحملة الوطنية لاستئصال البرداء

**أسعد عبود**




**الدعوة**

● هي المرة الاولى التي نتجرا فيها على هكذا دعوة .. حملة وطنية لاستئصال الجراد من سورية ، تجند لها عشرات الالاف من المواطنين .
لم لا ..؟ !

لدينا طلبة جامعيين . بينهم طلبة طب وصيدلة وعلوم .ولدينا شبيبة ولدينا مواطنين اخرين ... كلهم الان في اجازة .... فلنحاول تجنيدهم للعملية .. ريثما تستطيع وزارة الصحة الوقوف على رجليها تجاه المرض .

● نحن نعتقد ان عددا كبيرا من مواطنينا مستعد للتطوع في الحملة سيما اذا انقاد على اولها الذين يحكون ولا يفعلون .. اعني بهم المثقفون .. ومنهم الصحفيون ومقدموا البرامج التلفزيونية وفي طليعتهم من ارتزق بمافيه الكفاية من البرامج الصحية ومقابلات الاطباء . ثم الاطباء انفسهم ..و..و

● على كل حال.لايمكن الشرح المفصل والكامل للذي يمكننا فعله . هي فقط فكرة .ندعوكم لمناقشتها ان كانت جديرة بالمناقشة ثم نبدأ المحاولة .. فان نجحنا وذاك محتمل . كان عملا وطنيا خلاقا . وان فشلنا يكون لنا محاولات اخرى .

● نحن ننتظر الاراء ..لاسيما راي وزارة الصحة .

● **ألف**





**نعم .. حملة وطنية**

نعم حملة وطنية لاستئصال البرداء وسائر الاوبئة الاخرى المستوطنة او تلك التي تحاول الاستيطان في ربوع القطر .

دعوة متفائلة ولكنها تحمل مبرراتها الموضوعية والمنطقية من خلال الواقع القائم والامكانيات المتاحة والمرصودة للاجهزة المسؤولة عن الواقع الصحي .. من خلال تواضع حجم هذه الامكانيات .. وقصورها عن تلبية المتطلبات وليس عيبا ان نقر ونعترف بتواضع الامكانيات المادية والفنية والبشرية المتوفرة للاجهزة الصحية . ولكن العيب كل العيب هو ان نستكين ونستسلم لواقع العجز .لاننا بالمقابل ـ كشعب نستطيع فعل الشيء الكثير .. نستطيع تنفيذ مثل هذه المهمة الصعبة اذا حاولنا واحسنا تنظيم هذه المحاولة .. اذا استطعنا تحقيق المشاركة الشعبية وتجنيدها في حملة وطنية لاستئصال الملاريا وسائر الاوبئة الاخرى التي تقلق مضاجع مواطنينا .

لنحاول ذلك ولو لمرة واحدة .. وبتفاؤل كبير نؤكد بان النتائج ستكون مرضية .. لنحاول ولو لمرة واحدة اشعار المواطنين بمسؤولياتهم .. لنحاول ان نحقق مشاركتهم الفعالة في هذه القضية وغيرها .. لنحاول ان نحرك الواقع السكوني السلبي القائم. لنحاول هذا الاسلوب الجديد. وبعدها يمكن ان نتناقش ونستعرض النتائج .

● **باء**

## ليست محاولة للنقد والتجريح
## بل لتحقيق المشاركة المطلوبة



المشكلة او المطب الذي نقع فيه دائما هو اننا ننتظر .. وننتظر الى ان تتفاقم المشكلة ثم نحاول حلها بالصراخ والانين ، تظهر ملامح ومرتكزات المشكلة فنصمت ونتجاهل .. تبرز وتظهر اثارها فنسكت ونتعامى ، وعندما تصبح المشكلة وباء وفضيحة نصرخ ونتباكى ونستنجد .. ونحاول ولكن الامر يكون قد خرج من ايدينا وبات فوق قدرتنا وامكانياتنا ومحاولاتنا .

نحن قد نسلم ونقتنع بان الامكانيات المادية والمستلزمات الفنية المخصصة للقطاع الصحي هي دون حدود المطلوب .. والممكن ولكننا لا نستطيع ان نبرر عجز السلطات الصحية عن توظيف الامكانيات المتاحة بالشكل الامثل ، وعن توزيع الامكانيات المتاحة وفق سلم الاولويات والاعتبارات الموضوعية ، ولا نستطيع ان نبرر تقديم الخدمات الصحية للمدن على حساب الريف ـ رغم تواضع الخدمات المقدمة في المدن ـ .

نحن نستطيع بكل الاحوال توجيه الاتهامات والتساؤلات المرة حول حجم وطبيعة الخدمات الصحية التي نقدم للمواطنين .. نستطيع ذلك كله لو ان المسالة كانت مجرد قضية ـ بحث خلق ـ ونشف وتبادل اتهامات ، ولكن الحقيقة هي ان بواعث الاسئلة التي قد تطرح هي مجرد محاولة لتسليط الضوء على مشكلة لا نقول بانها منسية بل نقول ونؤكد بانها تزداد تفاقما وصعوبة لجملة امور واعتبارات موضوعية وخاصة لا نستطيع تحميل وحصر مسؤوليتها بالسلطات الصحية لوحدها دون الجهات الاخرى المعنية .

■ **أيضـا :**

لا نريد ان نخرج عن الاطار المحدد عندما نؤكد في البدء بان الاعتمادات والمستلزمات والامكانيات المادية والفنية والبشرية المخصصة للقطاع الصحي لا تفي بالاحتياجات المطلوبة بل هي دون حدود الممكن ، بالقدر الذي لا نستطيع فيه ان نخفي واقع التعقد الحاصل .

والمشكلة الرئيسية هي اننا لا نضع المسالة الصحية في المرتبة العليا في سلم الاولويات .. تنفق ملايين الليرات السورية وبالعملة الصعبة ثمنا لادوات استهلاكية زائفة ونتردد بصرف نسبة ضئيلة من هذه المبالغ لتوفير خدمات صحية افضل ومع ذلك نعود ونؤكد على حقيقة تردي الطرق والاساليب التي نقدم عبرها هذه الخدمات وان كان ذلك كله لا يعني تحميل المسؤولية كلها لوزارة الصحة ومديرياتها . لان الجهات الاخرى المعنية بالواقع الصحي تتحمل قسطا من هذه المسؤولية .

■ **الوقاية اولا :**

قبل ان نتعرض لهذه القضية لا بد من القول بان المسالة ليست قضية ملاريا فحسب بل قضية الاوبئة الاخرى ايضا .. قضية الكوليرا اولا وسائر الامراض والاوبئة الاخرى ثانيا .. قضية مئات اصابات الكوليرا التي تقع كل عام .. وقضية ضحايا السل الرئوي وعددهم لايخفى على السلطات الصحية المذكورة ، وعندما نذكر السل الرئوي فان اول ما يتبادر للذهن حالة صغيرة نذكرها جيدا وان كان قد مضى عليها سنوات عدة .. في تلك الزيارة التي مشفى ابن النفيس بدمشق اكتشفنا بان اكثر من ثلثي الاسرة غير مشغولة بمرضى السل في الوقت الذي كان فيه عدد المصابين ينذر بوقوع كارثة وطنية .. سالنا عن السبب قالوا نحن نستقبل كل من ياتي الينا ، وصمتنا يومها وان كان الصمت لا يعني القبول والرضى لان مسؤولية السلطات الصحية اكبر من ذلك بكثير .. ولان دورها يتجاوز دور المعالجة ، والشيء الاكيد هو اننا لو سجلنا ذلك الواقع لاتتنا اجابة قاسية من السلطات الصحية المسؤولة ، ولكننا بدورنا كنا نستطيع الرد ايضا وبشكل موضوعي ، كان ممكن ان نسال مثلا : من المسؤول عن ذلك .. وما هو دور المشافي والمراكز الصحية .. واين جولات البحث والكشف عن الامراض والاوبئة .. وما هو دور الاجهزة الصحية الوقائية .؟ كنا نستطيع طرح هذه التساؤلات وغيرها ولكننا ايضا لانستطيع ان نغفل مسؤولية الجهات الاخرى .. والاسباب الاقتصادية والاجتماعية التي تسبب حدوث مثل هذا الواقع .

■ **وتساؤلات اخرى**

نريد ان نطرح على الاجهزة المسؤولة تساؤلات مثل :

لماذا لاتتخذ الاجراءات الوقائية اللازمة قبل وقوع الوباء ؟.

واذا كانت هذه الاجهزة قد اتخذت الاجراءات التي تراها مناسبة فلماذا نحجب المعلومات والمعطيات المتوفرة ؟..

لماذا لا تنبه المواطنين بالوسائل المتوفرة الى ضرورة اخذ العلم بانتشار وباء معين .. ولكنا نخفي الاصابات .. قد يبرر الاجهزة المسؤولة .. وقد نذكر جملة مبررات بالامن الصحي والواقع السياحي .. ولكن ذلك كله لايبرر .. ان الانسان المواطن هو الاهم وفوق الاعتبارات الاخرى ونستطيع ان .. ونؤكد بانه كان بالامكان وبشكل .. تجاوز الكثير من الاثار السلبية الناتجة عن انتشار هذه الاوبئة لو سارعت الاجهزة المسؤولة الى اتخاذ الاجراءات اللازمة وتوعية المواطنين والحصول على مشاركتهم الفعالة في اعمال الوقاية .

ونذكر جيدا هنا تلك المحاولات التي كنا نبذلها للحصول على معلومات هامة حول الاوبئة .. ونذكر ايضا انها كنا نجابه دائما بالرفض ووضع ... وتبرير ذلك كله باعذار واهية مثل ..

هل تريدون تشويه سمعة البلد .. تريدون ضرب الموسم السياحي .. تريدون ان ـ تشمتوا ـ الاعداء بنا .. هل و .. و هل .. الى بقية المزوك .

ونذكر جيدا اننا حاولنا وضع المعلومات المتوفرة عن الضرر الذي ... جهاز انارة معين في يد الاجهزة المسؤولة ومعرفة الاجراءات التي اتخذتها او ... ان تتخذها هذه الاجهزة في هذا ... ونذكر رد فعل هذه الاجهزة ... وردها السلبي ..

ونذكر جيدا ونعي ردود الفعل ... التي نجابه وبقية الزملاء بها ... نسلط الضوء على مشكلة او واقع صحي معين ..

■ **حقيقة الامر**

نقولها وبصراحة اننا وبقية الزملاء نحاول مرة النيل من الاجهزة الصحية المسؤولة .. لم نحاول ابدا التشكيك بالنوايا التي تخفيها ، والجهود التي تبذلها .. لم نحاول ابدا التشكيك بالقائمين عليها .. بانجازاتها .

فقط كنا ومازلنا نحاول ... ممارسة دورنا كرقابة شعبية .. ... مشاركتنا .. محاولة تسليط الاضواء على الزوايا المنسية .. محاولة رسم الواقع القائم والتنبيه الى الاخطاء والمواقف ..

هذا ماكنا نحاوله بقدر الامكانيات والمعطيات المتوفرة .. وهذا ما سنحاوله مستقبلا من اجل الوصول الى ... النتائج .

■ **بسام جبارة**

# زراعة القطن بين الخطة والواقع !

يعتبر القطن في القطر العربي السوري من المحاصيل الزراعية الصناعية الهامة لما يكتسبه من اهمية في قائمة الموارد الاقتصادية التي تعتمد عليها الدولة في خططها الاستثمارية ، وعلى هذا تركزت الجهود ورصدت الاعتمادات في سبيل النهوض بهذه الزراعة وتطويرها نحو الافضل وذلك عن طريق اقرار خطة التكثيف الزراعي ووضعها موضع التنفيذ الفعلي ، وزيادة الانتاج باتباع اساليب زراعية علمية تقوم على ادخال اصناف جديدة من البذور تمتاز بارتفاع الانتاج كما ونوعا ، واستخدام المكننة الالية في جميع مراحل الزراعة .

ومن الملاحظ ان القطن من المحاصيل التي يعتمد عليها فلاحنا منذ القدم لانه يحقق له دخلا ماديا وفيرا ، وانطلاقا من اهمية هذا المحصول عملت الدولة على اصدار القرارات التنظيمية التي حددت اسس الزراعة وكيفية تطبيقها ، وقدمت التسهيلات واتاحت السبل اللازمة لتطوير زراعة القطن وزيادة المردود . فهل ما يجري تنفيذه على الواقع يطابق ما تضمنته الخطة ويحقق ما هدفت اليه الدولة؟ هذا ما سنتطرق للبحث عنه من خلال مناقشة اسس ومستلزمات تنفيذ خطة زراعة القطن للموسم الحالي في محافظة حمص مع مختلف الاطراف التي لها علاقة بالموضوع ..

### أسباب عدم تنفيذ الخطة

لابد ان نذكر — في البداية — ان القطن كغيره من المحاصيل يقع كل عام في اشكالات على الرغم من الجهود التي تبذلها الجهات المسؤولة لتحسين مستواه ، ويمكن ارجاع ذلك الى عدة اسباب منها :

١ — احجام المزارع عن زراعة المحاصيل التي تتطلب تكاليف باهظة وتشغل الارض وقتا طويلا ، واتجاهه الى زراعة محاصيل سريعة النمو وقليلة التكاليف كالبطاطا والفاصولياء والخضار .

٢ — عدم تناسب تكاليف زراعة القطن مع مردود الانتاج بالمقارنة مع محاصيل زراعية اخرى من جهة ، وارتفاع اجور اليد العاملة والمواد الاولية من جهة ثانية .

٣ — عدم وجود اليات زراعية تحل محل اليد العاملة بسبب قلتها وارتفاع اسعارها ، وبسبب سوء توزيع الملكيات الزراعية وتشتتها ، حيث أن توزيع محصول القطن على مساحات صغيرة من الارض بشكل غير منتظم لا يتيح المجال لاية الية أن تعمل كما هو مطلوب .

٤ — انخفاض انتاجية الدونم من القطن نتيجة لعدم زراعة المساحة المقررة في الخطة بصورة كاملة ، وسبب هذا يعود الى امتناع المزارعين عن زراعة كامل المساحة المقررة ، والى عدم تطبيق صيغة الالزام بالتنفيذ الكامل نتيجة لوجود عدة امور تحول دون تحقيق ذلك .

٥ — عدم قيام الجهات المسؤولة بدورها الكامل في توجيه الارشادات والتعليمات والتاخر في صدور



القرارات الزراعية وعدم وصولها الى المزارعين في الوقت المناسب ، فعلى سبيل المثال ، ان القرار الاخير القاضي برفع سعر مبيع الكيلو من القطن لم يصدر الا بعد ان انتهى المتعلق على الزراعة ، ولم يصل محتواه الى كل مزارع حتى العضو التعاوني لم يعلم به .

### في مديرية الزراعة

عن موضوع خطة العام الحالي وخطة العام الماضي فيما يتعلق بموسم القطن ، التقينا برئيس مصلحة القطن في مديرية الزراعة حيث قال :

محصول القطن كان وما يزال من المحاصيل الزراعية التي تؤمن مصدرا هاما للقطع الاجنبي على اعتبار انه يستخدم في التصدير بشكل واسع ، والقطن السوري له رغبة عالية من حيث مواصفاته وجودته ، لذلك فان اسعاره مرتفعة عالميا ، والطلب عليه كثير ، وهذا بالطبع ينعكس بصورة ايجابية على المزارعين ، لذا فانزراعة هذا المحصول كانت واسعة الانتشار، وقد وصلت المساحات المزروعة في سنة من السنوات في محافظة حمص الى حوالي ١٠٠ الف دونم الا ان المساحات المزروعة بدات تضيق رقعتها تدريجيا لوجود عدة اسباب منها داخلية تتعلق بمدى ملاءمة المناخ . فمثلا منطقة تلكلخ كانت تزرع القطن بمساحة تتراوح بين ١٥ — ٢٠ الف دونم ، غير ان ارتفاع درجة الرطوبة في تلك المنطقة وفي منطقة القصير اثر على محصول القطن . وقد اخذت الجهات المسؤولة بهذا الاعتبار فلم تعد تشجع زراعة القطن في تلك المناطق .

ويبقى السبب الرئيسي في انخفاض محصول القطن في محافظة حمص هو انتشار مرض الذبول الذي ادى الى انخفاض الانتاج الوسطي للدونم من القطن ، وللتخلص من هذه العقبة قامت مديرية مكتب القطن في حلب بانتاج صنف مقاوم لمرض الذبول اسمه — حلب ٤ — وادخال اصناف اجنبية كصنف الطشقند .

### سبل تطوير زراعة القطن

بالاضافة الى وسائل التشجيع التي تقدمها الدولة لمزارعي القطن كالقروض والاسمدة ، فان هناك امورا اخرى لا يزال المزارعون يعانون منها وبالتالي تعيق تطور الزراعة وتوسعها وهي انخفاض أسعار مبيع الكيلو، وعدم دخول المكننة الالية ، فالامر الاول لجات الدولة الى تلافيه عن طريق رفع سعر مبيع الكيلو لهذا الموسم ولو اتى في وقت متاخر بحيث وصل الى ٢٢٥ ق.س ورغم ذلك بقي مردود محصول القطن ضئيلا لو قارناه مع مردود اي محصول اخر من حيث التكاليف المدفوعة والمدة الزمنية التي تبقى فيها الارض مشغولة بالمحصول ، اما الامر الثاني فلايزال المزارع يشكو من قلة الالات الزراعية وعدم قيام الجهات المسؤولة بتامينها ، وللتخلص من هذه الشكوى يجب ان تدخل المكننة الالية جميع مراحل الزراعة ، ولكن لا يمكن ادخال الالة الا اذا تم تجميع الحيازات على مستوى القرية أو الجمعية .

### مقارنة

ولهذا يمكن القول أن ما تضمنته الخطة من ارقام لا يجري تطبيقه على الواقع ، وبالتالي يؤدي الى انخفاض انتاجية الدونم الواحد ، ولو رجعنا الى خطة زراعة القطن في العام الماضي والعام الحالي واجرينا مقارنة بين ماهو مقرر وماهو منفذ لحصلنا على حقائق ومؤشرات تبين ان زراعة القطن .

### خطة العام الماضي

المساحة المقررة للزراعة في الاراضي المروية ٥٠ الف دونم ، وفي الاراضي البعلية ٢٥٠٠ دونم ، اما المساحات التي زرعت فعلا فهي : ٤٢٢٠٠ دونم من الاراضي المروية ، والمردود الوسطي للدونم الواحد ٢٥٢ كغ ، ومجموع الانتاج بصورة تقديرية حوالي ١٠٦٠٠ طن ، وفي الاراضي البعلية ٢١٠ دونم فقط ، والمردود الوسطي للدونم الواحد ٦٦ كغ تقريبا والسبب الرئيسي لتدني المساحات البعلية هو قلة الامطار بالاضافة الى الاسباب الاخرى التي ذكرناها سابقا .

### خطة العام الحالي

اما خطة العام الحالي فتقتضي بزراعة ٤٨ الف دونم في الاراضي المروية و ٢١٣٥ دونم في الاراضي البعلية .

ومن المعتقد ان لا يتم تنفيذ كامل الخطة — كما يحدث في خطة كل عام — للاسباب التي تطرقنا اليها انفا ، وفي الاراضي البعلية يخشى ان يتجه المزارعون الى زراعة محاصيل اخرى .

### الاشراف الفني

ان محصول القطن يلقى عناية كبيرة من قبل الدولة حيث ان هناك مديرية خاصة للاهتمام بهذا المحصول هي مديرية مكتب القطن في حلب ، ولكن جملة عوامل تساهم في تدني المساحات المزروعة ، رغم انالامكانيات الفنية من حيث الوقاية والارشاد والتوجيه والمكافحة — متوفرة ، غير ان النقص في وسائط النقل يعيق وصول هذه الامكانيات للمزارع اذ ان عدم توفر الاليات في الوقت المطلوب يجعل المهندسين الزراعيين والمراقبين الفنيين عاجزين عن تقييم الخطةبصورة دقيقة وملاحظة خطوات تنفيذها نظرا لابتعاد المساحات المزروعة عن بعضها البعض وتوزيع الحيازات غير المنظم .

### دور المصرف الزراعي

المحاصيل الزراعية نوعان: محاصيل تخضع للترخيص من قبل دوائر الزراعة ، ومحاصيل اخرى لاتخضع لذلك ، فالمحاصيل التي تخضع للترخيص ومنها القطن ، يقوم المصرف الزراعي التعاوني بتقديم مستلزمات الزراعة والانتاج من بذور واسمدة وقروض نقدية ، كما انه يقوم بنهاية الموسم بدفع قيمة الاقطان تنفيذا للكشوف التفصيلية التي ترد من المحلج ، بعد ان يقوم بحسم قيمة المواد العينية والمبالغ التي اقرضها المزارع ، ومنذ اقل من سنتين جرى تعديل جدولي بالاحتياجات المعمول بها ، واتبع المصرف خطوة جديدة وهي : قيامه بتمويل المزارعين بالمواد العينية على اختلاف انواعها دون التقيد بالسقف النقدي لها، فقدالتزم بتقديم البذور والاسمدة مهما بلغت قيمتها بالاضافة الى القروض النقدية حسب المساحة الواردة في الترخيص . ولقاء ذلك ياخذ المصرف فائدة سنوية تقدر ب ٥ بالمائة للقطاع الخاص و ٤ بالمائة للقطاع التعاوني . والفائدة تحسب من تاريخ تسليم المحصول الى الجهة الرسمية المنوطة بذلك ، والقطاع التعاوني يعفى الى حد ما من تقديم الضمانة العينية حيث يقوم المصرف باعطائه القروض بكفالة مجلس الادارة ، كما انه يحصل على حسم ٥ بالمائة من قيمة المواد التي يقدمها المصرف ، بينما المزارع الفردي لا يتعامل المصرف معه الا بعد تقديم الضمانة العقارية ، ولايحصل على اية نسبة من الحسم ، وحتى تتاكد المصرف الزراعي من زراعة القطن في المساحة المقررة ومن استثمار القروض في الغاية التي منحت من اجلها فانه يقوم وعن طريق لجنة متمثلة في اتحاد الفلاحين ومديرية الزراعة والاصلاح الزراعي ، بالكشف عن استثمار هذه القروض على الطبيعة، وتقوم هذه اللجنة باحالة المخالف الى القضاء اذا ما تبين لها ان المزارع لم يقم بزراعة المساحة المقررة .

### دور الجمعية

من الطبيعي ان الحركة التعاونية يجب ان تنشط الزراعة وتطورها ، لانها وجدت كي تكون رديفا للمزارع فيما تقدمه من خدمات وتسهيلات نظرا للامتيازات التي يحصل عليها المزارع التعاوني في تامين مستلزمات الزراعة والانتاج ، وهذا يؤكد على انالقطاع التعاوني يحظى باهتمام ودعم كبيرين، ولكن هل يقوم هذا القطاع بممارسة دوره بشكل كامل في تطوير الزراعة وتشجيعها عن طريق ايصال الامكانيات والخدمات الى المزارع ؟؟

لوتتبعنا حركة القطاع التعاوني لعرفنا ان نشاطه في جميع المجالات بقي محدودا وغير شامل لانه لم يستطع حتى الان ان يحقق طموحات المزارع وتطلعاته سواء في زراعة المحصول أو في تسويقه . فكم من جمعية تعاونية عجزت عن تغطيةحاجات ومستلزمات اعضائها ، وكم من جمعية لا تعرف كيف تشغل الياتها وامكانياتها على الوجه الصحيح بحيث تترك المجال مفسوحا امام النشاط الفردي والشخصي الا غير ان هذا لا يعني ان القطاع التعاوني لايلعب دورا في التنمية الزراعية ، بل على العكس وعلى الرغم من التقصير في بعض الامور فان بعض الجمعيات نشطت واظهرت مدى اهمية وجودها — ولو بشكل محدود — وذلك على ضوء الامكانيات المتاحة لها ، ولكن بالنسبة لمحصول القطن فالجمعية هي التي تقدم للمزارع التعاوني كل ما تحتاجه عمليات الزراعة والتسويق، وهذه ناحية خففت من اعباء ومتاعب الزراعة ، الا ان دور الجمعية اصبح روتينيا ومالوفا ولم تستكمل بقية الامور الاخرى الارشادية والفنية والتشجيعية ، فهي لم تستطع حتى الان ان تكون المرجع الاول والاخير للمزارع ، حيث ان حدوث امور مستجدة في مجال الزراعة لاتنقلها الى المزارع في وقتها المناسب اضافة الى انها لم تزل مقصرة في نشر الثقافة الزراعية .

### مع المزارعين

من اجل احاطة الموضوع من كل جوانبه توخينا ان نلتقي مع بعض المزارعين لنتعرف على رأيهم في زراعة القطن وسبل تطويرها والمعاناة التي يواجهونها :

* حيدر الحلبي — عضو تعاوني في جمعية النجمة وكفر عبد — ويعمل مزارعا في اراضي المركز بحمص — تحدث قائلا :

تعاملت مع محصول القطن مدة زمنية طويلة ففي الستينات كنت ازرع أرضا مساحتها ٢٠ دونما بالقطن ، وبقيت على هذه الحالة حوالي ١٢ سنة الى ان اصبحت اشعر ان محصول القطن غير مربح والسبب في ذلك ارتفاع اجور اليد العاملة وغلاء اسعار المواد الاولية المستعملة وانخفاض سعر مبيع الكيلو غرام من القطن ، وعدم قيام الجهاتالمسؤولة بدعم هذه الزراعة وغيرها من الزراعات مما ادى الى تراجع محصول القطن الى الوراء بدلا من تطوره وتوسعه ، وكذلك انخفض انتاج الدونم الواحد نتيجة لاستخدام السماد الكيماوي فقط ، فاغلب المزارعون كانوا يستخدمون السماد الطبيعي اضافة الى السماد الكيماوي، غير ان ارتفاع سعر السماد الطبيعي جعل المزارعين يستغنون عنه اويقللون كمية استخدامه ، لذلك لايوجد من يقدم على زراعة القطن بكامل رغبته. ففي موسم هذا العام زرعت خمسة دونمات بالقطن كي ارضي الجمعية فقط ، والا لو كان الامر لي لما زرعت دونما واحدا لان القطن غير مربح لو قارناه مع محصول القمح او الفاصولياء ، اضافة الى انه يشغل الارض مدة طويلة ، ورغم ان سعر مبيع كيلو القطن — منذ عدة سنوات — كان قليلا غير ان القطن يحقق ربحا اكثر من اي محصول. اما الان فرغم ان سعره ارتفع عدة مرات فان المردود لايتعادل معالتكاليف واقول لك بصراحة انني في موسم السنة الماضية حيث زرعت نفسالمساحة الحالية كانت نتيجة المحصول انني دفعت من جيبي مائة ليرة . — ولكن مارايك الان بعد ان ارتفع سعر مبيع الكيلو هذا العام بحيث اصبح٢٢٥ قرشا سوريا ؟ قال :

اولا — ليس لدي علم بذلك سوى ماسمعته منك حاليا ، وثانيا لماذا لاتصدر مثل هذه التعليمات في الوقت المناسب ، فلو تم اعلان السعر الجديد قبل موسم الزراعة لكان بامكان المزارع ان يفكر مليا ويقارن مردود هذا المحصول مع مردود بقية المحاصيل .

وثالثا : رغم الارتفاع الاخيرفان السعر بقي متدنيا لانه من المفروض انيكون سعر مبيع الكيلو اكثر منثلاث ليرات حتى يستطيع المزارع ان يحقق ربحا معقولا وبالتالي يندفع للتوسع في الزراعة .

— وعن مدى مساهمة الجمعية في العمل الزراعي قال :

من المعروف ان الجمعية تلعبدورا ايجابيا في تسهيلامور الزراعة ، ولا شك أن المزارع التعاوني افضل بكثير من المزارع الفردي على شرط ان تتحقق كل طموحاته وطلباته .

خذ مثلا الجمعية التي انا عضو فيها ليس عندها سوى جرارين، فماذا يفعل هذان الجراران في تادية جميع اعمال الاعضاء الذين يبلغ عددهم ٢٠٠ عضوا تقريبا ؟ ثم انارتفاع اسعار الاليات الزراعية وخاصة الجرارات — بشكل غير معقول — ضيق الخناق على المزارع، فلو كانت الالية رخيصة نوعا ما لكان بامكان اي مزارعان يشتري جرارا والمتممات الاخرى بمساهمة الجمعية وبهذا يستطيع ان يدبر امره ويطور من عمله .

* تلك هيحقائق زراعة القطن ،وذلك هو واقع الخطة ، هذه الخطة — كغيرها من الخطط — توضع بصورة بعيدة عن الواقع ودون ان تاخذ بعين الاعتبار الامور الاساسية المطلوب توفرها ، نامل في الخطط الزراعية القادمة ان توضع بعد ان قامتالجهات المختصة بدراسة وافية وشاملة لكل مايمت الى العمل الزراعي بصلة . . .

● حمص — رفعت مثلا

> الخطة لاتنفذ بشكل كامل والأسباب عديدة ..

> دخول المكننة مرتبط بتجميع الحيازات وتنظيمها..

> القطاع التعاوني لايأخذ أبعاده الحقيقية..

## لقطات — سيف الصحافة

الساعة التاسعة والنصف صباحا . يرن جرس الهاتف في مكتبي من على الخط انه موظف الاستعلامات يعلمني بوصول دورية تموينية تريد مقابلتي .

دقيقة ويدخل الغرفة شخصان يسالان عني . ماذا يريدان ؟ في صباح نفس اليوم اي اول امس كنت قد كتبت زاوية بعنوان طفحالكيل تحدثت فيها عن تاجر في العصرونية باع « غالا » لباب خارجي بمبلغ ٥١٫٧٥ ل.س بينما باع جاره « الغال » من نفس المواصفات والحجم والتصميم و .. بـ ٤٧ ل.س .

استفسرت في الزاوية عن السبب الذي يجعلنا نحس الفارق في السعر بين مبيعات التجار .

ترى ماهو الجواب على استفساري ؟

المراقبان التموينيان طالب أبو زينة ومحمد صبحي ابراهيم هما سيحملان الجواب بالطبع فبعد أن استمعا لاقوالي توجها على الفور الى سوق العصرونية انهما مكلفان بالتحقيق في الشكوى وكتب « ضبط » بحق التاجر اذا ثبتت مخالفته لتسعيرة الدولة

تساءلت : متى قرأ المكتب الصحفي في وزارةالتموين او الجهات المسؤولة في مديرية تموين دمشق : هذه الزاوية والصحيفةلم تكد توزع جميع اعدادها على الباعة او في مكاتب ادارات ومؤسسات الدولة !

تساءلت هل وصلنا الى ادراك قيمة السرعة في معالجة شكوى المواطنين وعدم اهمالها وقتلها بالتقادم ؟

تساءلت لماذا يقول البعض ان تواجد الرقابة التموينية ضعيف في الاسواق ؟ هل شكا مواطن غبنا سعريا ولم يجر التحقيق فيه ؟

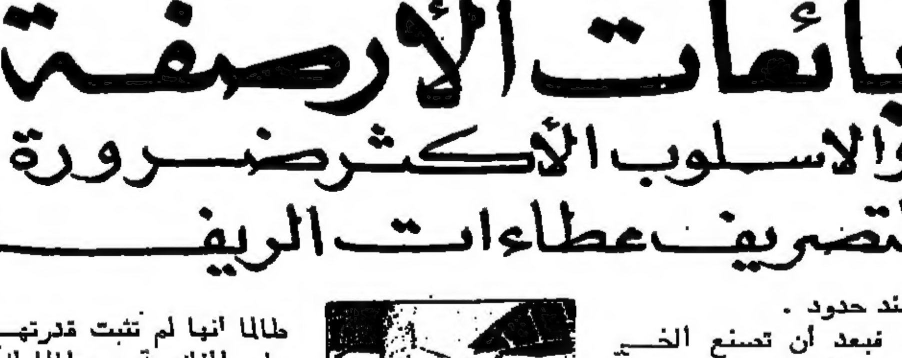
تساءلت وما اكثر ما تساءلت لاني — والحق يقال — سررت جدا لمبادرة مديرية التموين المحلية بارسال دوريتها للتحقيق في شكوىحملتها سطور صحيفة الثورة .

ترى من قال : ان الصحافة رقابة شعبية لم تثبت فاعليتها بعد .

من قال : ان مانكتبه هو حبر على ورق .

من قال : اننا لانمارس دورناكسلطةرابعة . انني اهدد الان كل المستغلين بسيف الصحافة .

● رياض درويش



# بائعات الأرصفة والاسلوب الأكثر ضرورة لتصريف عطاءات الريف

وشغلن العديد من الارصفة ينادين مروجات لمبيعاتهن :

ورق عنب — خبز تنور — لبن مصفي — عسل صافي جبنة بلدية — بيض بلدي — حليب الخ .

لقد قدمت بائعات الارصفة من ريف دمشق ، من قراها وهن يحملن عطاءات الارض وثمرة جهودهن ، وجهود أسرهن .

الارض في الريف تعطي وحيوانات الفلاح تعطي وعرق الانسان الكادح يثمر خصبا ورزقا حلالا . يثمر عرق ابناء الريف ويرفدون ابناء المدن بالخيرات .

ان جميع صنوف الطعام التي نتناولها هي من خيرات ريفنا — هكذا — يجب ان نتذكر دوما انصافا لكل يد تحمل المعول في الارض او تقوم بتربية الابقار والاغنام او تلقي العجين في «التنور» .

ولا يقف عمل هذه الايدي عند حدود .

فبعد أن تصنع الخبز تحمله الينا لتبيعه بأسعار مهاودة ونمر من امام بعض الارصفة فاذا بالبائعات يشغلنها — كما قلنا — بمبيعاتهن المتنوعة .

ترى هل تصبح طريقة البيع هذه منافسا حقيقيا لعربات الباعة والبقاليات المنتشرة في الاحياء ومراكز المدينة ؟

قد تكون مثل هذه المنافسة ضرورية في بعض الاحيان . ليحد الباعة والتجار من نسبة استغلالهم لكن لا ضرورة لها في اكثر الاحيان



طالما انها لم تثبت قدرتها على المنافسة ، وطالما انها تشكل اشغالا لحيز كبير من بعض الارصفة .

ويبقى الشيء المهم الذي يجب أن نطرحه هو : ان منتجات الفلاحين يجب أن تبحث عن اسلوب اخر لتصريفها بأسعار تنصف الجهد المبذول . وان بيع قليل من المنتجات المستهلكة في المدن لايغني من فقر ولايشبع من جوع . هل نبحث عن طريقة لتسويق ماينتجه ريفنا وننقذ أرصفتنا من أحد اشغالاتها الكثيرة .





رأي

## السادات رهن مصير مصر بأيدي امريكا واسرائيل

اعلن رئيس النظام المصري انور السادات مجددا عن استعداده لمنح امريكا كافة التسهيلات على ارض مصر من اجل تحقيق انتشار سريع للجيش الامريكي للانطلاق نحو الخليج العربي .

ويبدو واضحا من خلال اعلان السادات هذا ان حاكم مصر قرر الدخول في مرحلة اكثر تقدما من عمالته لكل من امريكا واسرائيل.

فالرئيس السادات عندما يعلن استعداده لمنح امريكا تسهيلات عسكرية ، فان هذا يعني رهن مصير مصر ومستقبلها بأيدي الامبريالية الامريكية . ان المحصلة النهائية

لكن السادات ... مصر تكذا تحول مصر الى قاعدة وتحميه امريكية ... الازمة للنظام المصري من احتمال انفجار النقمة الشعبية وسقوطه نتيجة لذلك . هذا عن ان كون مصر تتحول الى قاعدة عسكرية تساعد من وجهة نظر اطراف الكامب على دعم ما يحاولون فرضه من حلول استسلامية . وذلك من خلال ماينيه هؤلاء من عدوان محتمل ضد مواقع حركة التحرر العربية وقصائلها على ساحة الوطن العربي . والتي بدات نذره تلوح بالافق بحشود نظام السادات على الحدود مع ليبيا وبتهديدات اسرائيل ضد سورية .

لكن المهم فيما يعلنه السادات هو ليس الوهم الذي تتحرك بدافع منه ، وانما الحقيقة التي يحاول على الدوام رفض الاعتراف بها . وتلك هي ما يقوله التاريخ في نظام كنظامه . فالتاريخ يذكر بالوقائع ان نهاية الخونة امثال السادات محتومة ولعل الشاهد القريب على هذه الحقيقة هي شاه ايران الذي لفظه شعبه لخيانته وعمالته ورهنه مصير بلاده بأيدي امريكا واسرائيل معا . ولاشك ان نهاية السادات ستكون بالفضل من نهاية الشاه المخلوع .

م . ج

تحليل اخباري

# يوم تحقيق «الحلم» الامريكي في مصر يبدأ بالقوات الجوية متجها نحو القوات البرية والبحرية

ظهر يوم الخميس الماضي اخترقت اثنتي عشرة طائرة مقاتلة امريكية سماء القاهرة لتهبط في مطار يبعد عن العاصمة المصرية — ٦٠ — كم كان هذا الحادث ايذانا ببدء عملية الغزو العسكري الامريكي المنظم لمصر العربية ، وكانت القوات الجوية والمطارات العسكرية المصرية الهدف الاول لهذا الغزو .

طائرات الفانتوم — ف٤ — ، التي جاءت امس لمصر نقلت معها اكثر من خمسمائة عسكري بين طيار وفني وملاح وغيره وقد قدمت لهذه القوة جميع التسهيلات المناسبة لسكن واقامة ، اعلن رسميا ، انها ستمتد مبدئيا لمدة ثلاثة اشهر .. وبقدوم هذه الطائرات يصبح عدد طائرات الفانتوم الموجودة في مصر حاليا — ٤٧ — طائرة بالاضافة الى — ٤٠ — طائرة اخرى من نوع ف١٦ ستصل بعد مدة .

التعليق الاول على وصول قاذفات الغزو الامريكي صدر عن نائب وزير القوات الجوية الامريكية اذ وصف القاعدة التي هبطت عليها الطائرات بانها — حلم طيار مقاتل — !

قبل ان تصل الطائرات المذكورة بيومين قال الرئيس السادات : — انهم يأتون من اجل التدريب على تكتيكات المعركة والتكيف مع اجواء الشرق الاوسط — ..

قبل ان يأتوا مهد الرئيس السادات لهم باجراءات عديدة كان ابرزها حملة التصفيات التي شنها ضد ضباط القوات المسلحة في مصر وعلى راسهم الفريق سعد الدين الشاذلي واستتبع ذلك بفتح جبهة عسكرية ضد ليبيا وارسال وحدات عسكرية الى عمان وتعيين دبلوماسيين سبق ان خدموا بالولايات المتحدة في المراكز العسكرية المصرية الحساسة وبين هؤلاء رئيس الاركان — ابوغزالة — اضافة الى التعاون الكامل مع اسرائيل .

السلاح الجوي في مصر بدأ مرغما يدخل في فلم الهيمنة العسكرية الامريكية .. المرحلة التي ستلي هذا العمل ستشمل السلاح البري وبعده السلاح البحري ، اضافة لميدان الامن والاستخبارات .

كان تعليق الاسرائيليين الوحيد على كل هذا ، هو الاعراب عن خشيتهم من ان يحصل الرسميون في مصر على معلومات عسكرية تتعلق باسرائيل وقواتها .. بعد هذا الخوف المعلومات والمساعدات العسكرية التي تقدمها الولايات المتحدة لاسرائيل والتي سنبدأ بتقديمها اعتبارا من يوم امس وهو — يوم تحقيق الحلم الامريكي — في مصر العربية .

م . ق

اعتراف اسرائيلي :

## المعتقلات الاسرائيلية مكتظة بالفلسطينيين والتمرد ممكن في كل لحظة

فلسطين المحتلة — افب — توقع حاييم ليفي المدير العام للسجون الاسرائيلية ان يتم خلال عامين تمرد شبيه بالتمرد الذي اسفر عن مصرع ثلاثة وثلاثين شخصا في سانتا في الولايات المتحدة .

واكد مسؤول السجون في الكيان الصهيوني في حديث نشرته صحيفة هآرتس انه اذا لم تتخذ السلطة اجراءات تتعلق بظروف السجون البالغة الصعوبة والمكتظة بالسجناء فان تمردا سيقع فيها حتما .

وتحدث ليفي عن السجناء الفلسطينيين فقال — انهم يواصلون مقاومتهم لنا داخل السجون ويتعين علينا ان نكون مستعدين لمواجهة اي تمرد او محاولة هروب جماعية — .

صحيفة المانية ديمقراطية :

## اسرائيل تريد السيطرة على جنوب لبنان والاعتداء على سورية

برلين — سانا — نشرت امس صحيفة — نويه دويتشلاند — الشبيبة بالمانيا الديمقراطية تعليقا اكدت فيه ان تكثيف الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان يهدف الى اخلاء هذه المنطقة من سكان الجنوب بشكل منتظم والى طرد اللاجئين الفلسطينيين الذين مازالوا هناك والى اضعاف القوى التقدمية في لبنان .

ونقلت — ادن — عن الصحيفة قولها — ان اسرائيل تستهدف ايضا في اعتداءاتها المتكررة الى ارغام قوات الامم المتحدة المرابطة مؤقتا في جنوب لبنان على الانسحاب .

واضافت الصحيفة تقول — بعدئذ لن يكون هناك ما يقف في طريق المخطط الاسرائيلي توضع جنوب لبنان تحت سيطرة الانفصالي — سعد حداد — وسيكون النموذج الذي تسعى اسرائيل لتطبيقه على لبنان باكمله حيث انه سيكون — لاسرائيل — في هذه الحالة شريك مناسب على حدودها وقاعدة مثالية لشن الاعتداءات على البلد المجاور لها — سورية — .

### محمود فوزي يعاني من ازمة قلبية

القاهرة — كونا — ذكرت صحيفة — الاخبار — القاهرية امس ان الدكتور — محمود فوزي — النائب السابق لرئيس جمهورية مصر قد اصيب اول امس بنوبة قلبية في الاسكندرية ونقل على اثرها الى المستشفى الجامعي لعلاجه في قسم العناية المركزة حيث كان يعاني من زيادة ضربات القلب .

من المواقع العربية

### الشارقة

نفى السيد عبد المجيد فريد احد اقطاب المعارضة المصرية في الخارج والموجود حاليا في لندن نبأ قيام المخابرات المصرية باختطاف الفريق سعد الدين الشاذلي رئيس الجبهة الوطنية المصرية ونقله من بيروت الى القاهرة .

ونقلت — قنا — عن السيد فريد قوله في تصريح له نشرته امس صحيفة الخليج الصادرة هنا ان الفريق الشاذلي موجود حاليا في الجزائر وانه اجرى اتصالا هاتفيا معه في مقر اقامته

### عدن

يصل الى المنامة اليوم السبت سالم صالح محمد وزير خارجية جمهورية اليمن الديمقراطية في زيارة رسمية للبحرين تستغرق عدة ايام .

وذكرت — واخ — ان سالم صالح محمد سيقوم خلال هذه الزيارة بنقل رسالة من الرئيس اليمني علي ناصر محمد الى الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين ولم يذكر شيء عن مضمون هذه الرسالة

### جدة

وصل الى هنا امس السيد محمد الخادم وزير التربية والتعليم في العربية اليمنية في زيارة رسمية للسعودية تستغرق عدة ايام .

وتقول — واس — ان الوزير اليمني سيجري خلال زيارته هذه محادثات مع الشيخ حسن آل الشيخ وزير التعليم العالي تتناول التعاون بين البلدين في المجالات التعليمية وسبل دعمها .

### ابو ظبي

اعلن في الامارات العربية المتحدة امس ان وفدا للشؤون الصحية بالامارات العربية المتحدة سيغادر اليوم السبت ابو ظبي في طريقه الى مانيلا في زيارة تستغرق اسبوعين من اجل التعاقد مع عدد من الممرضين والمتخصصين في الاشعة من الفليبين .

منوعات اخبارية

الطبيب الشرعي في عاصمة غانا خطب امس خطبة حامية في الدفاع عن اسرائيل ..

قال الطبيب : اسف لقطع العلاقات الدبلوماسية بين غانا واسرائيل عام ١٩٧٣ وعلى غانا ان تقطع علاقاتها مع دول كثيرة صديقة اذا ارادت الاستمرار في قطع علاقاتها مع اسرائيل .

الطبيب الشرعي المذكور عين رئيسا لرابطة الصداقة التي تاسست امس بين غانا واسرائيل .. انه طبيب شرعي فعلا .. نقلت النبأ — ا ف ب — ..

●

البابا يوحنا بولس الثاني طلب امس من السلطات البرازيلية الاعتراف للهنود بالحق في ان يكون لهم ماوى يضمن بقاءهم وهويتهم وكرامتهم . وان تكفل لهم السلطات مساحة حيوية تكون اساسا لبقائهم والحفاظ على هويتهم كجماعة انسانية ...

●

ذكرت — ا ف ب — انه عثر صباح امس على جثث ممزقة لثلاثة من الشبان العرب في ساحة بالقرب من مخيم اللاجئين في الخليل .. من قتلهم .

●

اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلية اعلن امس انه غير راض عن بطء عملية تطبيع العلاقات بين اسرائيل ومصر . قال : انني لا افهم لماذا يدعو المصريون الى تبطئة عملية التطبيع .... لكي يفهم الوزير الاسرائيلي عليه الاطلاع على الانباء المتعلقة بالمناورات العسكرية الامريكية المصرية ... وعلى هذا التصريح لمسؤول مصري ..

●

قال بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية المصرية — اننا لم نجد حلا بديلا لكامب ديفيد . ان سياسة مصر هو الاستمرار في المفاوضات والحوار مع اسرائيل وستكون المفاوضات طويلة ولكنها ستؤتي ثمارها — .

●

خبراء من جامعة تكساس وصلوا امس الى البحرين برئاسة الدكتور جونيل منسق الدراسات للطلبة الوافدين من الشرق الاوسط والادنى .

الدكتور جونيل قال في المنامة : اننا ننصح الطلبة دائما بعدم اضاعة وقتهم الثمين في الانشطة السياسية من اجل تكريس جهودهم للدراسة .. كان وزير التربية في البحرين قد حذر الطلبة البحرانيين في الخارج من انهم سيفقدوا مزايا المنح الدراسية المقدمة لهم اذا اشتغلوا بالسياسة وخاصة العمل السياسي — غير الشرعي — ..

## المؤتمر العالمي للمرأة يعقد في كوبنهاغن والعربية السعودية ترفض المشاركة

كوبنهاجن — افب — سانا صرح احد موظفي السفارة السعودية في الدانمارك بان العربية السعودية لن ترسل وفدا الى مؤتمر الامم المتحدة عن المرأة الذي يبدأ اعماله يوم الاثنين القادم في كوبنهاغن .

وذكرت — افب — امس ان الدبلوماسي السعودي لم يذكر شيئا محددا لعدم مجيء الوفد السعودي ولكنه اوضح ان ذلك لا يرجع الى سبب اخر والذي يروي قصة اعدام امرأة سعودية وعشيقها .

ويعقد مؤتمر الامم المتحدة عن المرأة في اطار عقد المؤتمر العالمي للمرأة ويجتمع من — ١٤ الى ٣٠ — الشهر الجاري في كوبنهاغن وتحضره وفود تمثل اكثر من — مائة واربعين دولة — .

وسيكون هدف هذا المؤتمر هو بحث وتحسين وضع المرأة في العالم منذ المؤتمر العالمي الاول للمرأة الذي عقد في مكسيكو عام ١٩٧٥ .

العتيبة :

## سنستمر في بيع النفط ولن نستخدمه سلاحا لحل المشكلة الفلسطينية

طوكيو — افب — سانا — قال الدكتور — مانع سعيد العتيبة — وزير النفط في الامارات العربية المتحدة انه على الولايات المتحدة واوربا الغربية واليابان اجراء محادثات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية .

ونقلت — رويتر — عن العتيبة قوله في مؤتمر صحفي عقده في طوكيو امس رغبة الشعب الفلسطيني باستعادة اراضيه المحتلة .

واضاف انه ليس هناك بلد في العالم بما في ذلك الولايات المتحدة تقر الاجراءات التي تقوم بها اسرائيل لضم القدس .

واشار العتيبة الى ان الحوار الذي جرى مؤخرا بين منظمة التحرير الفلسطينية واليابان والذي شارك فيه هو شخصيا قد حقق نتائج ايجابية .

● وقالت وكالة الانباء الفرنسية ان العتيبة اعلن في مؤتمره الصحفي ، ان الدول العربية المنتجة للنفط سوف تستمر في بيع البترول الى الدول الصناعية ، ولن تستخدمه كسلاح لحل المشكلة الفلسطينية !

واضافت الوكالة ان العتيبة اوضح في مؤتمره الصحفي ، ان الدول العربية ستمضي في حملتها الايضاحية من اجل حل عادل يؤدي الى السلام في المنطقة .

واعرب العتيبة عن امله بان يجري تبادل وجهات النظر بين منظمة التحرير الفلسطينية والدول الاوربية من جانب ، وبين الولايات المتحدة او حتى اسرائيل من جانب اخر دون اشتراك طرف ثالث !

ومن جهة ثانية قال امس الدكتور — العتيبة — ان اسعار النفط ستبدأ بالارتفاع التدريجي بعد منتصف الشتاء القادم .

واعرب السيد العتيبة عن اعتقاده في مؤتمر صحفي عقده في طوكيو بان اسعار النفط ستبقى على حالها حتى بداية هذا الشتاء وعندما يتم استهلاك النفط المتوفر في منتصف الشتاء سترتفع اسعار النفط تدريجيا حتى عام — ١٩٨٢ — لان الاحتياطي النفطي يكون عندها قد بدأ يزداد .

واشارت — آب — الى ابقاء الدكتور العتيبة في طوكيو لتوقيع اتفاقية مشتركة بين شركة النفط الوطنية في ابو ظبي وشركة الانماء النفطية في طوكيو وذلك لتطوير ثلاثة حقول للنفط في الامارات المتحدة .

## عرفات يجتمع بزعيم المعارضة الاسترالية

بيروت — رويتر — سانا — اجتمع السيد — بيل هايدن — زعيم المعارضة في استراليا الى السيد — ياسر عرفات — رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في ساعة متأخرة من الليلة الماضية وذلك بعد وصوله الى بيروت قادما من دمشق .

ونقلت — رويتر — عن مصادر فلسطينية قولها ان الاجتماع كان وديا ولم تدل باية تفاصيل اخرى .

### مؤتمر لمديري مكاتب الجامعة العربية

تونس — سانا — يفتتح الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية هنا اليوم مؤتمرا لمديري مكاتب الجامعة العربية في كل من اوروبا واسيا وامريكا وافريقيا ودول امريكا اللاتينية .

وتقول — آينا — ان الاجتماع سيتعرض المجهودات التي تقوم بها الجامعة كما سيبحث الوسائل الكفيلة بترقية اعمال مكاتبها في العالم .

## امريكا وبريطانيا تستعدان لعمليات عسكرية مشتركة

ذكرت صحيفة القبس الكويتية نقلا عن مصادر مطلعة ان بريطانيا تقوم باعداد قوة خاصة للاستخدام السريع على غرار القوة الامريكية المعروفة وان الدولتين تتعاونان في هذا المجال استعدادا للقيام بعمليات مشتركة اذا دعت الحاجة في منطقة الخليج والشرق الاوسط .

وستكون القوة البريطانية اصغر حجما من شقيقتها الامريكية. وقد اثار ذلك تساؤلات بين المحللين السياسيين والعسكريين الغربيين عما اذا كانت هنالك عملية معينة مشتركة تخططها واشنطن ولندن . وسوف تستخدم بريطانيا اعتمادات جاهزة في ميزانية الدفاع الحالية لتغطية نفقات القوة الجديدة .

وجدير بالذكر انه يوجد تعاون وثيق بين بريطانيا والولايات المتحدة في المجال البحري في المحيط الهندي . ويقول البريطانيون انهم بحاجة الى مثل هذه القوة لعدة اسباب : ١ — تعزيز المناطق التي تعتمد على بريطانيا في الحالات الطارئة .

٢ — حماية الرعايا والمصالح البريطانية في الخارج .

٣ — مساندة دول العالم الثالث التي قد تطلب مساعدة بريطانيا .

لكن الخبراء البريطانيين لاينكرون ان التركيز هو على التعاون المشترك بين لندن وواشنطن .

زيارة مجاملة وشرفك .. !

### الشطي يجتمع مع ديستان الثلاثاء القادم

باريس — سانا — يستقبل الرئيس الفرنسي — فاليري جيسكار ديستان — هنا يوم الثلاثاء المقبل السيد حبيب الشطي الامين العام للمؤتمر الاسلامي عضو اللجنة الثلاثية التي تشكلت في اجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية الاخير في اسلام اباد ..

وذكرت — افب — ان — ديستان — سيبحث مع — الشطي — خلال اجتماعهما طرق تسوية الازمة الافغانية سياسيا .

وكان الرئيس — ديستان — قد استقبل — الشطي — في الثاني والعشرين من شهر ايار الماضي في — الاليزيه — واعرب ابان اجتماعه به عن مساندته المبادىء التي حددتها الدول الاسلامية من اجل ايجاد مخرج للازمة الافغانية .



## مؤتمر عمان .. والفرز القومي

# وضوح منطلق سورية وصراحته دليل على قوة التصدي وحتمية انتصار العرب

لتضامن يعني القوة والقرار الواحد ، مع الطاقات التي تمتلكها الامة سامنة بجماهيرها ورسمييها ، في ق المواجهة ضد العدوان بآلاته ماله وقواه وادواته . وما كان حامن يوما ، يقر فصل القرار سياسي عن القرار الاقتصادي الالمصلحة ية القومية ، وما وجد تضامن في ريخ من خلال التجارب الكثيرة التي ت بها الشعوب ، يعترف بهذا الذي مونه تحييدا للقوى التي أوجدت عدوان وتدعمه سياسيا وعسكريا تصاديا ، وتعامله على أساس أنه ية رقم – ٥١ من ولاياتها المتحدة .. ضامن لا يعني في اي وجه من وهه ، ولا يدل في اية من دلالاته : ترسل الموارد الاقتصادية للقوى التي م العدوان على الامة صاحبة الحق لتصرف بهذه الموارد ، وهي ذاتها ب تمتلكها ..

**ترى .. فاين العرب من هذا كله ؟**

ترى اين العرب من حشد الطاقات العربية ، حيد الهدف والجهد ، والقرار الواحد على ستويات جميعها السياسية والعسكرية فتصادية وحتى الثقافية ، اين العرب من جد ثقل الامة كل الثقل في خندق واحد اسمه التحدي العربي ، لتحرير الارض والانسان فاذ الوجود القومي العربي ؟ ترى .. وهل رب متضامنون فعلا .. او انهم يعيشون دوامة التجزئة ، التي تتجه باتجاه التكريس تعميق ، لتصبح هي – الاصل – والواقع ، كون الوجود القومي العربي ، الوحدة العربية ، روبة .. كلها ، عوامل ثانوية ، يتضاءل ها وفعاليتها وتواجدها على خارطة الوطن عربي ؟!

من يخبرنا ما معنى « التضامن !! » ي يقر بانسياب رؤوس الاموال ربية الى أسواق النقد الغربية الامريكية الاوروبية .. والعرب كل العرب الذين تلكون رؤوس اموال او لايمتلكون ، رفون أن الغرب الرأسمالي بقيادة شنطن هو الذي يدعم العدوان صهيوني ، وهو ذاته – الغرب الرأسمالي دفع بفواتير الحساب كلها الى الوطن ربي ليدفع ثمن اشياء لا يعلم عنها يئا ، وما كان فاعلها اذا وجدت ، الا دول الغربية ذاتها . من يخبرنا لماذا هذا التسابق ، الذي ليس له اي معنى التبعية لامريكا ولدول اوروبة الغربية ، انتاج النفط العربي لاغراق الاسواق امريكية – الاوروبية الغربية ، وبالتالي سواق – اسرائيل – بهذا النفط الذي يتواجد على الارض العربية ؟! اخبرونا اذا كان عندكم شيئا عكس هذا .. ايها العرب الذين تنادون « بصداقة » امريكا واقع الحال يقول بالتبعية لامريكا .

**اساسيات العمل السياسي لواشنطن في المنطقة .. !!**

واشنطن انهت اعداد خطتها لقوات التدخل العسكري في المنطقة العربية تحت اسم قوات « الرد السريع » ، وامريكا هي التي راهنت منذ حوالي – ٢٥ عاما – على ا تكريس واقع التجزئة العربية ، وان تمنع العرب من تحقيق اي من اهدافهم في الوحدة والتحرر والتطور والاشتراكية وواشنطن نفسها . وضعت سياستها – الشرق اوسطية – على اساس :

١ – شق الصف العربي بمقدار ما تستطيع ومنع الامة العربية من أن توحد كلمتها وجهدها تجاه قضية معينة : قضية التحرير ، قضية فلسطين .

٢ – خلخلة الجبهة العربية ، وفرض مقولة التوازن الاستراتيجي بين العرب ككل وبين « اسرائيل » . وفي الوقت ذاته تدرك واشنطن ان بعض العرب اشد عداوة للامة العربية من الاستعمار ذاته ، واكثر ولاء لامريكا ، من تبعية غير قليلة من الامريكيين .

٣ – واشنطن منذ عهد ايزنهاور وانتهاء بكارتر ، تراهن على حل مسالة الصراع العربي – الاسرائيلي ، حلا مجزأ ، حلا ما بين الاطراف العربية .. وفق الزعم الامريكي ، وبين الكيان الصهيوني . وقد نجح الرهان الامريكي حاليا في اخراج مصر من الخندق العربي وتحويلها الى الخندق المعادي للعروبة .

٤ – لاتريد امريكا من المنطقة الا الاغراض التالية :

● أن يبقى النفط العربي يتدفق الى مؤسساتها الصناعية وشركاتها واسواقها الاستهلاكية ، ومستودعاتها التخزينية بالحجم الذي تحدده والاسعار التي تريدها ، والوقت الذي تشاء .

● وضع الارض العربية كلها داخل دائرة النفوذ الامريكي ، وذلك لاقامة القواعد الحربية ، وقواعد التجسس ، بهدف مهاجمة حركات التحرر في آسيا وافريقيا ، بما فيها حركة التحرر العربي واجهاضها ، ولتقوية الامبريالية العالمية ضد حركات التحرر في العالم .

● تحويل الوطن العربي الى اسواق استهلاكيه لبضائعها ولانتاجها من اي نوع كان : سواء في ميدان الثقافة او الاقتصاد او حتى تحويل الاقطار العربية الى بلدان تتلقى اي شيء أمريكي ، بدءا من الاحتكارات وانتهاء بأمراض المجتمع الراسمالي .

● أن تبقى الاقطار العربية مصدرا هاما للمواد الاولية ؛ ليس البترول فحسب ، وانما الغاز وبقية المواد التي تحتاجها الصناعات الغربية الامريكية – الاوروبية .

● أن يبقى الوطن العربي ضعيفا . لا يمتلك اية قدرة على مواجهة العدوان الاسرائيلي . وان تستمر « اسرائيل » في تفوقها العسكري تعتدي على العرب ، وتحتل ارضا ثم تهضم هذه الارض ، وتعمل على خلق ظروف جديدة ، ووضع خطة عدوانية لاحتلال اراض جديدة .. وهكذا : وصولا الى تحقيق اغراضها العدوانية في اقامة « اسرائيل » الكبرى .

**امريكا تخطط لحروب عربية – عربية**

– طبيعي . ان العرب كل العرب يدركون هذا ، بل وزيادة على ذلك ، فامريكا – وهذا معلوم للعرب الرسميين ، وللشعب العربي – تريد تعريب الصراع في المنطقة وتعمل على تقسيم العرب واشعال الارض العربية بالصراعات لتنفيذ خططها العدوانية لاقامة كيانات هزيلة تعيش الوهم على انها هي الخطر على بعضها بعضا ، وليس الخطر من امريكا وبالتالي من – اسرائيل – !! ، ذلك هو المفهوم الامريكي للتعامل مع العرب ، وعلى الرغم من معرفة رسميي العرب والشعب العربي ، ان امريكا هذه رؤيتها ، وهذه عناصر سياستها – الشرق اوسطية – ، على الرغم من هذا ، فالعرب تقصد هنا :

**الانظمة العربية لاتريد بديلا للصداقة الامريكية ، لا تريد ازمات في الولايات المتحدة ، وهذه الانظمة على استعداد على ان تحارب العروبة والقومية والشعب والحضارة والامن العربي ، وحتى مقدسات العرب ، اذا كانت تتعارض مع انقاذ واشنطن من ازماتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية .. ، وهي في الحقيقة تتعارض ، لذلك فالانظمة العربية . الصديقة الوفية المخلصة لامريكا ضد كل ما هو عربي ، وتبذل الجهود للحصول على ثقة البيت الابيض . وعلى الرغم من هذا تتحدث هذه الانظمة عن التضامن العربي .. ترى هل في الدنيا ماهو أغرب من هذا ، أو ماهو أشد خطرا على العرب من الانظمة العربية ذاتها .. تلك التي تتحدث عن العروبة وفي الوقت ذاته تخلص لامريكا التي تتقدم القوى العدوانية فوق الخطر الذي يتهدد وجود العرب القومي ؟!**

٥ – ما نوعية هذه الصداقة بين انظمة عربية وبين امريكا والغرب الاوروبي . ولماذا هذا الاخلاص كله من طرف واحد ، طبيعي ، الطرف العربي تحديدا ، لاوكيف يحق للعرب هؤلاء الحديث عن التضامن العربي ، وهم يضعون الاراضي العربية ، أراضي الاقطار التي يحكمونها بدعم امريكي ، يضعون هذه الارض تحت تصرف امريكا ، لاقامة القواعد عليها ، ولتقديم أي شيء تطلبه امريكا لاعادة المنطقة العربية كلها الى عهد الاستعمار القديم بالاساليب الجديدة المبتكرة اساليب الغزو والعنصرية ؟ بطبيعة الحال : انها صداقة المنابع ، صداقة الاداة للقوة التي تحركها ، فقد مر شعبها واقتصاديات هذا الشعب . لتحقيق خدمات لاحتكارات هذه القوة .

**التضامن الحقيقي .. والشكلي**

نعود للسؤال من جديد ، هل العرب حقيقة يمتلكون الحد الادنى من التضامن . وماهو مفهوم التضامن هذا ؟ اذا وجد ؟

**نحن في سورية نفهم التضامن : على أن تكون الارض العربية انسانا وترابا واقتصادا ومواقع ومطارات ومرافىء ، وقدرة سياسية وعسكرية ، وجهدا شعبيا جماهيريا ، نفهم التضامن على اساس أن هذا كله في خندق واحد ، في مواجهة عدو واحد ، هو العدو الصهيوني – الامريكي ، نفهم التضامن على أن الامة العربية بكيانها البشري والاقتصادي والسياسي والاجتماعي والامني كلها قوة دفع للقرار السياسي الواحد المتلازم مع القرار الاقتصادي .**

ترى فهل يفهم عرب النفط ، عرب الاموال المودعة في اسواق النقد الامريكية – الاوروبية ، عرب الصداقة مع امريكا – التي تسوق نفطهم واموالهم الى – اسرائيل – ، هل يفهمون التضامن العربي ، بالطريقة التي نفهمه فيها نحن في سورية ومعنا جماهير الامة العربية على امتداد الوطن القومي ؟ بالتأكيد لا ، ولن يفهموا التضامن العربي بالمعاني التي يريدها الشعب العربي ان تكون ، وبالابعاد والمدلولات التي يتبنى تحملها الا أن الرسميين العرب ، الانظمة العربية تفهم التضامن العربي القنة ، غطاء للمماطلة ولاضعاف المواقع العربية ، ولتمييع المواقف .. وبالتالي تتحقق لواشنطن مقولة كسب الوقت ، والقبض على زمام المبادرة فتحرك في المنطقة وفق ماتشاء وكما تريد .. والواضح جدا .

**ان ما تريد واشنطن ليس الا لمصلحة – اسرائيل – والاحتكارات الغربية ، ان مفهوم سورية للتضامن العربي .. وهي مؤيدة من جماهير الامة العربية بفصائلها الثورية وقواها الوطنية التقدمية ، يعني في حقيقة الامر الوضوح في القرار ، والصراحة في تحديد المواقف ، ولايقبل المماطلة او الهروب . ونتيجة هذا لابد من أن تتحدد عملية الفرز على الساحة القومية .. تتحدد بصراحة .. ويقال لهذا :**

انت مع المصلحة القومية : مع قضية فلسطين وفي خندق التحدي العربي ، وأنت تبتعد عن هذا الخندق مسافات كبيرة .. لدرجة ان موقفك هذا يضر بالقضية القومية اكثر من الذين افصحوا عن هوياتهم .. وأما النوعية الثالثة فيقال لها أنت أداة امريكية لكن دورك لم يأت بعد في تنفيذ الحلقة التي تأمرك واشنطن بها . وأما النوعية الرابعة .. فمن الضروري القول لها : أنت مع امريكا وبالتالي أنت في خندق العدو الصهيوني ضد العرب .

ولما لا ، لما لايقال للعرب الذين يظهرون الغيرة كلها ، والاهتمام الكبير ، بما تعانيه دول الغرب الامريكي – الاوروبي من تضخم وبطالة وكساد في الانتاج وغلاء في المعيشة ، وازمة ثقة بين الحاكم والمحكوم . وفي الوقت ذاته يعمل هؤلاء العرب كل ماهو ضد العرب ، لما لا يقال لهم : انتم مع – اسرائيل – مباشرة بدليل انكم تسوقون لها النفط مباشرة او عن الطريق الامريكي ، وتقدمون لها رؤوس الاموال بالطريقة ذاتها .. وانتم الذين تقدمون لها الاسلحة التدميرية لإبادة الشعب العربي ، ولاحتلال اراضيه . شئتم ام ابيتم ، المسالة لاتحتاج الى مماطلة . ولا الى المهادنة . انها مسالة الفرز العملي .. التي تتحقق عن طريقها المصلحة القومية والوطنية ، ومن خلالها تبدأ مراحل البناء الوطني القومي عمليا ، والوصول بالقدرات العربية الذاتية الى أعلى مستويات البناء والفعالية والتواجد في خندق التصدي العربي .

**صراحة سورية ووضوحها .. دليل على قوتها**

من هذا المبدأ الوطني القومي ، من غيرة سورية وحرصها على ارادة التحرير وارادة التصدي العربي . وبدوافع العمل بالطرق كلها والاساليب جميعها ، للانتقال بالانسان العربي ، بارادته الوطنية الى اقصى مراحل النضال الثوري ، وخلق القوة للقرار السياسي والاقتصادي ، لهذا ، اكدت سورية بلسان وزير خارجيتها ، اكدت للامة العربية التي انهى ممثلوها اجتماعهم في عمان الاربعاء الماضي ، اكدت سورية انها :

**تتحمل اعباء قومية ودفاعية تبلغ ٧٥٪ من مواردها .. وانه على العرب ، العمل على اعادة النظر جذريا بالاساليب والسياسات العربية القائمة منذ وعد بلفور وحتى اليوم .. واكدت سورية بالصوت العالي : ان بعض الاقطار العربية لا تتحمل من اعباء المواجهة اكثر من نسبة تتراوح بين واحد بالمئة وثمانية بالمئة من مواردها ..**

لو اننا نظرنا الى حجم ما تقدمه سورية من مواردها الاقتصادية نتيجة تحملها للاعباء النضالية القومية ، ولقضايا الدفاع عن العرب ارضا وثروات ، وعملنا على مقارنة بسيطة بين هذا الحجم ، وبين ما تقدمه اقطار الوطن العربي خاصة الاقطار التي تحكمها انظمة ترتبط بامريكا والغرب الاوروبي . فما هي النتائج ؟ هذا بغض النظر عن التضحيات التي تقدمها سورية ، وعن الاعباء التي تتحملها نتيجة الضغوط الغربية الامريكية – الاوروبية ، والعربية عن طريق ادوات تتحرك داخل سورية وخارجها ، لضرب الانجازات الثورية ، ولتخريب القاعدة الاقتصادية التي استطاعت الثورة في سورية ان تقيمها لتدعيم خندق التصدي العربي .

بالتاكيد لن تكون هنالك من نتائج ابدا ، الا ان سورية ومعها جماهير الامة العربية ، فصائل الثوره العربية التي تربط القول بالفعل ، لاتلك التي تسمي نفسها بانها ثورية ، غير انها تعمل ما هو متناقض تماما مع الثورة والوطنية والقومية والقضية العربية .

**لن تكون هنالك من نتائج الا ان الجهد العربي النفطي والمالي وحتى السياسي والعسكري ، ان هذا الجهد لا يتواجد في خندق التصدي ، الذي تتواجد فيه سورية .**

ومع هذا فسورية قوية . ونتيجة قوتها خاطبت العرب بهذه الصراحة . اكدت لهم بلسان وزير خارجيتها . وهو يتحدث الى المؤتمرين العرب في عمان . قائلا :

**علينا ان نواجه العدو الصهيوني باستراتيجية جديدة تتضمن ، اقامة علاقات نوعية جديدة مع الاتحاد السوفياتي لتحقيق التوازن الاستراتيجي العسكري ومواجهة حلف كامب ديفيد ، ورفض القرار رقم – ٢٤٢ – وأي تعديل ينطلق منه . واسقاط مقولة التسوية السياسية لاسيما في ظل اختلال التوازن ، واقرار المشروع العربي السوري حول مقاطعة النظام المصري ..**

فمن اراد العمل ضمن هذا الاطار من العرب ووضع امكانات القطر الذي يحكمه في خندق التصدي العربي ، فهو بالتأكيد مع القضية القومية .. هذه النتيجة الحتمية لعملية الفرز على ساحة الوطن الكبير مع مصالح العرب العليا ، ويعمل لتحرير الارض والانسان ولانقاذ الوطن من الكارثة .. ومن كان غير ذلك ، او رفض هذا الاطار للعمل العربي ، تحت عنوان : الاعتدال والصداقة لامريكا ، والعمل السياسي في ظل واقع اختلال التوازن .. – ويطالب العرب الاخرين بالتضامن !! – فهو بالتأكيد ضد القضية العربية ، وهو اشد على العرب قضية وانسانا ووجودا من كثير من الاخطار التي تهددهم . وهو ايضا الاداة التي تنفذ سياسة واشنطن في تجزئة الامة وخلق الصراعات واقامة الكيانات الهزيلة لتكون الحرب عربية – عربية ، بدلا من الصراع مابين العرب وبين « اسرائيل » .

هذه هي نتائج الفرز على الساحة القومية .. وهو ذلك واقع الحال . فمن أي تضامن يتحدثون .. ومتى كان التضامن يعني التفتت والضعف والمكوث على أعتاب العدو بدءا من واشنطن وانتهاء « باسرائيل » ؟! .

● محمد محلا



# متى كان التضامن يعني « صداقة » العدوان والغيرة على احتكارات واشنطن ؟!

---

## بعودة المناضل الشكعة الى وطنه المحتل
## عودة للشعب العربي الفلسطيني الى أرضه

عاد المناضل الفلسطيني السيد بسام الشكعة الى منزله في فلسطين المحتلة بعد علاجه في الاردن ، اثر حادث اعتداء اجرامي اسرائيلي عليه . فقد بسببه ساقيه في مطلع شهر حزيران الماضي . وحينما يعود المناضل الشكعة رئيس بلدية نابلس المحتلة الى وطنه المغتصب والى حيث بترت ساقاه فان ذلك يعني عودة الشعب الفلسطيني باكمله الى ارضه ووطنه على الرغم من الارهاب الصهيوني ضد العرب والعمليات الاجرامية التي تخططها سلطات الاحتلال . وتؤكد تصميم هذا الشعب على الالتصاق بوطنه مهما كان الثمن غاليا ومرعبا ، وهذا ما ترجمه المناضل الشكعة بالفعل بعودته الى نابلس الان . وسبق ان اعلن السيد الشكعة والدماء تنزف من جسده وبمجرد استعادته لوعيه من اثر الحادث الاجرامي وهو مشرق الوجه .

« ساكون منذ الان فصاعدا أقوى من الماضي ، ان الذين ارادوا اغتيالي استطاعوا ان ياخذوا مني ساقي فقط ، ولكن هذا يقربني الى ارضي ويزيد من قوة كفاحي من اجل شعبي ، واضاف المناضل بسام الشكعة مؤكدا تصميمه على النضال ضد قوات الاحتلال رغم الارهاب الصهيوني ضد عرب فلسطين قائلا انني واحد من عشرات المئات من ضحايا الحكومة الاسرائيلية ، لقد اخذت قدمي ولكنني اهزأ من – بيغن – وسياسته ان حكومته تدرك بان هذه السياسة ستفشل في النهاية ، ولهذا تقوم بمثل هذه الاعمال ، ولكن ابتسامتي هذه هي أكبر دليل لبيغن على انني لست خائفا ولن اخاف الى الابد ، ساواصل خدمتي لشعبي حتى النهاية . »

ويمثل الاستقبال الجماهيري الحاشد للسيد الشكعة ارادة وتصميم الشعب العربي باسره على الاحتفاظ بارضه ومقاومته للاحتلال الصهيوني كما يمثل ايضا ارادة هذا الشعب في رفضه لمؤامرة الحكم الذاتي من قبل اطراف كامب ديفيد ، واصراره على استمرار النضال لتحرير وطنه من الاغتصاب والاحتلال ، بالصمود والبقاء في الوطن مهما كانت التكاليف والتي عبر عنها احد المواطنين الفلسطينيين في الداخل بقوله : انها حياة مثل الجحيم ، لكن يجب ان نحتملها حتى نظل في وطننا ، وفي قول هذا المواطن الفلسطيني صورة حقيقية لماتمارسه سلطات الاحتلال ضد العرب حيث تتواجد حرب ابادة تستنزف الدماء العربية من اجل تفريغ الاراضي المحتلة وتنفيذ خطة الاستيطان التي ترافقت مع محادثات الحكم الذاتي حيث تم اقامة اكثر من مائة مستوطنة يهودية تحيط بالمدن العربية وتفصل في نفس الوقت بينها مما يضعف اتصال السكان العرب ويشل حركتهم من جراء توسيع المستوطنات ومحاصرتها للمدن العربية وخاصة – القدس – والخليل ، ونابلس ورام الله ، ويتم هذا خلال فترة محادثات مؤامرة الحكم الذاتي حيث يشارك نظام مصر في تنفيذ هذه المؤامرة الصهيونية وقد فضح عالم يهودي يدعى – اسرائيل شماك – عن تفاصيل المخطط السري الاسرائيلي الذي وضعته حكومة بيغن لطرد المواطنين العرب من اراضيهم فقال :

« ان هناك خطة منسقة وطويلة المدى بين كبار العسكريين الاسرائيليين برئاسة رئيس الاركان والجماعات الصهيونية المتطرفة بمباركة سلطات الاحتلال بتنفيذ عمليات اجرامية ضد العرب لدفعهم بالقوة والارهاب الى الهجرة الجماعية من اراضيهم . »

واعمال « اسرائيل » هذه تتم بمعرفة وموافقة الولايات المتحدة الامريكية والتي تعدت اتباع وسائل التصفيات الجسدية الفردية ، بل تعدتها لتصفية معارضي كمب ديفيد ليس بين الاوساط الفلسطينية بل وفي الوطن العربي ايضا عن طريق الاغتيالات والانقلابات المدبرة واعمال العنف الجماعية وهذا ما تشهده الساحة العربية في جبهة الصمود من اعمال اجرامية بايعاز وتخطيط من واشنطن بالاعتماد على عملائها في الخارج وعلى – اسرائيل – بصورة اساسية ان بسالة شعبنا وصموده في التصدي للمؤامرة الرجعية واطرافها وعملائها كفيلة بتحرير الوطن واسقاط كامب ديفيد والحلف العدواني الجديد .

● علي ديبو

---

## يعادون التطور والاشتراكية
# لأنهم مصابون بعجز فكري !!

**في الماضي عاش الانسان في حالة تناغم مع الطبيعة ، كان هناك سلام ولكن لم يكن هناك ضرورة للعمل . لم يكن هناك أختيار ، لم تكن هناك حرية لم يكن هناك تفكير . فالاختيار هو الفعل الاول للحرية ، هذا جانب ، أما الجانب الاخر هو الفعل ، هذا الفعل الاول الذي حطم حالة السلام بين الانسان والطبيعة . اصبح فيه الانسان منفصلا عن الطبيعة ، لقد اتخذ الخطوة الاولى نحو الحرية .**

فنحن نسى ونجهل انه بالرغم من كل تحرر تم اكتسابه يجب الدفاع عنه وان مشكلة الحرية ليست مشكلة كمية بل هي مشكلة كيفية ، أي ان الامر يجب ا لا يقتصر على الحفاظ وزيادة الحرية التقليدية بل يجب ان نحرز نوعا جديدا من الحرية يجب ان نخلص الحرية من عبء الحرية – نوعا يمكننا من تحقيق وجودنا ويمكن ان تكون لدينا ثقة بهذه النفس وبهذه الحياة . اي يجب ان تحرر الحرية من اعداء الحرية من البرجوازية من قانون السوق – قانون النظام الرأسمالي – من هذا الشكل السائد الذي هو عبء الحرية . فما هو الشكل السائد لمفهوم الحرية في الغرب الرأسمالي ، ان الرأسمالية في الغرب قد مرت في تطورها التاريخي بطور صاعد . وفي هذا الطور بدأت عملية التكوين السياسي المستقل ، للنقيض الطبقي للرأسمالية مع ما قدمه هذا النقيض من تضحيات امتدت سنوات بحيث اصبح فيه من التعذر على الطبقة الرأسمالية من جانبها القاشي اللازم لصفتها من القضاء على هذا النقيض بحيث امسى هذا الشكل من الديمقراطية الشكل الامثل للتعامل مع هذا النقيض لتأييد سيطرتها الاقتصادية . أي يمكن القول ان الديمقراطية الغربية الحالية هي الشكل الافضل الذي فيه تمارس البرجوازية الغربية سيطرتها الاقتصادية . هذا الشكل لا يمكن الركون اليه على انه الصفة اللازمة لطبيعة الرأسمالية ... ان الشكل الفاشي هو الصفة اللازمة المط... الرأسمالي وما فاشية ايطاليا ونازية المانيا خلال النصف الاول من القرن العشرين الا التعبير عن النزعة الادواتية المسيطرة واللازمة لطبيعة الرأسمالية .

هذه النزعة الادواتية تمتد وتتسع وتتاصل جذورها داخل المجتمع وليس في هذا ما يدعو الى الدهشة والاستغراب . ففي أي مجتمع تتحدد روح الحضارة كلها بروح تلك الجماعات الاكثر قوة في ذلك المجتمع . وهذا يحدث لان هذه الجماعات من جهة اخرى تملك القدرة على التحكم في النظام التربوي – المدارس – الصحافة – المسرح ومن ثم تبث في كل السكان افكارها ، اضف الى ذلك ان هذه الجماعات القوية لها مكانة كبيرة حتى ان بعض الفئات اكثر من ان تكون مستعدة لتعيش فيها ومحاكاتها . فالمفاهيم كلها في النظام الرأسمالي تدور حول مالك رأس المال حيث يستخدم انسانا اخر كما يستخدم الالة ، الكل آلة في خدمة رأس المال . هذه النزعة الادواتية مسحوبة ليس فقط على المجتمع وانما على العلاقات الاقتصادية فبدلا من وجود علاقات بين بشر توجد علاقات بين اشياء فالانسان لا يبيع جهده وانما يبيع نفسه والسوق هو الذي يحدد السعر حتى انه يحدد وجودها ، فاذا لم تكن هناك فائدة من وجود صفات معينة فان السوق هو الذي يرفض هذه الصفات ويحدد وجود صفات باتية سلام مع السوق الرأسمالي ، هذا في الرأسمالية الغربية اما في سيطرة البرجوازية التبعية « الكولونيالية » في المنطقة العربية فالموقف مختلف وان بدا بعض التشابه في بعض الظواهر فالبرجوازية العربية لم تمر في خط سير انتاجها بطور صاعد بحكم تبعيتها للرأسمال الغربي كما انها لم تكن ولادة حقيقية وانما كانت امتدادا سابقا لطبقة اجتماعية معينة . فالشروط التاريخية التي تكونت فيها البرجوازية التبعية للامبريالية . معنى هذا ا ن البرجوازية تجد نفسها في مأزق طبقي يولد في وعيها تمزقا دائما بين ما تطمح اليه من تماثل للبرجوازية الامبريالية هي في عجز بنيوي عن تحقيقه بين واقع هي فيه في تخالف مستمر مع ما تطمح اليه . فالعجز في بنيتها يستتبع عجزا في ايديولوجيتها . هذه تعود الى الفئة الاجتماعية السابقة على البرجوازية كضرورة في بنية هذه الطبقة البرجوازية المسيطرة اقتصاديا والتي انت من الطبقة السابقة بتكيف جديد وليس ولادة تناقض عدائي شاركت فيها الطبقتان ضد بعضها البعض . فالفكر السائد سابقا هو الفكر الحالي المسيطر . ولكي تحرر هذا الفكر لابد من تحرره من العائق الذي لحم هذا التحرر ، حيث عجزت البرجوازية العربية عن التماثل بالبرجوازية الغربية وعجزت عن انتاج فكر جديد يغاير الفكر السائد ، هذا هو قدرنا .

● الياس حلو

## وقفة

### رسموا كل حجر في أرض الوطن

في حواره مع الزميل نبيل الملحم قال الدكتور حمادي صمود ـ نحن نحتاج الى اعادة وصف التراث من زوايا مختلفة يربط بينها تصور اساسي هو علاقتنا بهذا التراث والمراد منه . .

والتراث الذي يكثر الحديث عنه هذه الايام يعاني من مشاكل كثيرة سببها عدم تناول جوانبه المتعددة بصيغها الاساسية ومن ثم اعادة البناء على هذه الجوانب بشكل يحفظ للتراث هيبته وبنيانه اللذين لم تستطع الازمنة المتعاقبة ان تنال منهما شيئا . وهذا بالتالي يقود الى الحديث عن المعاصرة ، فالمعاصرة مهما تأصلت جذورها تظل مرتبطة بالتراث وان استطاعت ان تقف على قدميها لفترة من الزمن وتثبت وجودها وفاعليتها فان ذلك سببه ارتباطها الايجابي بالتراث . الادب تراث . واللغة تراث والعادات تراث ، والفن تراث واولئك الذين لجأوا الى المعاصرة تقليدا تناسوا او تجاهلوا ان كل فنان مبدع لم يرسم لوحة معاصرة قبل ان يرسم كل حجر في ارض وطنه . واذا حدث ان طفرة معاصرة قد برزت لفترة معينة ثم خبت جذوتها فذلك سببه بالتأكيد عدم اعتمادها على اساس تراثي ثابت او ابتعادها عن منطق تاريخي وضع له التراث شكل اشكاله الانسانية بعدا لم يلتزم به المعاصرون ففشلوا .

بقي أن نقول ان المصطلحات والتسميات المختلفة للتراث مهما ترجمت ومهما تعددت اسماؤها . تبقى امرا شكليا ، ذلك لان التراث وحدة متكاملة وان اختلفت مسمياته .

وبقي ان نقول ان الناس يضحكون ، مثلا ، على مسلسل تلفزيوني مسخه احدهم معتمدا على تراث خاص به . او عمل فني مسخه احدهم ايضا معتمدا على ما اعتمد عليه سابقه وان اية مقولة تقول ان المعاصرة تلغي التراث . . مقولة باطلة .

● مأمون ضويحي

---

# حوار مع الدكتور حمادي صمود

# نظرية النص الأدبي

## في

# التراث العربي

* من ابرز البحوث التي تعرفت عليها الدورة العالمية للسانيات التي تقام الان في دمشق . محاضرة للدكتور حمادي صمود بعنوان ـ نظرية النص الادبي في التراث العربي ـ والدكتور حمادي واحد من المؤلفين والباحثين القلائل في الجانب التراثي من الادب العربي وله مجموعة من المؤلفات من بينها :

* مؤلف ـ التفكير البلاغي عند العرب . اسسه وتطوره الى القرن السادس الهجري .

* مجموعة كبيرة من الدراسات في مجلات ودوريات مختلفة من بينها البوبتك الفرنسية حوليات الجامعة التونسية بالاضافة لمجموعة ابحاث وقع انجازها في نطاق مركز الدراسات والبحوث الاقتصادية والاجتماعية في تونس من بينها بحث عن المصطلح السياسي في رسالة الصحابة ورسالة الجاحظ بالاضافة لكونه مدرسا بكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة التونسية

** وحوارنا مع الدكتور حمادي صمود ، لم يكن في حدود اختصاصه فحسب ، وانما تجاوزه الى مسالة باتت على جانب كبير من الاهمية ، نظرا لوجهات النظر المتعددة التي وقعت عليها اختيارنا لموضوعة التراث والعلاقة القائمة ما بيننا وبين هذا المصطلح ، وحوارنا حاول جاهدا تجاوز حالتين اثنتين ما تزالان في حدود ـ السلفية ـ او ـ الاستلابية ـ وتحلقان في هذين المحورين ، مما يدعو المفكرين العرب الى مراجعة متأنية وهادئة لقضايا كثيرة كادت ان تأخذ شكل المسلمات مع ان الدارسين الى الان لم يتوصلوا الى صيغ علمية دقيقة تضع النقاط على الحروف وتأخذ طريقها الى استلهام التراث من منطق علمي معاصر .

* قبل البدء في تناول طبيعة التوجهات البحثية حول موضوعة التراث وعلاقته بالمعاصرة . . هل لنا ان نحدد ماذا نريد من التراث ؟ وما هي الغاية من البحث فيه وعلى اي اساس يمكننا قراءة التراث ؟ . فعندما نحدد الغايات تسهل الوسائل على ما أظن .

* غايتنا من التراث ، لاتتحدد الا من منطلق العلاقة بالتراث فعلاقتنا بالتراث تتنزل في مستويات متعددة منها ان التراث جزء من تاريخنا من ثقافتنا ، من تكويننا العقلي . وهو بالتالي جزء من صلتنا بالعالم ، ولا يمكن ان تنفصل عنه البتة ، ولهذا فاعادة قراءة التراث معناها في الاساس تبين :

هذا التاريخ ، وهذه الحضارة والثقافة وهو بالاساس تبين التركيبة العقلية التي تباشر فيها نحن قضايا العصر .

وبعبارة اخرى . هو شيء اساسي لفهم سلوكنا الحاضر ويمكن أن نقول انه المعنى الحادث المتزامن مع مازج بنا فيه وجودنا بذ العصر ، ثم أن اعادة قراءة التراث تمكننا من المساهمة فيما يستجد حولنا من قضايا من منظور اني وتاريخي في نفس الوقت باعتبار أن التراث من المشاغل مالم تتوفر المنهجية الحق لفهمه .

اذن فاعادة قراءة التراث من هذه الوجهة التقانية البحت ، نصبح وسيلة من الوسائل التي نستطيع الاسهام في الحوار الجاري بين الثقافات واللغات ، مع ضرورة التأكيد على ان انماء القراءة هذه امر صعب وصعب جدا ، لجملة من العلاقات المعقدة التي تكتنفه بمعنى أن علاقتنا بالتراث ، ليست علاقة بسيطة بالشكل الذي نتصور ، فهي علاقة معقدة ، نتجت من تراكمات تاريخية وحضارية كثيرة ، ونتجت ايضا من البعد الزمني الهام نسبيا ، البعد الذي يفصلنا عن هذا التراث ، وكل المستحدثات التي ترسبت عن التحولات المهمة في الفكر والحضارة الانسانية .

* علاقتنا بالتراث لم تزل علاقة غائمة ، والموقف من التراث لم يزل موقفا متطرفا من كلا الطرفين سواء الرافضين للبحث فيه ، أو للسلفيين المغرقين بنبشه . . ما هو اثر وسيلة البحث في هذه العلاقة . . وما هي الوسائل البحثية المجدية من وجهة نظرك ؟

* كما قلت قبل قليل ، اعتقد ان القراءة المفيدة للتراث لايمكن ان تهتم الا من توجه منهجي واضح سمته الاساسية الحداثة والمعاصرة بكل ماتعني هذه المقولات وهنا اسمح لنفسي بأمثلة بسيطة :

انا اعتقد ان اعادة قراءة التراث النقدي والبلاغي مثلا ، لايمكن ان تكون قراءة جدية الا اذا انطلقت من الحوار الهائل القائم اليوم في الثقافات المجاورة لنا ، وانا لااستطيع ان اتصور ان نستحضر استحضارا مجديا نافعا ، اصول النظرية الادبية مثلا من وجهة تكتفي بالقراءة التقليدية ، الاحادية البعد ، لكن هنا لابد من التأكيد على امرين :

اولا : يجب لمن يرسم لنفسه مشروعا بهذا الحجم ، أن يكون فعلا معاصرا ، بمعنى انه حلم بالاطروحات المنهجية وبالاصولية التي تؤسس هذه الاطروحات في منابتها .

ثانيا : ان يكون حاذقا بدقائق هذا التراث ملما بأسسه في ذاته ، واعيا بكل المنطلقات الفكرية التي اسسته حتى تقع عملية الحوار بين المعاصرة والتراث بشكل خصب يمكننا من تجنب خطرين ، خطر السلفية ، وخطر الاستلاب بعبارة اخرى عملية اعادة قراءة التراث يجب ان تصفى من كل مظاهر الدمغجة ، والضرب على الاوتار الحساسة التي ننفعل لها عادة فلا فرق في رأيي بين الرافض للمعاصرة في تعامله مع التراث ، وبين من يردم دغدغة العواطف ، بأن يقول ان كل المستحدثات موجودة في التراث . فهذان الموقفان خطران لنفس الدرجة دائما

* في محاضرتك قلت مامعناه ان طبيعة استحضار جانب المعاصرة في التراث ، ومن خلال بعض الباحثين قد اساء للتراث وللمعاصرة . هل لنا ان نستوضح هذا المفهوم ؟

* ساقول لك ومن خلال بعض الامثلة .

"كتاب سيبويه وشرح المفصل لابن يعيش ، هما كتابان في اللغة يمكن اعادة قراءتهما من وجهة نظر اللسانيات اليوم ، ولا شك اننا نجد في هذين الكتابين كثيرا من المظاهر والقضايا التي تطرح اليوم وبشكل حاد في الدراسات اللغوية

ويمكن بالتالي استحضار هذه الجوانب ، اما أن نقول ان ابن يعيش مثلا او الزجاجي ، اوالجرجاني قد فطن الى المنهج التوليدي بكل دقائقه ، أو ان الجرجاني طرح كل الاشكالات التي نطرحها الاسلوبية او الانشائية اليوم ، فهذا في رأيي اساءة للتراث في حد ذاته ، وللمعاصرة ايضا .

ثمة باحثون عرب ، حاولوا طرح توجهات حديثة في الوقفة من التراث بعضهم كان طموحه اكبر من معطياته وبعضهم قدم شيئا ذا بال لهذه المسالة . . بعضهم انطلق من موقف اخلاقي وعاطفي بحث من التراث وبعضهم اخر حاول التصدي من وجهة نظر ميكانيكية للمسالة التراثية التي اخضعها الى منطق نمط الانتاج ومن خندق مسبق ومن بين هؤلاء الباحثين ، مشروع الدكتور الطيب تيزيني . . هل لنا ان نتعرف على وجهة نظرك فيه ؟

* بالنسبة للطيب تيزيني ، اتحدث بكثير من الحذر لانني قرأت الكتاب من وجهة نظر المطالع البسيط لا المختص ومن هذه الناحية يصعب علي جدا ان اقيم تقييما موضوعيا علميا ماجاء في هذا الكتاب ولكن من خلال المناقشات التي ذكرت حوله والتي قرأت الكثير منها ، يبدو لي أنه ينطلق في مشروع رؤيته من منطلق خاص ، وخاص جدا بمعنى انه ينطلق من منطلق يلتزم اصول منهج معين في التحليل ، في حين ارى شخصيا ان اعادة قراءة التراث في حاجة اكيدة الى الاستفادة من اكثر من توجه واحد ، وربما لم يحن الوقت لاقتراح مشاريع نظرية بهذا الحجم ، بمعنى اننا احوج الى ان يعاد وصف هذا التراث من زوايا مختلفة طبعا ، يربط بينها تصور اساسي ، هو علاقتنا بهذا التراث والمراد منه ، ثم ربما بعد ذلك يمكن ان نفكر بمشاريع نظرية بهذا الحجم .

* الا ترى أن امكانية انجاز نظرية محدثة في التراث يتجاوز حدود الامكانية الفردية ، والمشروع النظري لكي يحقق فعالية حقيقية عليه أن يكون حصيلة جهد بحثي جماعي وهل يمكن لهذا السؤال ان يتحول الى اقتراح ؟

● لاشك ان مشروع من هذا النوع غاية ينشدها الجميع ، ولكن لا استطيع ارتجالا وان احاصر مجمل المستلزمات التي يقتضيها مثل هذا المشروع الضخم ، الذي يحتم علينا ان نفكر بالدرجة الاولى في الجهات التي يمكن ان تقترح هذا النوع من المشاريع هل هي الجهات السياسية ، هل هي الجهات العلمية ، وما لم يقع تحديد كل هذه الملابسات وتحديدها يصعب الاجابة عن هذا السؤال او تحويله لاقتراح .

* سؤال اخير ، يخرج قليلا عن موضوع التراث ويرتبط به في اكثر من جانب وهو اننا نعاني من بقاء المصطلح وغياب المفهوم . . اين المصطلح واين المفهوم على الاقل في وضع اللغة العربية حاليا ؟

● انا اعتقد ان حجر الزاوية في وضعنا ، هو اننا في جملة من الاعتداءات السياسية والاقتصادية والثقافية ، وهذه الاعتداءات ... معها كل التناقضات التي التصق بها في منابتها ، الى درجة انه يمكن القول باننا نعيش في ... غريب اسميه شخصيا حيز ... التناقضات ـ وازاء هذا الوضع نجد انفسنا في اكثر الاحيان نتعامل مع هذه التيارات والتناقضات ... بدائيا سطحيا ، نلجأ عن ... الوعي بهذا الوضع نفسه ، وبطبيعة الحال ان عدم الوعي ، وعدم الفهم من شانهما ان يطورا ... على حساب المدلول ، أو بعبارة اخرى ان يشيع المصطلح ويغيب المفهوم ومثال ذلك :

كثيرا ماسمعت في بعض الجامعات العربية التي زرتها مدرسا ، ... الاختلاف القائم بين أهل الاختصاص الواحد في اشارتهم الى نفس ... بمصطلحات مختلفة ، وكان في ... مرة يطلب الناس بالحاح ان ... توحيد المصطلح ولا شك ان توحيد المصطلحات مطلب لغوي وقومي هام جدا ، ولكنه مطلب مبالغ فيه ... وناشيء عن تعلقنا بالمصطلح اكثر من المفهوم ، ولان الوضعيات المثالية التي ننشدها هي ان ... المصطلح على أدق المفهوم ، و... رأيي لايضيرنا كثيرا في مرحلة من المراحل ، أن نحرص على المفهوم ... مما نحرص على المصطلح باعتبار ... الاساس الذي يمكن ان نبني عليه كل مشاريعنا هو المفهوم بالدرجة الاولى ومثال ذلك :

عندما نأخذ بعض الترجمات التي اقترحت لترجمة بعض التوجهات المنهجية اليوم في دراسة الادب ... La Stucturoclisme ذلك ترجم بالبنيوية ، والبنيانية ... والهيكلي والهيكلانية ، طبعا ان الاختلاف في المصطلح مربك ... في ذلك ، ولكن اعتقد ان الاساس هو ان نلم باصول هذا المنهج وبالمفاهيم الاساسية التي يقوم عليها ، وبنفس المستوى او على نفس النسق وان تم لنا ذلك في جامعاتنا ومدارسنا فلا مانع ... مرحلة ما ان يسموها في ... بالبنيوية ، وفي شمال افريقيا بالهيكلية وهذا ثانوي بالنسبة ... طلق الاصول .

● حوار : نبيل الملحم

---

# حوار مع الدكتور محمود الربداوي

# علم اللسانيات يساهم في توحيد اللهجات العربية

اللسانيات علم جديد بدأ يأخذ دورا متناميا في اساليب تدريس اللغات . والدورة العالمية للسانيات التي تعقد الان في دمشق . تشكل خطوة جريئة لادخال تدريس هذا العلم الى اللغة العربية .

عن علم اللسانيات . وعن الدورة واهدافها كان لنا مع الدكتور محمود الربداوي رئيس قسم اللغة العربية في جامعة دمشق . مدير الدورة . . . الحوار التالي :

● يعتبر علم اللسانيات من العلوم الحديثة بالنسبة لنا . فهل لك ان تعطينا فكرة عن هذا العلم ؟

●● بالنسبة لعلم اللسانيات هو علم متفرع من اللغويات . وقد قطع هذا العلم شوطا كبيرا في الجامعات الغربية . ويبدو انه من فترة مبكرة بدأت العناية به في تلك الجامعات . لكن جامعاتنا الشرقية لم تعتن به العناية الكافية ، وانما كانت عنايتها الى حد بما يسمى فقه اللغة . وعندما شعرنا بأهمية هذا العلم احببنا ان نعيره اهتماما شديدا ، وخاصة انه في مشرق العالم العربي جامعات سوريا ولبنان والاردن والعراق لم تعتن به العناية الصحيحة . لهذا السبب اردنا نقل هذا العلم من مغرب العالم العربي الى مشرقه .

والحقيقة ان هذا العلم غزا ميادين كثيرة ، منها علم النفس والاجتماع والعلوم التقنية الاخرى . وقد تستغرب كثيرا اذا قلنا ان علم اللسانيات اصبح له دور في الرياضيات البحتة ، على الرغم من البعد بين الرياضيات وبين اللغويات او اللسانيات . وباعتبار ان هذا العلم اصبحت اهميته متزايدة يوما بعد يوم ، لذلك اردنا ان لا يحرم طلابنا من هذا العلم .

فاذا تذكرنا ان جامعاتنا تسير على الطريقة التقليدية ، او الطريقة الكلاسيكية ، نجد من الضروري ان تطعم ثقافة طلابنا بهذا العلم الحديث الذي نما وتطور كثيرا في الجامعات العربية .

● ما هي الغاية من اقامة هذه الدورة في دمشق ؟

●● الحقيقة ان الغاية من اقامة هذه الدورة في دمشق لها ابعاد كثيرة . البعد الاول ان القطر العربي السوري يتميز من بين الاقطار العربية الاخرى بصفاء لغته ، وان اللغة فيه اقرب ما تكون الى الفصحى . صحيح اننا لا نريد ان نغض من شان الاقطار العربية الاخرى ، ولكن اذا اخذنا على سبيل المثال الجزائر وتونس والمغرب ، لوجدنا ان اللغة العربية فيها مشوبة الى حد ما بلغات اجنبية بحكم الاستعمار الثقافي . لكن اللغة العربية في هذا القطر تتميز بنقائها وصفائها . وحبا من القائمين على هذه الدوره ، بأن تكون اللغة العربية الفصحى في هذا البلد هي المسيطرة ، لذلك اقيمت هذه الندوة في دمشق . هذا اضافة الى النزوع السوري الى ان يكون له مشاركات في هذه المجالات الثقافية .

● ما هو دور علم اللسانيات في توحيد اللهجات العربية ؟

●● في الواقع هذا السؤال على غاية من الاهمية ، لان اللهجات العربية موجودة منذ القديم . حتى قبل الاسلام كانت هناك لهجة تميم وطيء وهذيل . واللهجات العربية كثيرة . والمعاجم العربية القديمة حفظت لنا هذا الاختلاف ما بين لهجة ولهجة . ولكن عندما جاء الاسلام ، ونزل القرآن بلغة قريش توحدت كل اللهجات الى حد ما باللغة القرشية . وبذلك اصبح هناك محور واحد هو اللغة القرشية . ولكن ما لبث عندما انتشر العرب في البقاع المختلفة ان نشأت لهجات اقليمية . هذه اللهجات تعد بقدر الاقطار التي توزع فيها العرب . ودخول غير العرب الى الاسلام ساعد على خلق لهجات جديدة . لان الاسلام عندما دخل ايران او بلاد ما وراء النهر ـ كما نسميها ـ اضطر هؤلاء الاعاجم ان يستعملوا لغة الدين الجديد التي هي اللغة العربية مشوبة بلهجتهم الخاصة . وادخلوا لكنتهم وعجمتهم عليها . وبذلك نشأت لهجات اقليمية . لكن الذي حصل ان هذه اللهجات استمرت على مر الزمان ، وباعدت واصبح المغربي لا يستطيع ان يتفاهم بشكل جيد مع العراقي او القطري . . وعلم اللسان ينحو منحا جديدا لمعرفة القدر المشترك او القاسم المشترك بين جميع اقاليم العربية من الفصحى لكي يجعله هو الاساس ، وينفي اللهجات المغرقة في المحلية او التي نشأت على حاشية اللغة الفصحى ، مثل اللهجات البربرية في شمالي افريقيا التي تحمل رواسب اللغتين الفرنسية والانكليزية . يكلمك احيانا بعض المغاربة بعشر كلمات ، قد نجد بينها ثلاث او اربع كلمات فرنسية . من هنا ظهر نزوع عند اللسانيين لاستبعاد هذه الشوائب والابقاء على اللغة العربية الفصحى باعتبارها القاسم المشترك بين العرب جميعا .

● الملاحظ ان الدورة ليست مقتصرة على اللغة العربية . بل هنالك ايضا اللغتان الانكليزية والفرنسية . فما هي الغاية من التركيز على هاتين اللغتين ؟

●● ليس هناك تركيز على اللغتين . التركيز على اللغة العربية هو الاصل في دورتنا هذه . واهل هذا ما يميز دورتنا هذه .

عن الدورات السابقة التي اقيمت في تونس لم يكن هناك تركيز على اللغة العربية . . . كان التركيز على اللغتين الانكليزية والفرنسية . ودورتنا هذه تعنى باللغة العربية عناية شديدة جدا . لكن قد تسألني لماذا مشاركة اللغتين الاجنبيتين ؟ . المشاركة صحيحة وحاصلة . نحن على الرغم من نزوعنا الى لغتنا التي هي رمز قوميتنا . على الرغم من ذلك نريد ان لا تسلب اللغات الاجنبية حقها . ولا نريد ان نغلق ابوابنا في وجه الاستفادة من اللغات ، لاننا نعلم ان اللغات الاجنبية الان اصبحت ضرورية بالنسبة للانسان المعاصر ، ولا يمكن ان نستغني عن لغة اجنبية . بل هناك طموح عند العالم اجمع لان تكون هناك لغة عالمية للناس جميعا يتفاهمون بها . لان هذا يقرب الافكار . ويقرب التفاهم ، ويسهل على الناس كثيرا من الغايات التي يصبون الى تحقيقها . من هنا جاء حرصنا على ايجاد لغة انكليزية وفرنسية تدرس في هذه الدورة . شيء آخر ينبغي قوله بان هاتين اللغتين قد قطعا شوطا هاما في علم اللسانيات . نريد ان نستفيد من منجزاتهما في دعم الاستيعاب لنغني بها اللغة العربية . ومن هنا جاء اهتمامنا بهاتين اللغتين .

● نلاحظ مشاركة عدد كبير من طلاب اللغة العربية في هذه الدورة . . ما هي الغاية من هذه المشاركة ؟

●● الدورة بالدرجة الاولى للطلاب . . ولكن لنحدد من الطلاب الذين سيشاركون فيها هم طلاب الدراسات العليا ، لان البحوث التي تقدم ليست لمستوى الانسان العادي او المثقف العادي ، وانما للمثقف المختص . وباعتبار ان الاختصاص يبدأ بالدراسات العليا ، لذلك اهم من نعنى بهذه الفئة هم طلاب الدراسات العليا . ونحن احببنا أن نفسح المجال للطلاب السنة الرابعة في الاجازة الذين يمتلكون معلومات ومبادئ اولية علم اللسانيات . لذلك اشركناهم ... الدورة . هؤلاء يفترض انهم ... على اللسانيات وعلى مبادئها وعرفوها وفقهوها . ويفترض انهم يدرسونها او يحتاجون اليها المدارس الثانوية او الجامعات وعندنا عدد غير قليل من مدرسي المدارس الثانوية . ونحن نضيف بالاضافة الى اللسانيات فرعا ... اللسانيات هو اصول تدريس اللغات . لانه كما هو معلوم لديك ان اللغتين الفرنسية والانكليزية تسيران في بلادنا سير السلحفاة لذلك نزود مدرسي الثانوي بأسس تدريس اللغات لتؤتي اكلها ... بدلا من ان تظل على الطريقة ... تسير عليها الان .

● علم اللسانيات يدرس الان في السنة الرابعة بشكل ضيق . فهل هناك تفكير لتوسيع تدريسه في بقية السنوات .

●● من جملة اهداف الدورة ـ وهذا عود على بدء ـ اننا عندما تعرف الطلاب على قيمة هذا العلم ويشعرون بلذة التعامل معه ، ... ذلك ان هذا سيسمح لنا بايجاد مقررات في مناهجنا في السنة الثالثة والرابعة عندما نجد الارضية الجيدة عند طلابنا الذين حضروا هذه الدورة . لذلك نحن ... في المستقبل القريب على ايجاد مقررات للسانيات في المراحل الجامعية الاولى . لاننا نلقى البذرة الاولى في اذهان الطلاب وسنسهم هذا العلم ... سيجعلهم يجمعون به ويشغفون به .

وبالتالي نستطيع ان نزرع ... تبذر في هذه التربة التي ... الاجيال ...

● حوار : احمد يونس

# آراء حول معرض الفولكلور الفلسطيني

## الذاكرة الشعبية العربية والوجه التراثي الحضاري

تفنى الشعوب ولايفنى تراثها وحضاراتها .. وربما كانت اكثر الشعوب زوالا ، تلك التي لم تستطع ان ترسم وجها حضاريا لها من خلال فنونها .. والشعب العربي الفلسطيني الذي يعمق يوميا ملامحه ليس في الذاكرة العربية وحسب بل في الذاكرة بكل مدلول هذه الكلمة يملك تراثه الذي لم تستطع كل الالوان الصهيونية طمسه .. ويناضل هذا الشعب يوميا لتاكيد حضورة على خارطة الفعل العربي الحقيقي وفي معرض الفولكلور الفلسطيني السابع الذي يقام حاليا في فندق الشيراتون والذي يقيمه قسم الشؤون الاجتماعية لرئاسة هيئة اركان جيش التحرير الفلسطيني في الفترة مابين ٧/٨ حتى ٧/١٢ كان لنا ان اخذنا بعض وجهات النظر حول معروضات المعرض من الزوار الذين حضروا باعداد كبيرة جدا





* **السيد سفير يوغسلافيا في دمشق :**

— لقد حضرت الى هنا — المعرض — لانني اعرف ان المعروضات التي ستعرض جميلة جدا ، وممتازة وهذه مناسبة لان ارى مثل هذا المعرض الرائع .. هذه الاشياء التي نراها في المعرض لاتعرض فقط العمل بل تعرض كذلك روح العمل المنطلق من القلب .. انه تراث امة عريقة .

* **لانا قدسي — طالبة جامعية :**

— هذا المعرض من اجمل المعارض التي رايتها هذا العام .. سبق ان رأيت معارض الهلال الاحمر الا ان هذا المعرض — وبدون تحيز — اجمل واروع .. فجميع القطع المعروضة فيه مشغولة بدقة متناهية هذا اضافة الى التنسيق والترتيب الجيد جدا .

* **أم نبيل :**

— المعرض شيء رائع ومدهش حقا — ومتعوب عليه كثير — وكما ترى يضم اشياء ناعمة ومتقنة ويدل على عراقة الشعب الفلسطيني المناضل .. هذا اول معرض اراه سأشتري لاحفادي اشياء كثيرة لكثر مالفت نظري الاتقان وشغل اليد المتقن .

* **ويتركون .. الملحق العسكري في سفارة المانيا الاتحادية :**

— المعرض جميل جدا ولايمكن ان تجد مثل هذه الاشياء في الخارج .. لابد ان تاتي لحضور مثل هذه المعارض هنا .. في الخارج تزورنا بعض المعارض ولكن بشكل متقطع الاشياء التي نراها هنا ، بالفعل اشياء ذات طابع خاص جدا وتدل على ابداع واصالة الشعب العربي الفلسطيني وتراثه الضارب في العمق .

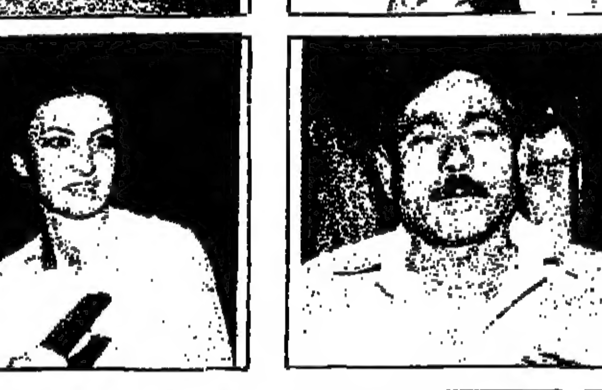
* **عدنان عبد الهادي :**

— المعرض جيد .. يحتوي على جميع ازياء الشعب الفلسطيني في الماضي البعيد والحاضر وهو موجود منذ ماقبل ١٩٢٧ في المنطقة الجنوبية من فلسطين والضفة الغربية ... للان مانزال متمسكين بالزي الفلسطيني لانه زي الشرف والكرامة وهو اساس الحضارة التي نعتز بها .. ونحن نامل بالعودة وبالنصر الاكيد لشعبنا العربي المناضل .

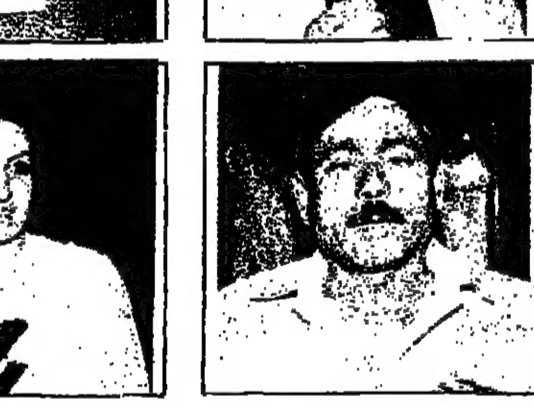
* **سيدة من المعرض :**

— الحقيقة .. هناك جهود كثيرة ومشكورة وواجبنا نحن نحو الانتاج الفلسطيني ان ندعمه بكافة جهودنا وامكانياتنا .

لقد فوجئت جدا حين شاهدت كل هذه الروائع التي صنعتها الايدي الفلسطينية المبدعة مايزال التراث الفلسطيني ضوءا مشعا وعابقا بالنكهة الحلوة .. نكهة حب الارض انني اقدم امتناني للجهات التي عملت على انجاح هذا المعرض والى عطاءات اكبر ليس في مجال المعرض فقط بل وفي الكفاح الكبير ايضا .








* **منى حسامي :**

— مهما تكلمت عن المعرض لايكفي هناك محاولة احياء للتراث العربي الفلسطيني تبدو واضحة وجلية في هذه المعروضات .. الصهاينة ، يحاولون دائما ان يقتبسوا من هذا الفن وينسبونه لهم .. لماذا ؟ ؟ لانه لاتراث لهم ولان هذا الفن حضاري عريق بكل معنى الكلمة .. المعرض باختصار جميل ويمتاز بابداع حقيقي ومدهش .

* **زوجة سفير اندونيسيا في دمشق :**

— انه معرض جميل — وكويس كثير — جميع الاشياء المعروضة جميلة جدا انا كل سنة اتي لاشتري بعض الالعاب والهدايا وانا دائما سعيدة بما يقدمه الشعب الفلسطيني الاصيل..

اعجبني جدا الفلكلور الفلسطيني الذي يؤكد ان هناك تراثا حقيقيا لشعب مناضل له حضارته .

الاعمال اليدوية التطريز ، كويس .. كويس جدا اتمنى ان تقوم ايضا عدة معارض اخرى .

* **د. ناديا خوست :**

لن اخذ ماقدمه هذا المعرض من مفهوم تطريز نسائي .. وانما كعمل فلسطيني متميز .. مايهمني هو الوجه الفلسطيني الجميل والملامح الوطنية التي تدل على وجود شعب مستمر وموجود حقيقة .. هناك اشياء تبتعد عن الزي الفلسطيني الحقيقي كالذي يضع على راسه — قبعة اسباتيولي — تشعر ان الشكل مقحم على لوحة التطريز هذه ..

بينما هناك اشياء من تراث الضفة الغربية واشياء كثيرة تدل على عمق الحضارة الفلسطينية واصالتها .

* **فريحة وزان — خريجة كلية التجارة :**

المعرض جميل جدا ومتنوع ... لفت نظري هذا الزي الذي اراه للمرة الاولى في حياتي .. كل شيء فية مريح ويشدك لان تتامله مطولا .. ليأتوا ويقرأوا تراث الشعب الفلسطيني وتاريخه من خلال هذا التراث ..

اتصور ان وسائل الاعلام مقصرة جدا بنشر الثقافة الشعبية للفلكلور العربي بشكل عام والفلسطيني خاصة لماذا ..

في المعرض جهود واضحة ومنوعة .. ومتعوب عليها .

لقاء : خيري عبد ربه

---

# النخبويون

# يخافون من جماهيرية الثقافة

النخبيون يخافون جماهيرية الثقافة

كانت الثورة قد نشرت موضوعا يوم امس عن الادباء ونرجسية الذات المضخمة )) كمنطلق لنقاش واسع ورحب ومفتوح لجميع المعنيين بمسائل الفكر والثقافة والواقع ، والجماهير . واليوم نتقدم خطوة في هذا الحوار ، بنشر هذا الموضوع للزميل الشاعر محمد مصطفى درويش :

— مواقف — مجلة ادونيس التي توقفت عن الصدور حينا ربما لعطل فني طارىء ، او ربما لاخذ نفس نخبوي ، ثم عاودت الصدور . وهذه المجلة ، على الرغم من كونها بؤرة لاستقطاب وجذب لاسماء كبيرة وتيارات واتجاهات متعددة في الفكر والثقافة والشعر ، لم تستطع ان تكون اكثر من طاحونة هوائية تملا الهواء شخيرا فلا توقظ سوى بضعة اسئلة ، ليس من حقها طرحها هي بالذات .. حرية الكاتب العربي ، للارهاب الفكري والثقافي الممارس عليه ... الدعوة الى نسف كل الانواع الادبية ، وازالة الفوارق العنصرية بين كل اشكال الكتابة ... والسبب في عدم امتلاكها لحق اثارة مثل هذه الموضوعات ، هو ان توجه هذه المجلة توجه نخبوي ضيق ، وحوارها مع الشارع مبتور ومن طرف واحد ، الشارع الذي قال عنه — نيتشه — بانه مصنع المشاكل العقيمة ...

وليس خافيا على هذه المجلة ان الابداعات العظيمة كانت ولاتزال اجابات ذكية وساخنة على مشاكل الشارع العقيمة ... وليس خافيا كذلك على هذه المجلة ان الارهاب لايمكن ان يمارس على الكاتب العربي النخبوي والتباكي على حريته ونعيها المفتعل ... بسبب من ان الارهاب الفعلي والبغيض لا يمارس الا على الكاتب العربي الذي يشكل خطرا حقيقيا على ادوات الارهاب ، ويفضحها ، ...

والنخبوية شاءت ام ابت هي مظلة الارهاب ، وحضوره المتخفي في كل الساحات ... فاية سلطة في العالم تخاف على نفسها ولنفسها من جماهيرية الثقافة ، وتحولها الى ادوات نضال ووعي واحتضان لكل هموم الشارع ... فالنخبوية في الفكر والثقافة والادب اقصى مايمكن ان تثيره من شغب وجدل وتطرح من اسئلة هو : الخخشة والقاذلة .... ولعل القارة الامريكية اللاتينية خير شاهد على مدى الذعر الذي ينفثه الشارع : ثلرا وكبريتا على اسوار السلطات العالية على كل شيء ، الا على قبضة الشارع الحديدية... فالكلمة حين تصل الى المستوى اللائق من فتح الحوارات ، والتصدي لكل ثقافات التغريب ، يحق لها فعلا ان تشرب نخب انتصارها على التيارات الثقافية المعادية لحركة الشارع وضجيجه اليومي .. ومن المؤسف ان الكاتب العربي لم يزل رهين سجونه الثلاثة : النخبوية ، الياس من الجماهير المغلوبة على امرها ، فهمه الذاتي للحرية ، والاخير هو اخطر هذه السجون الثلاثة ، لسبب بسيط هو ان حرية الكاتب العربي هي جزء صميمي من حرية مجتمعه السياسية والاقتصادية لهذا يظل تبلكيه على حريته المزعومة المستلبة محاولة لتوسيع دائرة اللعبة التي استمرأ الدخول فيها ، لعبة الحرية الوجودية المزروعة بالمتاهات الفلسفية ، والتساؤلات الكونية ، الحرية الغربية والاوربية التي تخاف كثيرا وتفر من اي تبلور طبقي للحرية ، ومن اي فهم اجتماعي للحرية ، وحده الكفيل بالاطاحة براس التسلط والقمع والارهاب الممارس على الجماهير باشكال وصور كثيرة ... فمجلة — مواقف — التي تغرق نفسها كثيرا في مسائل ايدولوجية وفلسفية وكونية ، ماذا يهمها من حرية الكاتب العربي ؟ سوى مزيد من دفع هذه الحرية باتجاهات مختلفة وابقائها تحت مظلة الارهاب ، وتحت رحمة التوصيات والشعارات الهدمية النسفية الهتكية ولكن في ماذا في ابنية فوقية ... صدمة الحداثة . الايقاعات البنوية للشعر العربي ... مسائل اللغة والتفجير والجنون ... واغراق السوق الثقافية العربية بسلع وبضاعات على حساب المواد الاولية ، على حساب خبز الثقافة ، ماتروج له — مواقف — وتدعو اليه لايغري سوى المقتلعين عن ترباتهم الاجتماعية ، والمغتربين عن واقعهم ، والمهاجرين الى مدن الاحلام الافيونية ، حيث — التغريب يزاود على ابي ذر ، وحيث شعراء البلاط والمناسبات الاميرية يعيبون على الشعراء الصعاليك ، اخلاصهم لطبقتهم ، وحملهم لسلاح الكلمة وسلاح الفعل في وجه مستغليهم ، وفي وجه اعدائهم الاجتماعيين .

● محمد مصطفى درويش

---

تشكيل

# الفنان عبد المعطي أبو زيد في حوار عن معرض برلين

يعتبر معرض الفن التشكيلي الفلسطيني المعاصر الذي افتتح مؤخرا في صالة البرج — برلين المانيا الديمقراطية — من اهم المعارض التشكيلية التي نظمها اتحاد الفنانين التشكيليين الفلسطينيين خارج الوطن العربي .. اقيم المعرض بالتعاون مع لجنة الصداقة العربية الالمانية وقام بمرافقته الفنانون : (( عبد المعطي ابو زيد — اسماعيل شموط — توفيق عبد العال — عبد الرحمن المزين — امين شموط — محمد الشاعر — ابراهيم هزيمة )) . حول هذا المعرض واهميته وموقعه في الفن التشكيلي الفلسطيني المعاصر اجرينا اللقاء التالي مع الفنان عبد المعطي ابو زيد عضو الامانة العامة لاتحاد التشكيليين الفلسطينيين مسؤول العلاقات الداخلية رئيس فرع سورية .

● عبد المعطي ابو زيد )) كفنان ساهم في تنظيم المعرض ومرافقته الى برلين : هل تعطينا فكرة عن هذا المعرض؟

●● انستطيع ان اقول بثقة بان هذا المعرض هو اكبر تظاهرة فنية فلسطينية خارج الوطن العربي ، فقد ضم اكثر من ((١٣٠)) عملا فنيا (( تصوير زيتي — تصوير مائي — رسم — حفر )) من نتاج حوالي (( ٥٠ )) فنانا وفنانة يقيمون في انحاء مختلفة من العالم وعلى سبيل المثال اذكر (( فلاديمير تماري الذي يقيم في اليابان وابراهيم هزيمة في المانيا وسمير سلامة في فرنسا وكمال بلاطة في امريكا ..)) كما شارك في المعرض مجموعة من الفنانين الفلسطينيين الذين يقيمون في سورية ولبنان والكويت والشيء الهام كان مشاركة فناني الارض المحتلة . وقد تميز المعرض بتعبيره المتميز عن القضية الفلسطينية ومن هنا تاتي اهميته الى جانب النشاطات الثقافية الاخرى .



● ماهي القضايا التي طرحها المعرض ؟

●● على صعيد الموضوع كان المعرض حافلا بالموضوعات التي تعبر عن القضية الفلسطينية وتنقلها الى الجمهور الاوربي .. فليس هناك من لوحة دون موضوع ، وموضوع فلسطيني بالتحديد . ومجمل هذه الموضوعات قد ارتبطت بشكل عضوي بالجذور التراثية العربية الفلسطينية . فمعركتنا مع العدو معركة حضارية — ايضا — وكلنا يعلم المحاولات المتكررة التي يقوم بها الكيان الاسرائيلي لطمس وتزييف المعالم العربية الحضارية لفلسطين وفي بعض الاحيان يقوم بسرقة التراث العربي الفلسطيني ونسبه اليه . وعلى صعيد الاسلوب ضم المعرض مختلف اساليب التعبير وكانت الواقعية التعبيرية بشكل خاص السمة البارزة وعلى الرغم من التنوع في الاساليب فهناك قاسم مشترك هو الرؤية ..

● ماذا عن انطباعات الجمهور الالماني الديمقراطي الصديق؟

●● اثار المعرض اهتماما كبيرا من قبل الصحافة المانية فكتبت عنه عدة صحف ومجلات وكانت هناك تغطية صحفية يومية للمعرض ، كما صور التلفزيون الالماني فلما وثائقيا عن المعرض ، اضافة الى تصوير حفل الافتتاح .. كما لقي المعرض اعجاب النقاد والفنانين .. وقد زار المعرض عدد كبير من الناس بشكل يومي وقد تم هذا الاقبال على الرغم من الدعاية المتواضعة التي جرت قبل المعرض وحضر حفل الافتتاح ممثلون عن وزارة الثقافة الالمانية واتحاد الفنانين التشكيليين الالمان وجمعية الصداقة الالمانية ورئيس مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في المانيا الديمقراطية الدكتور عصام كامل

● هل سبق للاتحاد ان اقام معارض اخرى في الخارج ؟

●● اقام الاتحاد عدة معارض جماعية في الخارج (( معرض في الاتحاد السوفييتي — معرض في جنيف — معرض متجول في اسبانيا — معرض في البرتغال . )) وفي الوطن العربي اقام — ايضا — مجموعة من المعارض في العراق وسورية وبيروت والكويت ، وكان بمناسبة يوم الارض . وبالمناسبة هناك فكرة لنقل المعرض الحالي من برلين الى بعض المدن الالمانية كما تجري الاستعدادات — حاليا — لاقامة معرض في وارسو .

● ماذا يمثل المعرض الحالي بالنسبة للفن التشكيلي الفلسطيني المعاصر

●● يعطي المعرض صورة واضحة عن كافة اتجاهات الفن الفلسطيني المعاصر ويضم تجارب لاجيال مختلفة من الرواد أمثال : اسماعيل شموط وتوفيق عبد العال ومصطفى الحلاج الى الشباب الذين يشكلون القاعدة الاساسية للفن الفلسطيني المعاصر .

● خليل صفية

---

# أفلام آرثر لاموت

## وقائع تاريخية سينمائية عن « القتل الهادئ » للهنود الحمر

■ — كلمات — اندماج — . — تمثل — تبقى ، في الواقع ، اكذب الكلمات وهي ، على صعيد تطبيقها العملي المرادف للهدم والانكار . هدم باسلوب اخر : دون عنف منظور اومحسوس وانكار مقنع بمظاهر الاحترام .. ذلك هو القتل بلطف وبلا ضجيج لاصول وسلالات بشرية معينة . القتل الذي يحدثنا عنه — ارثر لاموت —

■ — الاندماج مع ماذا ؟ — والاختلاف قلتم ! — سوء فهم ابدي : ستمسك المندمجين بخصائص اختلافهم .. بهويتهم . بشخصيتهم المستقلة . يبدو للمندمجين انفسهم ، قبل سواهم ، وكانه رفض للاندماج بمعنى انه ، والواقع لامجال للاندماج حتى اذا حاول المندمج التنازل عن شخصيته المتميزة ، المختلفة وتبقى المسالة في حدود مسخ الفرد والكائن الحي الى وهم وخرافة ؟ !

● — ارثر لاموت في سلسلته الكبيرة التي خصصها من اجل — الوقائع التاريخية لهنود شمال — شرق الكيبك — كندا — اخرج ثلاثة افلام تشكل برنامجين مختلفين يعالج كل منهما جانبا معينا : — مسالة اللغة .. ومسالة الارض .. و في الحالتين لم تخرج الاداة المستعملة عن اطار وشروط — القتل الهادىء — الانف الذكر .

●— في مدرسة نوتردام ي شيفير فيل — لايوجد مايحول بين الجبلي الشاب وبين ان يتحدث ويتكلم بلهجته الخاصة ، لكن السماح له بذلك يبقى بموجب مبادرات شخصية بحتة من بعض الاساتذة الهنود الذين منحوا — خلوة — دون نوافذ لاستيعاب الصف الذي يتلقى منهم الدروس وهذا احتياط لا يتطابق اطلاقا مع نصوص نظام التربية والتعليم تلك النصوص التي اقرت — ميثيا ؟! — المساواة وتكافؤ الفرص!




● الفتى الهندي الذي يجتاز المرحلة الابتدائية يكون محظوظا هو وابناء جلدته اذا وجدوا مكانا لهم في احد الصفوف المخصصة للمعوقين !— في حين تفتح ابواب الصفوف — النظامية — للفتيان البيض ولم يتورع باحث اجتماعي أبيض من ان يفسر ذلك بمنطق تبريري عجيب اذ قال ان — تلك ادعى الى التجانس والانسجام !— .

■ في فيلم اخر — مارسيل جوردان — من — احتياطي الجزر السبعة — سلبوه حتى اسمه الاصلي كما ترى !— يريد العودة الى اراضي الصيد الخاصة بعائلته عن طريق الارث عن الاجداد . هذه الارض اصبحت ، اليوم ، مسورة : — وضعت اليد عليها شركه — كيبك — كارتييه — فرع الشركة الامريكية — ستيل — وفي الاتفاقية المبرمة مع الدولة اغفل ادراج اي نص خاص بالهنود اصحاب هذه الارض . وبعد سلسلة طويلة من المشاحنات والمجادلات نلتقي بمارسيل جوردان في الفيلم الثالث وهو يعلم حفيده صنع فخاخ صيد السمور وفخاخ الادميني ورموز علامات الاستدلال في الطرق . .

● مشاهد رائعة لم يسبق لاحد ان تطرق لمثلها ولكنها مشاهد من الماضي : ايام وجود الاحراج ولكنها والغابات الكثيفة هذه الاحراج التي خضعت اخيرا لابادة منظمة من قبل الشركات الرأسمالية الدولية الامر الذي يعني هرب ونزوح حتى الحيوانات وبذلك يفقد الهندي المصدر الوحيد لمورد عيشه ويحكم عليه بالتالي — اذا أراد البقاء واختاره — الالتحاق بطبقة الشغيلة المدينية الصناعية التحاقا قسريا يشكل خطوات بطيئة نحو الفناء ومع ذلك يطلق عليه تعريف — الدمج — ؟ !

● — عالم الكلام . عالم الحركة .. وعالم الاحتكاك مع الطبيعة : هذا هو البرنامج بشقيه الذي لكل منهما اسلوبه المميز المرتبط بالنص — الكلام هو المادة الاولية في الحالة الاولى وهو الذي ينهمر كالسيل على الشاشة متلجلجا مكرورا وكان وراءه شعورا بالموت القريب المتربص باللغة التي اعطت هذا الكلام صيغة . ذلك يتم دون ان يثبت المخرج السينمائي اي حضور له فالكلام هو الذي يملي الايقاع والتركيب والمشهد هو المدعو لمصادقة الفكرة والموضوع الخارجي للمخاطبة مع غياب كلي للشرح والتفسير كما هي الطبيعة الروتينية للمهجية الجبلية .

●— في البرنامج الثاني ، عامل الزمن كان هو المواضع والبارز ونعني هنا الحركات والاعمال في الحيز الواقعي لحدوثها دون اي بتر او تحريف .. مما يدعو الى تقدير لم بلورة الصلة الحميمة للسينمائي — مؤلف — مخرج — صاحب الاداء المباشر — مع هذا الذي جسده فيلمه السينمائي ولعل هذا هو احد الاسرار بل هو السر الكبير لنجاح اسلوب — المباشرة — الكندي : — مارال فورنييه ، هنا ، وبالنسبة لارثور لاموت هو كما كان — ألكسي ترامبلاي — بالنسبة — لبيير بيرولت — .

عن : ليموند ديلوماتيك
بقلم : كريستيان زيمير
ترجمة : منصور ابو الحسن

## تأجيل مفاوضات «الحكم الذاتي» بداية أم نهاية..؟

مرة أخرى تتأجل مفاوضات الحكم الاداري ـ الذاتي بين مصر واسرائيل الى مطلع الاسبوع القادم ، بعدما كان مقررا لها أن تستأنف في العاشر من هذا الشهر . ومرة اخرى يعود الحديث على « لعبة السلام » في الشرق الاوسط بطريقة لا تخلو من التناقض الصارخ في كثير من الاحيان بين ما يقال من قبل اطراف اللعبة وبين الفعل الذي يمارس من وراء الستار .

ومع تجدد مثل هذه الاحاديث والاقاويل ، فان من الضروري التساؤل : ماذا وراء تأجيل الجزء الثاني من مفاوضات الحكم الذاتي ؟

المصادر الاسرائيلية أكدت من جانبها بان « سبب التأجيل هو فني » اما المصادر المصرية فانها اكتفت بالاشارة الى ان اللجان الفرعية لهذه المفاوضات لم « تنجز بعد النقاط التي ستطرح مع الجانب الاسرائيلي ». والجانب الامريكي تدخل هو الاخر في هذا الامر ، ولكنه حاول ان يعيد خلط الاوراق بالشكل الذي يفهم منه ان هناك مفاوضات بين الاطراف الثلاثة ولكن من دون تحديد الموعد ! واذا اردنا أن ـ نعنون ـ هذه المناورات لاستطعنا وصفها بانها ترمي الى تحقيق هدف مستعجل وهو ايهام الرأي العام العالمي بان « اتفاقيات كمب ديفيد ما تزال تقف على قدميها ، وذلك على الرغم من الصعوبات والتعقيدات التي تحيط بها » . وهذا الهدف ، هو « دعائي » قبل كل شيء ، لان الزعم بأن « حركة السلام في الشرق الاوسط مستمرة في الواقع » لا يمكن أن يصدق من قبل احد .

فما يجري في المنطقة بعيد تماما عن السلام لان استئناف المفاوضات لا يضيف معطيات جديدة الى الموقف وحتى الاقتراح الذي تقدمت به دوائر السادات عشية الاتفاق على تأجيل مفاوضات الحكم الاداري ـ الذاتي ، لا يمكن النظر اليه الا على انه محاولة مكشوفة من قبل الرئيس السادات للعثور على مخرج سريع لمأزق المفاوضات نفسها .

**فالمطالبة بوضع (خطة امنية اردنية ـ اسرائيلية ) على مستوى الضفة الغربية ، يعني ببساطة ـ تجويف ـ القضية الفلسطينية من الداخل وتحويلها الى مجرد « جوزة » سهلة الكسر على الطريقة الاسرائيلية كما ان هذا الاقتراح لن يكتب له النجاح على الاطلاق ، لان الجانب الاردني يرفض سلفا مثل هذه الخطة ، ويعتبرها بمثابة التكريس الفعلي للاحتلال الصهيوني نفسه . وبهذا يكون الجانب المصري قد وضع نفسه في الزاوية الصعبة وتجرد « كمفاوض » من القدرة على الحصول ولو على « تنازلات » شكلية من قبل الجانب الاسرائيلي .**

بيد أن اسرائيل لا يمكن أن توافق على مثل هذا « الجمود » في المفاوضات لانها تريد وتحت ستار من الدخان السياسي المكثف ان تمضي قدما في سياسة تغيير معالم الاراضي العربية المحتلة ولا سيما القدس والحاقها نهائيا بخارطتها التوسعية .

ومن هذا المنطلق ، فان الجانب الاسرائيلي قد يوافق على تأجيل المفاوضات لمدة اسبوع ، ولكنه لا يستطيع أن ينتظر طويلا لانه ينصرف على أساس أن توقف المفاوضات من شأنه ان يلحق الضرر بسياسة الاستيطان والتوسع !

وما دام على هذا النحو ، فان من الضروري الاجابة على السؤال التالي : كيف تبدو تفاصيل الصورة العامة للموقف في الشرق الاوسط من جوانبها السياسية والعسكرية ؟

ان ما تم حتى الآن بين مصر واسرائيل من « تطبيع » العلاقات وابرام ثنائي لاتفاقيات سياسية منفردة ، لا يعبر اطلاقا عن الخطة الصهيونية التي رسمت معالمها الشاملة في اتفاقيات « كمب ديفيد » فبموجب هذه الخطة ، فان اسرائيل تسعى الى استخدام الرئيس السادات ـ كرأس حربة ـ لتصفية القضية وفرض « مبدأ الامر الواقع » على العرب كل العرب ..

■ محمد ظروف

## ادانة: أعداء العروبة بالقول أم بالفعل..؟

مع ان نتائج اجتماعات مؤتمر وزراء الخارجيه والاقتصاد العرب الذي انعقد مؤخرا في العاصمة الاردنية كانت الى حد ما جيدة لكنها في الحقيقة لم تكن بمستوى طموح جماهيرنا العربية ، لانها لم تستطع ادخال العرب كفريق واحد الى ساحة الصراع العربي الصهيوني وكما ينبغي الدخول وذلك بدليل ان المناقشات التي جرت اثناء المؤتمر كان يراد لها ان تتمحور حول مواضيع هامشية بدل ان تتمركز حول الموضوع الاساسي الا وهو مسألة الصراع العربي الصهيوني بكل تعقيداتها بما فيها مؤامرة كامب ديفيد التي تستهدف حسم الصراع لصالح القوى المعادية للعروبة تمهيدا لتصفية القضية وتعزيز النفوذ الامبريالي وفتح المنطقة امام الغزو الصهيوني وهذا ماتبين من خلال محاولة قصر جدول الاعمال على المسائل الاقتصادية وتجاهل المسألة السياسية الاهم ولولا موقف سورية الواضح لما كانت هذه النتائج جيدة بالشكل الذي صدرت فيه عن المؤتمر

ومن المهم ان نذكر هنا بان ادانة سياسة الولايات المتحدة الامريكية التي تدعم ـ اسرائيل ـ بالسلاح والمال وتعمل على حمايتها وتنفيذ مخططاتها الاستيطانية وتوافق على عدوانها الدائم على الامة العربية هذه الادانة لم تعد مقبولة على الورق فقط فامريكا مسؤولة عن قتل الشعب العربي واحتلال أراضيه وقطار العدوان ـ كامب ديفيد ـ يسير الى محطاته ومع ذلك فالاموال العربية تملأ خزائن امريكا ونهر النفط العربي شكل بحرا في خزانات امريكا الاستراتيجية ان القضية العربية اتخمت بالقرارات التي لم تحل شيئا من مشاكلها ، فالاحتلال الصهيوني مايزال قائما وهو الان اقوى منه في اي وقت مضى وينفذ برنامجا استيطانيا مريعا لتهويد فلسطين كلها وتمكن من غزو مصر العربية ووضعها في الصف المعادي للعرب وبات مؤكدا ان بعض الدول العربية حققت من معاداتها لاتفاقيات كامب ديفيد وان بعضها الاخر يجري اتصالات غير مباشرة مع العدو ولا بد من اطلاع الشعب العربي على حقيقة الوضع العربي ولقد بات امرا مذلا استمرار هذا الوضع على عجزه وتراجعه ازاء امريكا واسرائيل وان اتفاقيات كامب ديفيد تسير باتجاه التنفيذ من دون معارضة جدية من الدول العربية ، وعلى الجماهير العربية ان تغير من مقولة ان ثروات الوطن العربي مجرد مصالح حيوية لامريكا ولامنها ولا يخرج هذا عن مفهوم الاقطاع القديم الذي يعتبر الارض ومن عليها بعض املاكه .

ان عدم التقاء العرب وتوحدهم سيؤدي بالاضافة الى تمادي ـ اسرائيل ـ وامريكا في العدوان والتوسع الى مزيد من التمزق والضعف بين الاقطار العربية واستمرار تهجير ابناء الوطن العربي واحتلاله .

ع.

عن الأخبار الأردنية

# وماذا بعد مؤتمر عمّان؟

## مطلوب من العرب: وضع نتائج المؤتمر موضع التطبيق والتسريع برسم استراتيجية شاملة للمواجهة

**ثمة سؤال مشروع تفرضه النتائج والمقررات الصادرة عن مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في ختام اجتماعاته . وذلك هو ماذا بعد مؤتمر عمان ..؟**

قد يرى البعض ان سؤالا كهذا سابق لاوانه في الطرح الآن ودليل هذا البعض ان النتائج والمقررات الصادرة عن مؤتمر عمان تضمن الاجابة عن السؤال ذاته فلماذا يطرح السؤال الآن ..؟!

ونحن بدورنا نقول ان الحاجة الى السؤال والاجابة معا قائمة . ودليلنا هو ان مايدفعنا الى طرح السؤال مسألتان على درجة كبيرة من الخطورة والاهمية في آن هما :

١ ـ طبيعة المرحلة القادمة .

٢ ـ تجربة سورية مع بعض العرب .

فبالنسبة لطبيعة المرحلة القادمة هذا اذا اعتبرنا اختتام مؤتمر عمان وصدور مقرراته بداية لمرحلة جديدة، يمكن القول انها ستكون من اخطر ما مر بالامة العربية من مراحل في تاريخها كله . لماذا ؟ هذا ما يجيبنا عليه مغزى نتائج المؤتمر والرد المحتمل من قبل القوى المعادية وتحديدا اطراف كامب ديفيد على النتائج ..

فنتائج المؤتمر استطاعت ان تحدد معالم الطريق ، الصحيح لمواجهة معقولة واكثر فعالية للمخططات المعادية وذلك عندما اعتبرت ان رفض مؤامرة كامب ديفيد والقرار رقم ٢٤٢ ، والعمل من اجل ارغام اسرائيل على الانسحاب الشامل من كافة الاراضي العربية المحتلة واقرار الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، هما منطلق التضامن الفعال وقاعدة العمل العربي المشترك .

وعندما اعلنت نتائج تضامن المؤتمرين مع ليبيا ازاء ما تتعرض من تهديدات صادرة عن النظام المصري الخائن وحشوده العسكرية على طول الحدود معها .

ويبدو واضحا ان نتائج مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب هذه جاءت تأكيدا جديدا لموقف عربي سابق من مؤامرة كامب ديفيد هو الموقف الذي تمثل في رفض كامب ديفيد وما نجم عنها من اتفاقيات ومعاهدات علنية وسرية والذي عبرت عنه نتائج قمتي بغداد وتونس اذ اعتبرت الكامب مؤامرة تستهدف تصفية القضية القومية للعرب.

**ومن هنا فان نتائج مؤتمر عمان ستعتبر من وجهة نظر القوى المعادية نتائج غير مريحة لانها تنطوي على اجماع بضرورة مجابهة مخططاتها المعادية بما فيها بالطبع مخطط كامب ديفيد ، مما يشير الى الاحتمال أن تصعد هذه القوى من عدوانها القائم على العرب لاجهاض هذه النتائج وايهام العرب بأن ارادة اعدائهم اقوى من كل نتائج مؤتمراتهم ومقرراتها . وهذا مايجعل من المرحلة القادمة مرحلة خطيرة بحق ، بل هي من اخطر مراحل الصراع العربي ـ الصهيوني الامبريالي على الاطلاق .**

**هذا بالنسبة لطبيعة المرحلة القادمة . اما عن تجربة سورية مع بعض العرب فيمكن القول انها تجربة مريرة اذا عانت فيها سورية كثيرا من ذلك الانفصام الخطير الذي ابتلي به بعض العرب بين ما يقولون وما يفعلون ، اذ كان الفعل يأتي في غالبية الاحيان مغايرا القول او هو على النقيض الجذري منه .**

ومن هؤلاء العرب على سبيل المثال والذكر فقط من أعلن أكثر من مرة رفضه لكامب ديفيد والعدوان الصهيوني ، ودعمه لنضال شعب فلسطين وتبنيه للقضية القومية ، لكنه تبين بالنتيجة وبالدليل العملي انه من عرب أمريكا لا من عرب القضية وان كل ما يقوله لا يعدو كونه اكثر من اقوال تعوزها الافعال أو هي من قبيل الاقوال التي تطلق عادة للاستهلاك المحلي . وهذا ما جعل الوضع العربي في حال من العجز مقابل هجوم القوى المعادية . وما جعل بالتالي سورية تقف شبه وحيدة في الميدان تقاتل بالنيابة عن كل هؤلاء وتدفع عنهم العدوان وتصد الخطر الذي يأتيهم ممن حسبوا انفسهم عليه واعتبروه صديقا . ومتى؟ في وقت تتعرض فيه سورية لمؤامرة في الداخل من قبل الرجعية المحلية ذات الامتداد والعلاقة والارتباط بامريكا واسرائيل والرجعية العربية معا .

عرف بالتآمر المستمر على العرب وبالتواطؤ ضد امانيهم القومية المشروعة ، في تحرير ترابهم المحتل وصياغة مستقبل ينعمون فيه بالحرية وتتحقق فيه ذاتهم الواحدة ويسود مجتمعهم العدالة .

وعودة على ذي بدء نسأل ثانية . ماذا بعد مؤتمر عمان ..؟ هل تكون نتائجه كنتائج اي مؤتمر سابق عقد لبحث الوضع العربي والظروف المحيطة به ثم تلاشت هذه النتائج بالتقادم الزمني ، ام ان الآية ستكون معكوسة هذه المرة بحيث توضع نتائج مؤتمر عمان موضع التطبيق ليصح فيها القول مستقبلا لا الآن انها كانت نقطة البدء في الطريق الصحيحة للمواجهة وانها كانت نقلة نوعية للتحرك العربي على صعيد ضد الخطر المشترك الامبريالي الصهيوني الساداتي وانها .. وانها .. الى ماهنالك من تسميات تستحقها عندما تكون في مستوى التحديات المصيرية ؟

ان طبيعة المرحلة القادمة والخطأ الفادح الذي يقع فيه بعض العرب اذ خلطوا بين الصديق والعدو الى حد لم يستطيعوا التمييز بينهما مما جعل الانفصام بين اقوالهم وممارساتهم على مستوى الالتزام القومي ميزة انعكست نتائجها المأساوية على الواقع العربي عموما ، ومن ثم على الواقع القومي المطلوب لمواجهة اخطر التحديات .

**نقول ان كل هذا يفرض على العرب ان يجعلوا نتائج مؤتمر عمان في مستوى التحدي وان يتجاوزوا مهمة رسم استراتيجية شاملة لمواجهة التحدي تقوم على اساس من الالتزام الصادق بالتوجه القومي وما تمليه عليهم متطلبات المعركة القومية ضد الاخطار المحدقة بهم . لا سيما وان الرهان اليوم كبير جدا على مدى قدرة العرب في صد الهجمة وانقاذ قضيتهم ( فلسطين ) ومعها مستقبلهم بالكامل مما يراد بها من حلول تصفوية . فهل يخسر العرب الرهان ام يربحونه ..؟ ذلك هو السؤال المهم ..؟!**

● محمد خير الجمالي

هذا الثالوث الذى عرف اكثر ما

## حول العالم



## السياسة السكانية وتوسع «الحضر» في العالم حتى سنة ٢٠٠٠

صدر عن منظمة الامم المتحدة تقرير خاص بصندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية تضمن عدد السكان في الدول المتطورة والنامية وزيادة عدد السكان في المدن والسياسة السكانية المقترحة ، جاء في التقرير :

اكدت الاحصاءات السكانية الخاصة بالتحضر على زيادة ملموسة في نسبته وتشير التقديرات الاخيرة الى ان عدد سكان الحضر في العالم قد تضاعف منذ منتصف القرن الحالي ، وقد يتضاعف مرة اخرى قبل انتهائه . وهذه اتجاهات سريعة بطريقة مذهلة طبقا لاية مستويات تاريخية معروفة وسوف تكون لها آثار ملموسة على النواحي الاقتصادية والاجتماعية .

ويقطن نصف عدد السكان الكلي في الاقاليم الاكثر تقدما في مناطق متطورة منذ عام ١٩٥٠ ، كما يقطن هذه المناطق الآن ٢-٣ من سكان هذه البلاد ، وبناءا على تقديرات عام ٢٠٠٠ فسيسكنها ، ثلاثة ارباعهم . وترجع هذه الزيادة في النسب الى حدوث اكبر انخفاض في عدد سكان الريف منذ ٣٠٠ الى ٤٠٠ سنة .

اما في الاقاليم الاقل تقدما فعلى الرغم من تزايد الاعداد في المناطق الريفية الا ان النسبة في الحضر قد زادت من حوالي واحد الى ستة عام ١٩٥٠ ، ومن ١ الى ٢ تقريبا اليوم وقد تصل من واحد الى اثنين تقريبا خلال العقود الثلاثة القادمة . وقد زاد عدد السكان في المناطق الحضرية في افريقيا ثلاثة امثال عما كان عليه بين عام ١٩٥٠ وعام ١٩٧٥ ، ومن المتوقع ان يزيد ثلاثة امثال اخرى خلال الفترة من عام ١٩٧٥ الى عام ٢٠٠٠ ، بينما يبلغ الرقم المماثل في امريكا اللاتينية الى اثنين او ثلاثة.

وبالرغم من ان النسبة المتوقعة لسكان الحضر في الاقاليم الاكثر تقدما بحلول عام ٢٠٠٠ ستكون ضعف تلك التي تم تقديرها للمناطق النامية ، اي حوالي ٨٠ في المائة في الاقاليم المتقدمة بالمقارنة ٤٠ في المائة في الاقاليم الاقل تقدما . الا ان حجم السكان الحضر سيتجه في طريق عكسي وتشير تقديرات الامم المتحدة الى ان عدد سكان الحضر في المناطق الاقل تقدما سيصبح ضعف السكان في المناطق المتقدمة .

واصبحت تلك الحقائق من اهم المشاكل التي تعالجها الحكومات عندما تخطط لسياسة التنمية حسب الوضع الراهن للتوزيع السكاني ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو :

السياسة السكانية من اين تبدأ ؟

اجاب خبير في الاتجاهات الديموغرافية بقوله :

لم بنجاح كبير كسب معركة الاعتراف بالحاجة الى وضع السياسات السكانية ولم يعد هذا موضوع نقاش في الدوائر الدولية ، وهذا على عكس الموقف منذ عشر سنوات ، ويمثل هذا بالتأكيد واحدا من اقوى الامثلة المعروفة على حدوث تغيير رئيسي في السياسة منذ التوسع في نطاق تخطيط التنمية الوطنية على نطاق شامل .

واشار بحث اجرته الامم المتحدة في العام الماضي الى ان حوالي ٨٠ في المائة من سكان العالم الثالث يتواجدون في دول تفضل حكومتها سياسة التدخل المباشر لتخفيض معدلات الزيادة الطبيعية فيها . والواقع ان جميع حكومات العالم الثالث تؤيد او على الاقل لا تحد ، بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ، حرية الحصول على الوسائل الحديثة لتنظيم الخصوبة ، وهذه نسبة تفوق النسب في الاقاليم الاكثر تقدما .

ويمكن القول بطريقة او باخرى ان اكثر من نصف حكومات العالم الثالث قررت استخدام وسائل الخصوبة بغرض تحقيق اهداف التنمية الخاصة بها ، وتعتبر اجراءات توطين السكان اكثر اتجاهات السياسة السكانية استخداما في الاقاليم الاقل تقدما اذ يتم تطبيقها فيما لايقل عن ٩٥ في المائة من دولها تقريبا ، ويقرر نفس عدد الحكومات تقريبا انها تستخدم اجراءات غير مباشرة بغرض التأثير على الاتجاهات الديموغرافية .

وتشعر حكومات حوالي ٤٠ في المئة في المناطق الاكثر تقدما بالحاجة لرفع معدل الزيادة الطبيعية ، كما تحبذ نصف حكومات المناطق المتقدمة التدخل المباشر لتحقيق هذه الغاية وتقرر نصف هذه الحكومات أيضا انها تعتمد على الاجراءات الديموغرافية او غير الديموغرافية او كلتاهما لتحقيق اهداف تتصل بالسياسة الديموغرافية .

وتعتمد نظريات التنمية الحديثة على سياسة توزيع السكان وهي نظريات حديثة لايمكننا البت في درجة نجاحها او فشلها غير ان عددا من الدول المتطورة والنامية بدأت تعتمد على المسح السكاني وتنظيم الاسرة وعلاقتها بالتطور ، وتأمل دول عديدة في تحقيق مشاريع تنميتها من خلال رسم السياسة السكانية وتوزيع المواطنين واعتبارها كاطار لتحقيق الاهداف الاجتماعية وقد صرح احد الخبراء بما يلي : اذا كان العقد الماضي هو عقد البداية في رسم السياسات الديموغرافية فقد يكون العقد القادم هو عقد الطريق للنضوج .

● اعداد : و.م



## أضواء

### اعداء الثورة الايرانية يكشفون تحالفاتهم

المحاوله الانقلابية الفاشلة التي اعلن عنها الرئيس بني صدر في ايران ، لايمكن فصلها ابدا عن جملة مايخطط للمنطقة العربية باسرها لاعادة وضع هذه المنطقة تحت الهيمنة الامريكية المباشرة ، والقضاء على المد التحرري القومي الذي بات يهدد ليس المصالح التي صنعتها امريكا لنفسها فحسب بل وسقوط تلك الانظمة التي ترعى هذه المصالح والتي لم تكن لتعش على قدميها لولا العون والدعم الامريكي المباشر وغير المباشر .

وبالطبع فان هذه المحاولة ليست الاولى بل سبقتها محاولات اربع باءت جميعها بالفشل ، كما انها لن تكون الاخيرة ، لان امريكا التي عجزت عن اخضاع الثورة الايرانية عن طريق التلويح بالقوة وحشد الاساطيل وحتى عن طريق الغزو المباشر كما حصل في نيسان الماضي لم يعد امامها الا محاولات تقويض هذه الثورة من داخلها وهذا لن يتسنى لها الا عن طريق عملاء الداخل الذين باعوا انفسهم للشيطان اولا وللامبريالية الامريكية ثانيا .

واذا كانت ايران لم تكن لتتعرض الى هذه المحاولات المتكرره من قبل امريكا وحلفائها لو لم تكن ثورتها موجهه بالدرجة الاولى ضد اطماع الصهيونية العالمية ومحاولات الامبرياليه الامريكية للهيمنة على المنطقة ، الا ان المؤشر الخطير الذي ظهر في المحاولة الاخيرة هو تورط اكثر من جهة وثبوت ضلوعها فيها ، في محاولة لقلب موازين القوى في المنطقة باسرها لصالح امريكا وحلفائها كما يعني ايضا ظهور تحالفات علنية جديدة كانت حتى وقت قريب تختفي تحت ستار عدم وجود علاقات دبلوماسية بين اعداء ايران وامريكا ، وهو الامر الذي سينعكس بالتأكيد على كسب هام لمجمل الاستراتيجية الامريكية ومخططاتها العدوانية ضد العرب ..

صياح السبخني

## كارمل :
# الجيش السوفييتي سيبقى في افغانستان طالما هناك خطر يهددنا

باريس ـ وكالات ـ قال الرئيس الافغاني بابراك كارمل ان الجيش السوفييتي سيبقى في افغانستان طالما ظلت الاستفزازات واعمال التدخل في الشؤون الداخلية للبلد تمثل خطرا .

ونقلت ـ افب ـ عنه قوله في حديث لمجلة لومانيتيه الفرنسية نشر امس حول انسحاب بعض الوحدات السوفييتية مؤخرا قال ان وجودها لم يعد ضروريا .

واضاف ـ كارمل ـ في حديثه قائلا يمكنني ان اؤكد انه بمساعدة الدول الاشتراكية ولاسيما الاتحاد السوفييتي وحركات التحرر الوطنية والحركة العماليه الدولية وايضا دول كسورية والهند والجزائر والكونغو برازافيل وموزامبيق فاننا سنتقدم نحو عزل اعدائنا في الداخل والخارج .

وقال الرئيس الافغاني لقد وضعنا حدا للارهاب والاستبداد وقد تمكنت الحكومة بفضل المساعدة الاخوية للاتحاد السوفييتي من تلبية الاحتياجات الاساسية لعدد كبير من مناطق بلادنا التي لحقت بها الاضرار الاليمة من عهد ـ حفيظ الله امين ـ واردف قائلا ان قواتنا المسلحة التي اضعفتها عمليات التطهير التي مارسها نظام حكم حفيظ الله امين قد اعيد تكوينها وتحظى الحريات الدينية بالاحترام كما تعترف الحكومة بالتقاليد .

## واشنطن :
# دوبرنين يبحث مع الخارجية الامريكية العرض السوفييتي حول الصواريخ النووية

واشنطن ـ وكالات ـ التقى امس السيد اناتولي دوبرنين السفير السوفييتي لدى الولايات المتحدة مع السيد وارين كريستوفر وزير الخارجية الامريكي بالنيابة لاجراء محادثات حول العرض السوفييتي الخاص بالتفاوض حول الحد من انتشار الصواريخ النووية المتوسطة المدى في اوروبا

وذكرت ـ رويتر ـ ان الاجتماع الذي استمر خمسة واربعين دقيقة هو بمثابة اول اتصال سوفييتي امريكي مباشر لمناقشة هذا العرض الذي اعلنه الرئيس السوفييتي ليونيد بريجنيف اثناء زيارة المستشار الالماني الغربي هيلموت شميت لموسكو منذ اكثر من اسبوع .

ولم يدل المسؤولون في وزارة الخارجية الامريكية بأية تفصيلات حول مادار في الاجتماع .

وفي الاتجاه نفسه عرض الاتحاد السوفييتي سحب عشرين الف جندي اخرين من اوروبا الوسطى اذا وافقت الولايات المتحدة الامريكية على سحب ١٣ الف جندي من اوروبا ايضا .

ويقول مراسل راديو لندن ان هذا العرض السوفييتي قدم في المفاوضات الجارية في فيينا بشان تخفيض القوات العسكرية في اوروبا الوسطى .

وقال المراسل ان رد الفعل الاول من جانب حلف شمال الاطلسي على هذا الاقتراح يشوبه الحذر والتحفظ .

### موجة الحر تستمر في تكساس واوكلاهوما

واشنطن ـ أفب ـ ذكرت الدوائر الامريكية ان موجة الحر التي اصابت منذ نحو أسبوعين وسط وجنوب الولايات المتحدة قد اسفرت حتى الان عن وفاة ٢١٧ شخصا معظمهم من المسنين وانها بحسب اقوال رجال الارصاد ـ قد تستمر شهرا اخر ان لم يكن طوال الصيف .

ويعد الموقف في طول البلاد وعرضها خطرا بالنسبة للمزارعين والمربين والمحاصيل مهددة بالتلف وانخفض انتاج الابقار بنسبة ٢٠٪ وماتت في ولايات اركنساس واوكلاهوما وتكساس نحو ٢ر٥ مليون من الدواجن .

ومنذ ان بدأت هذه الموجة لم تقل درجات الحرارة عن ٣٨ تخللتها حالات ذروة بلغت ٤٩ درجة .

وفي دالاس ـ ولاية تكساس ـ فتحت السلطات ابواب المباني الحكومية المكيفة الهواء للسكان المحرومين من مثل هذه الاجهزة في منازلهم . كما نظمت في دالاس وفي ممفيس ـ ولاية تنيس ـ عملية جمع للمراوح الكهربائية لتوزيعها على الاشخاص المسنين .

### احد الرهائن الامريكيين يصل زيوريخ

زيوريخ ـ وكالات ـ وصلت الطائرة التابعة للخطوط الجوية السويسرية الى زيوريخ صباح امس قادمة من طهران تقل على متنها ـ ريتشارد كوين احد الرهائن الامريكيين المحتجزين في طهران .

ونقلت ـ آ ب ـ عن متحدث باسم السفارة الامريكية في سويسرا ان كوين سيبقى في زيوريخ لوقت غير محدود وذلك لتلقي العلاج اللازم .

### ايران :
### المحامون ينتقدون رئيس المحاكم

انتقدت نقابة المحامين الايرانيين امس رئيس المحاكم ـ اية الله محمد بهشتي ـ لاتهامه العدالة بالتواني وتحميله المسؤولية باتهامه المحامين بانتهاك اخلاقيات القانون .

ونقلت ـ كونا ـ عن بيان نقابة المحامين قوله بان الاتهامات الموجهة ضدهم كاذبة وان المحامين الايرانيين هم انفسهم ضحية القوانين غير اللائقة والممارسات القانونية السيئة التي تطرأ على القضاء الايراني من وقت لاخر .

## صحيفة سوفييتية
# الصين تدرس أقصر الطرق الى الحرب العالمية بمساعدة الدول الغربية

موسكو ـ وكالات ـ اكدت صحيفة ـ كراسنايا زفيزدا ـ السوفييتية ان الصين تدرس اقصر الطرق الى الحرب العالمية .

وذكرت ـ افب ـ ان الصحيفة اعربت عن القلق للعسكرية المتزايدة للصين بمساعدة الدول الغربية .

واضافت الصحيفة الناطقة باسم وزارة الدفاع السوفييتية .. ان كل السياسة الداخلية والخارجية لبكين تعمل في خدمة الاستعداد للحرب والعمل على تحويل الصين في نهاية هذا القرن الى دولة قادرة على املاء ارادتها على الشعوب الاخرى .

لكن المسؤولين في بكين الذين يعملون على تنفيذ التحديث العسكري للبلاد بمساعدة الولايات المتحدة وبريطانيا واليابان والدول الغربية الاخرى يسعون وديا الى تاجيل بداية هذه الحرب العالمية الثالثة الى نهاية هذا القرن حتى يفرغوا من اتمام خطط التحديث .

واضافت الصحيفة ان الترسانة النووية الصينية انتجت في السنوات الاخيرة ستمائة وحدة بما فيها الصواريخ بعيدة المدى ـ ٦٥٠٠ ـ كم ورؤوس نووية قوتها ـ ٤ ـ ميغاطن .

### سوزوكي رئيسا لوزراء اليابان بعد اوهيرا

طوكيو ـ وكالات ـ صرح متحدث باسم الحزب الليبرالي الديمقراطي الياباني انه من المؤكد ان يصبح ـ زينكو سوزوكي ـ وزير الزراعة الياباني رئيس وزراء اليابان القادم بعد انتخابه رئيسا للحزب .

وذكرت ـ رويتر ـ ان ياسوهيرونا كاسون ٦٢ عاما وزير الدفاع السابق و ـ توسيو كوموتو ٦٩ عاما وزير التجارة السابق ايضا قد انسحبا من المنافسة على رئاسة الحزب حفاظا على وحدته .

ومن المقرر ان يعلن ـ سوزوكي ـ رئيسا للحزب الليبرالي الديمقراطي يوم الثلاثاء القادم ثم يتم تعيينه رئيسا للوزراء في البرلمان بعد ذلك بيومين .

وصرح ـ سوزوكي ـ بانه سينتهج في سياسته خط ـ ماسايوشي اوهيرا رئيس وزراء اليابان الراحل وذلك بالاعتماد على واشنطن وتنمية علاقات الصداقة القائمة مع الصين .

### الوف اليونانيين يمضون الليل في الخيم والعراء

اثينا ـ وكالات تشير التقديرات النهائية لنتائج الهزة الارضية التي وقعت يوم السبت الماضي في منطقة ـ فولوس ـ الميناء اليوناني الثالث والذي يقع شمال شرقي البلاد الى اصابة ٢٢ شخصا بجراح وبينهم خمسة لايزالوا في المستشفى .

وذكرت ـ ا ف ب ـ هنا امس ان هزة ارضية جديدة استمرت طوال الليلة قبل الماضية في منطقة فولوس واعلن مرصد العاصمة ان هزة اخرى سجلت امس الخميس في الساعة السابعة و ٣٩ دقيقة مساء بتوقيت غرينتش بلغت شدتها ـ ٤ر٥ ـ درجة بمقياس ريختر . درجات ويقع مركز الهزة هذه على مساحة ١٥٠ كيلو مترا شمال شرقي اثينا ، هذا وقد امضى الاف اليونانيين والسائحين الليل في ٤٠٠٠ خيمة قدمها الجيش او عند الاصدقاء في العراء .

## بون
# ديستان يدعو لاعادة القوة والنفوذ لاوربا عالميا

بون ـ وكالات ـ دعا الرئيس الفرنسي ـ فاليري جيسكار ديستان في حفل عشاء اقيم الليلة الماضية في نهاية زيارته الرسمية لالمانيا الغربية لاعادة القوة والنفوذ لاوروبا على مستوى العالم ولكنه قال ان هذه الدعوة لا تقتصر على المانيا الغربية وفرنسا فقط .

وذكرت ـ رويتر ـ ان الرئيس الفرنسي لم يشر في كلمته الى الولايات المتحدة بصورة مباشرة الا ان تعليقاته قد ظهرت انها مخالفة لتصميم بون على الحفاظ على علاقاتها القوية بواشنطن وولائها غير المشروط لحلف الاطلسي .

وناشد الرئيس ـ ديستان ـ دول السوق الاوروبية الاخرى ان تشارك في تعزيز الدور الذي تلعبه اوروبا في الشؤون الدولية .

وكانت مسالة اعادة النفوذ والقوة للدور الذي تلعبه اوروبا الغربية في العالم محور زيارة الرئيس الفرنسي لالمانيا الغربية .

من جهة اخرى علقت صحيفة ـ التايمز ـ البريطانية الصادرة امس على الصداقة بين المانيا الغربية وفرنسا .

وقالت ان الرئيسان الفرنسي والالماني صديقان حميمان وهما سعيدان في قلقهما من جراء الاعتماد على الولايات المتحدة الامريكية والاعتقاد السائد هو ان على اوروبا ان تعالج ذلك بمزيد من النشاط الدبلوماسي .

من الجانب الاخر قال المستشار الالماني ـ هيلموت شميث ـ لدى اختتام محادثاته مع الرئيس الفرنسي امس ان المانيا الغربية وفرنسا تميلان دورهما الرئيس في مسالة الامن الاوربي .

ونقلت ـ يب ـ عن المستشار الالماني قوله في مؤتمر صحفي مشترك عقد عقب انتهاء محادثاته مع الرئيس ـ ديستان ـ يجب على كل دولة اوربية ان تنهض بدورها الدفاعي وفرنسا كقوة نووية سيما بعد الاختبارات الاخيرة التي اجرتها على القنبلة النترونية .

## البرازيل
# البابا يحذر الاساقفة من التورط في الشؤون السياسية

ماناوس ـ البرازيل ـ وكالات حذر قداسة البابا يوحنا بولس الثاني اساقفة البرازيل التقدميين من التورط في الشؤون السياسية .

ونقلت ـ رويتر ـ عن البابا قوله في المؤتمر القومي للاساقفة البرازيليين في ـ فورتاليزا ـ ان عملكم كاساقفة يمنعكم بكل وضوح ودون ادنى شك من التورط في اي شيء متعلق بالسياسة الحزبية .

واضاف ان الاساقفة مسموح لهم بخدمة الانسانية وخاصة الفقراء وذلك من خلال سياسة اجتماعية تحت ستار القس على خلق مجتمع افضل .

من جهة اخرى دعا قداسة البابا السلطات العامة الى الاعتراف بحقوق الهنود الحمر الانسانية .

وذكرت ـ افب ـ ان البابا وجه حديثا للهنود في ـ ماناوس ـ دعا فيه السلطات الى الاعتراف للهنود بمأوى يؤمن لهم بقاءهم وهويتهم كجماعة انسانية .

### الرئيس المكسيكي يقوم بجولة في امريكا اللاتينية

مكسيكو ـ وكالات ـ اعلن هنا امس ان الرئيس المكسيكي جوزيه لوبيز بورتيو سيقوم خلال الاسابيع القليلة المقبلة بجولة في عدد من دول امريكا اللاتينية تشمل البرازيل وفنزويلا وكوستاريكا .

وذكرت الوكالات ان التعاون الاقتصادي والوضع في امريكا الوسطى والسلفادور ستكون في مقدمة الموضوعات التي يبحثها الرئيس بورتيو مع رؤساء الدول التي سيزورها .

## بيونس أيرس
# الارجنتين تصدر الحبوب للاتحاد السوفييتي بموجب اتفاقية جديدة

بيونس ايرس ـ الارجنتين ـ وكالات ـ اعلنت الارجنتين امس عن اتفاقية تبيع بموجبها الاتحاد السوفييتي ٢٢ر٥ مليون طن من الحبوب سنويا لمدة اربع سنوات .

ونقلت ـ اب ـ عن مصادر رسمية هنا قولها انه بموجب هذه الاتفاقية الطويلة الاجل تقوم وكالة التجارة السوفييتية بشراء اربعة ملايين طن من الذرة ـ والسرغوم ـ ذرة مطلاة اضافة الى نصف مليون طن من فول الصويا من الارجنتين كل عام عبر شركات تصدير خاصة وبالاسعار المتداولة عالميا .

وذكرت الوكالة ان هذه الاتفاقية قد اتت تتويجا للمحادثات السوفييتية الارجنتينية التي بدأت في كانون الثاني الماضي عقب قيام الولايات المتحدة بفرض حظر دولي على شحنات الحبوب الى الاتحاد السوفييتي .

وتضيف الوكالة بان رفض الارجنتين الانصياع للاجراءات الامريكية يفرغ الجهود الامريكية من فعاليتها اذ ان الارجنتين هي من ابرز الدول المصدرة للذرة في العالم .

### مركبة الفضاء فايكنغ تتوقف في منتصف تموز

واشنطن ـ وكالات ـ تتوقف مركبة الفضاء الامريكية ـ فايكنغ ـ عن العمل وبث صور المريخ في منتصف تموز الحالي بسبب نفاد الغاز الذي يغذي محركات المركبة .

وذكرت ـ الهيئة ـ ان وكالة ـ ناسا ـ الامريكية لابحاث الفضاء اشارت الى انها ستقوم في الايام الاخيرة من عمل المركبة بتوجيه كاميرات القمرة الدارية نحو منطقة ـ ثلاثة براكين ـ ونحو جبل ـ اوليمب ـ وهو اعلى جبل بركاني معروف في المجموعة الشمسية وارتفاعه ٢٤ الف قدم .










# رياضة

## كلمة المحرر

المرسوم الخاص الذي أصدره الرئيس القائد حافظ الاسد ،باقامة المدينة الرياضية في حلب .. تؤكد من جديد مدى رعاية واهتمام الاب القائد بالرياضة والرياضيين وتوفير كل مستلزمات الرياضة .. وتطويرها نحو الأفضل . وبشكل خاص المنشآت الرياضية . وهي العمود الفقري لكل حركة رياضية متطورة .. وهذه المدينة الرياضية ،ستتضمن منشآت حديثة جدا ، سواء فيما يتعلق بكرة القدم اللعبة الشعبية الاولى والتي لها جماهير واسعة في مدينة الشهباء . بالاضافة الى العديد من ملاعب الكرات المغلقة والمكشوفة ، وحوض للسباحة مغلق . ومثيله مكشوف ، والعديد من المستلزمات الرياضية الاخرى .. وهكذا شملت عطاءات الرئيس القائد كل الرياضيين في مختلف انحاء القطر ، فبعد مدن دمشق ، ومدينة اللاذقية ومدينة حمص ، تاتي مدينة حلب — لتعم منشآتنا الرياضية الحديثة مختلف المحافظات والمطلوب من الرياضيين قيادة وقواعد .. ان يكونوا اهلا لهذه العطاءات الخيرة ، ويترجموها لمزيد من العمل الرياضي الجاد .

■ عبد اللطيف اليني

## انتهت دراسة مشروع المدينة الرياضية بحلب

انهت اللجنة التنفيذية بحلب دراستها لمكونات المدينة الرياضية المزمع بناؤها بحلب والتي صدر المرسوم رقم ١٤٨١ تاريخ ٩—٦—٩٨٠ القاضي باستملاك العقارات الواقعة في المكان المقرر بناء المدينة الرياضية عليه بحي الانصاري ، وستضم المدينة المنشآت الرياضية التالية :

١ — استاد رياضي لكرة القدم يتسع لـ ٧٥ الف متفرج مؤلف من طابقين ومغطى من كافة جوانبه مع مضمار لالعاب القوى بـ ٨ حارات وفق المقاييس الدولية .

٢ — مسبح شتوي مغلق وحوض للغطس بمقاييس دولية ويحيط به مدرجات تتسع لـ ٢٠٠٠ متفرج .

٣ — مسبح صيفي دولي مع حوض للغطس ومدرجات تتسع لـ ٢٠٠٠ متفرج ويزود هذا المسبح بتوابعه الاستراحة مع امكانية وضع مدرجات متحركة لزيادة عدد الجمهور وتتابعها .

٤ — مسبح للاطفال بكافة مستلزماته

٥ — صالة مغلقة لكافة الالعاب الرياضية تتسع لـ ٥٠٠٠ متفرج .

٦ — ملعب كرة القدم للتدريب مع مضمار الالعاب القوى من القارتان

٧ — ملعب كرة قدم للتدريب مع مضمار لاجل مدرجات تتسع لـ ٥٠٠٠ متفرج .

٨ — فندق دولي يتسع لـ ٥٠٠ سرير وبمواصفات اربع نجوم

٩ — مبنى خاص باللجنة التنفيذية يشتمل على غرف ومكاتب وقاعة للمحاضرات .

١٠ — مواقف للسيارات تتسع لـ ٢٥٠٠ سيارة ومسطحات خضراء واسعة تقدر بثلثي مساحة الارض تقريبا .

١١ — ملاعب مكشوفة لكرة السلة والطائرة وكرة اليد والتنس .

١٢ — اما بالنسبة لباقي الالعاب والمنشآت الخاصة بالفروسية والرماية فقد وافقت بلدية حلب على اقامتها في قرية يغيامين بناء على طلب الاتحاد الرياضي بحلب ، وسيتم ملاحظة ذلك في وضع الخطة العمرانية لهذه المنطقة .

هذا وسيتم الاحتفال قريبا بوضع حجر الاساس لهذه المدينة الرياضية في احتفال رياضي وشعبي كبير .

## كرانكل والمياه العكرة الحافلة بالمشاكل

علاقات النجم النمسوي هانس كرانكل مع نادي برشلونة الاسباني كانت حافلة بالمشاكل خلال الموسم الماضي وما زالت حتى الآن .

ففي احدى مراحل الموسم الماضي ، نشب خلاف بين كرانكل وريفه ، مدير برشلونة ، قام بعده اللاعب بالانسحاب من التشكيلة الاساسية . وعندما لمست الادارة لدى كرانكل هذا الرفض للتعاون ، قررت تأجيره لنادي فيينا النمسوي خلال الفترة المتبقية من الموسم .

وظن كرانكل ان انتقاله مجددا الى فيينا كان الخطوة الاولى لتركه نادي برشلونة ، فهجم عليه في الصحف ، قاطعا بذلك عمدا خط الرجعة لنفسه ، الا ان تدهور اوضاع برشلونة دفع الادارة الى ابدال ريفه بهيليتيو هيريرا الذي شعر بفراغ هام في قلب الهجوم وقرر استعادة كرانكل مهما كلف الامر .

فلم يكن من نادي فيينا عندئذ إلا ان طالب بتعويض قدره ٥٠ الف جنيه استرليني حتى يعيد كرانكل قبل نهاية الموسم ، في حين طالب كرانكل لنفسه بمبلغ ٤٥ الف جنيه . هذا المبلغ الضخم من اجل عشر مباريات لم يخف ادارة برشلونة ، لكنه كان سبب استياء اللاعبين الذين حذروا كرانكل من العودة مشددين على عدم التعاون معه بعد التصريحات العنيفة ضدهم اثر وصوله الى فيينا . وهكذا فشلت خطوة هيريرا لاعادة كرانكل الى برشلونة .

والآن ، يبحث نادي برشلونة عن ناد جديد قادر على استقبال كرانكل من اجل التخلي عنه بعدما تبخر كل امل بجعله يتعاون مع رفاقه ، او جعل رفاقه يقبلون التعاون معه .

### النصر يغلب القادسية

في مباراة ودية بكرة القدم فاز امس النصر على القادسية القادم من الاردن باربعة اهداف مقابل لا شيء والشوط الاول — ١ — صفر .

### افضل لاعب

اختار انصار نادي بيرويك رايخرز السكوتلندي . حارس المرمى كيت اندرسون . كافضل لاعب للفرق خلال العام الفائت .

### — موليفان — يعتزل الشهر القادم

قرر بادي بوليفان اعتزال كرة القدم وسوف يلعب اخر مباراة له. في الرابع من آب القادم . وهذه المباراة من المقرر أن بين منتخب دولي مختلط ضد نادي نوتنغهام فورست .

### هل تفوز كاترين بذهب اولمباد موسكو

حققت كاترين باريفكينا البالغة من العمر ٢٨ عاما الفوز الاكبر بين الرياضيات السوفياتيات ، اللواتي اشتركن في سباق ٨٠٠ و١٥٠٠ متر في موسم ١٩٧٩ ما قبل الاولمبي ، وقد فازت العداءة ببطولة الاتحاد السوفياتي في الدورة الصيفية السابعة لسبارتكياد شعوب الاتحاد السوفياتي ، وبالميدالية الفضية في نهائيات كاس اوروبا في تورينو وتستعد باريفكينا الآن للاشتراك بالاولمبياد ٨٠ .



## لقاء في سطور

- الاسم منعم غوطوف من مواليد دمشق عام ١٩٥٧
- بدأت رياضة السباحة عام ١٩٦٨ ، وشاركت ببطولة الاشبال لنفس العام واحرزت بطولة دمشق .
- احرزت بطولة للرجال عام ١٩٧٤ ، في سباق ١٠٠ و٢٠٠ م صدر ، والمركز الثاني لبطولة الجمهورية بنفس العام في هذين السباقين .
- احرزت المركز الاول في التجارب التي جرت عام ١٩٧٦، في نفس السباقين استعدادا لانتقاء منتخبنا للدورة الرياضية العربية الخامسة .
- نلت ميدالية فضية بالدورة العربية في سباق ١٠٠م صدر مسجلا ١١٫٢٠ ، وميدالية برونزية ، بسباق ٢٠٠م صدر مسجلا ٢/٥٧ د .
- أدرس منذ أربع سنوات في معهد التربية الرياضية بمدينة كلوج في رومانيا ، وبقي سنة تخصص في تدريب السباحة .
- شارك في عدة لقاءات خارجية في لبنان ، وليبيا ، وتركيا ، ورومانيا .
- امنيتي أن اتخرج هذا العام واتفرغ للتدريب .

## ناشئو الوحدة يفوزون ببطولة الدورة السلوية

فاز ناشئو فريق نادي الوحدة ببطولة الدورة السلوية للناشئين التي اقامتها لجنة دمشق لكرة السلة ، اثر فوزه على الجيش ٢٣/٩٢ ، وعلى المجد ٥٥/٧٨ ، وعلى الثورة ٣٦/١٢٠ .

وقد تألف فريق الوحدة الفائز بالمركز الاول من اللاعبين ، طريف قوطرش ، لؤي آزهري ، عماد دنان ، وبيبح الجلاد ، اندرية هاشم بشار كركوكلي ، ميشيل طراب ، ارام سلاطيار ، رياض جبارة ، مازن حسكي ومني سادات .

## ليفن وكليف وجها لوجه

سيلتقي لاعبان — ثميان — وجها لوجه لاول مرة يوم ١٩ آب المقبل في مدينة — هايبري — ببريطانيا في بدء موسم كرة القدم لفرق الدرجة الاولى .

اما اللاعبان فهما كيفن الذي انتهى عقده مع نادي هامبورغ وانضم الى فريق ساوثمبتون والثاني كليف الن الذي وقع عقدا مع نادي ارسنال بمبلغ يزيد على المليون استرليني . ويقول المراقبون ان اللاعبين المذكورين سيجلبان جمهورا متساويا من المتفرجين .

رياضة الفكر ● خدمات ● مواعيد ● تسالي ● إعداد : عمر زنزول

## كلمات متقاطعة

| | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ■ | | | | | | | | |
| ٢ | | | ■ | | | | ■ | | |
| ٣ | | | | | ■ | | | | |
| ٤ | | | | | | | ■ | | |
| ٥ | | | ■ | | | | | | ■ |
| ٦ | | | | | | ■ | | | |
| ٧ | | | | ■ | | | | | |
| ٨ | | ■ | | | | | ■ | | |
| ٩ | | | | | ■ | | | | |

تقديم : احمد عثمان

افقيا :

١ — سوق من دمشق ٢ — حرفان من ساق ، ضد تهتدي ، اداة موسيقية معكوسة ٣ — حيوان سريع الركض ، من يقطن قرب مسكني ٤ — اسم موصول ، امبراطورة فرنسية مشهورة ٥ — زود جسمنا بطعم ضد الامراض السارية ، انهض ٦ — شرح ، اسم كان يطلق على مبنى الحكومة ٧ — فؤادان ، من اخوات كان ٨ — حرف نداء ، لملع مبعثرة ٩ — صفة النظام الملكية ، وعاء لحفظ الخبز .

عموديا :

١ — منافذ التعرق ، ضد غني ٢ — عاصمة افريقية ٣ — ضد بعد ٤ — تفتخر دون لحظة ، ايجمع ٥ — صفة للجسم المتقسي ، او البشرة الناعمة ، نوع سن مبعثرة ٦ — بائع اللحوم ، من الاقارب ٧ — اشارة موسيقية معكوسة ، صفة لمن سقط شعر رأسه ٨ — احدى القارات ٩ — ممثل اجنبي معروف .

## من هو .. من هي ..؟

١ — اتجاه او هدف سلمي عالمي .. التسمية مكونة من مقطعين و ٩ احرف ..

٢ + ٦ + ٥ = غذاء تنتجه بعض الحشرات

٩ + ١ = رق وعطف

٦ + ٤ + ١ + ٨ = وكالة انباء سورية

٨ + ٢ + ٤ + ٥ = محا الاثر

● ●

٢ — فئات تقف دون التطلعات المصيرية للشعب العربي .. التسمية مكونة من مقطع واحد و ٧ احرف

١ + ٢ + ٦ + ٤ = عطر

٢ + ٦ + ١ + ٢ = وحدة نقدية لاحدى الدول العربية .

٥ + ٢ = مرض

٤ + ٢ + ٦ + ٧ = واضحة وصريحة

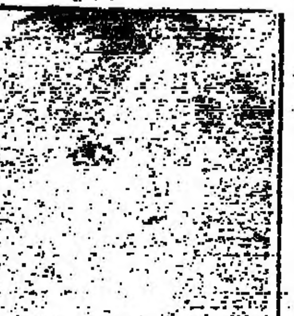
■ ■ الحلول السابقة

١ — الوجودية

٢ — الانطباعية

## اذاعة

- ١١٫٣٠ — نادي المستمعين
- ١٢٫٣٠ — ذكريات اذاعية
- ١٫٣٠ — غناء
- ٢٫٠٠ — المواطن والقانون
- ٤٫٠٠ — في دوحة الشعر
- ٥٫٠٠ — المسلسل اليومي
- ٥٫٣٠ — مع الفنية
- ٨٫١٥ — مطرب وجمهور
- ١٠٫٤٥ — شخصيات بين الوهم والحقيقة
- ١٢٫١٥ — روايات مختارة
- ١١٫٣٠ — سورية اليوم



## تلفزيون

- ٥٫٤٥ — افلام كارتون
- ٦٫٠٠ — مغامرات سندباد
- ٦٫٣٠ — عالم الاسرة
- ٧٫٠٠ — جريدة التلفزيون
- ٧٫١٥ — عالم الحيوان
- ٧٫٤٥ — المجلة الثقافية
- ٨٫٣٠ — الاخبار الرئيسية
- ٩٫٠٠ — حارة الصيادين — عربي
- ١٠٫٠٠ — فيلم السهرة الاجنبي
- ١١٫٥٠ — غدا نلتقي

## الكلمة الضائعة

الحل السابق ❋ الضامن

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ● ا | تواريخ | صداقات | طبول | فرمان |
| الاندلس | ترديد | ميادين | ● ف | ● ق |
| الحمراء | تماثيل | صبر | فسيفساء | قناعة |
| ابن زيدون | تهليلات | صدر | | قفير |
| آباب | تغريد | ● ط | فلاسفة | قيادة |
| اغتراب | تسميرة | طارق بن زياد | فراسة | |
| اجام | ● ص | طولكرم | | قمر |
| احمد | صقرقريش | طوارق | فهود | قربان |
| المرابطون | صراع | طواغيت | فراديس | قدرات |
| ● ت | صومعة | طواعية | فتن | قر |

الكلمة : موقف الشعب المصري من نظام السادات

## الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٨٫٣٠ مساء — ١١ ليلا

الشعب : درويشية ١١٨١٢٨ — الشهبندر : مقابل وزارة التربية ٤٥٦٣٩٤ — الامان : اوتوستراد الزاهرة الجديد — ابن رشد : ساحة النجمة خلف مشفى المواساة ٢٢٨٨٩١ — السراقبي : خلف مستشفى المجتهد — العرفان : شارع بغداد طريق العودة خلف الهاتف الالي — الحنفي : المزة موقف الشيخ سعد ٦٦٢٢٢٤ — السلطي : المخيم شارع اليرموك — المواساة : جوبر بستان القباني —

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا — ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٣ — الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ —

## هواتف اضطرارية

الاسعاف ٩٠ — شرطة النجدة ٩٣ — ادارة نقل الدم ٤٤١٠٠٨ — مطار دمشق الدولي ٤٥٥٦٠١ — الاطفاء ٩١ — شكايات التموين ٩٤٠ — ٢٢٥٩٩٠

## أسعار الخضار والفواكه

نشرة الحد الاقصى لاسعار الخضار والفواكه في محافظة مدينة دمشق .

بندورة حمراء متماسكة اول ١٧٠ . خيار اول ١٥٥ — كوسا صغير اول ٨٥ — باذنجان مدعبل اول ١٠٠ — باذنجان اسود مطاول ٢٤٠ — بصل يابس اول ٧٠ — بطاطا اول ١٢٥ — بازيلاء خضراء مبرومة اول ١١٥ . مالطية ١٦٥ — جزر اول ١٠٠ — ثوم يابس كتواني اول ٢٤٠ — ملوخية خضراء مقطوفة ٦٠٠ . قمر مقطوفة ١١٠ — فجل صغير بصل اخضر نعنع — الجرزة — ٢٥ — بقدونس جرزة ٢٥ خسة افرنجية ٧٥ — فليفلة خضراء حلو ٢٧٥ حدة ٣٠٠ — بامياء خضراء حبة صغيرة ٥١٥ وسط ٢٦٠ — فول اخضر ٢١٥ — موز اكوادوري او بنامي اول ٣٠٠ — موز لبناني ٢٧٥ — ليمون حامض اول ٢٨٥ — برتقال بلانسيا اول ٢٢٠ — تفاح سكري اول ٣٠٠ — كرز طلياني ومكحل ٦٦٠ — كرز زهرة اول ٤٨٠ — مشمش بلدي ٤٢٠ — مشمش تدمري او وزري ٣٦٠ مشمش طعم امرنسي ٣٦٠ عجمي اول ٤٢٥ — دراق خملي او غتمي اول ٤٨٠ — دراق طلياني اول ٣٣٠ — خوخ اول ١٢٥ — اجاص مسكاوي اول ٣٩٠ — اجاص كوشي اول ٤٢٠ — بطيخ احمر اول ١١٠ —

## حظك اليوم

الحمل : اذا لم تستطع احتمال من يحيطون بك فامامك متسع لسفر قصير

الثور : ثق بنفسك وقوة جاذبيتك من تغازله يقع بين يديك .

الجوزاء : عمل مفاجئ يضطرك الى مضاعفة فعاليتك .

السرطان : مزاجك يميل الى الوحدة . والغرق في الاحلام .

الاسد : تشعر بمتطلبات هذه المرحلة وتعمل على اساسها .

العذراء : من اليوم احرص على ان تعتدل في شراستك .

الميزان : لا تحاول ان تفرض وجهة نظرك بكل امر .

العقرب : تعقيدات عاطفية تحت المربع فينوس اورانوس يحتمل حدوث اشياء

القوس : تهيأ لعيش تجربة مرة . توازنك العصبي ربما تأثر .

الجدي : مصاعب في محيطك تمنعك من الاستفادة من الفرص .

الدلو : الكواكب تعبد مزيحبون الماكولات الشهية ..

الحوت : بلوتون ينسجم مع نبتون . لسعادة كل المحبين .

## سينما

الكندي : ٣٩ درجة مع روبيرت بويل ، كارين دوترس .

● الزهراء : جريمة في ميلانو. مع لوك بيراند . ريتشارد كونت.

● السفراء : هنسي . مع لي ريميك ، رود ستيجر .

● راميتا : عملية تغطية . مع دافيد جونسون ، كورين كليري.

● الامير : مهرجان الافلام السياسية — تحيا المكسيك — ٩٫٣٠ مساء السلام لا يعمر بكامب ديفيد .

● الخيام : الدائرة الحمراء ، مع الان ديلون .. بوليسي .

● الفردوس : البعض يذهب للمأذون مرتين ، ميرفت أمين ، عادل امام ، كوميدي .

● دمشق : جنون الحب ، مع نجلاء فتحي ، حسين فهمي .

● بيبلوس : الزواج على الطريقة المحلية ، مع ناجي جبر ، سامية الجزائري ، سليم كلاس .

● الاهرام : الصديقان ، مع دريد ونهاد ، نجلاء فتحي .

## اختبر ذكاءك



● الشكل الاول يختلف عن الشكل الثاني... هذا ما ستقوله عند اللقاء اول نظرة على الشكلين. ولكنك لو دققت النظر جيدا لاكتشفت ان الشكل الاول يشبه الشكل الثاني في سبعة اشياء. حاول ان تعرفها؟

هكذا من الأصل

# مع الجماهير

مشكلات — آراء — مقترحات — ردود

باشراف : غازي جريدة

## كهربـاء دير الزور !

الحسينية شمالـي مدينـة زود . تجاوز شدتها ( ١٠٠ ) فولـط — كلام دقيق وعلمي — والسؤال هل توجـد كهرباء في العالم بمثل هذا التوتر .. وفهمكم كفاية يا كهربائيي محافظة دير الزور .

١٢ توقيعـا
منهم رجب الصالح

## برسم محافظة مدينـة دمشـق !

سبق واشرنا ونشرنا عدة مرات شكـاوى سكان منطقة العباسيين خلف المجمع الاستهلاكي حيث توجد ساحة مقررة بالاصل حديقـة بموجب المخططات المحفوظة لدى محافظة مدينة دمشق لكنها منذ اعمار المنطقة لاتزال كمـا هـي ، بل تحولت الى مجمع للقمامـة يبعث الغبار والحشرات وغيرها . وسبق لسكان هذه المنطقة ان تقدموا بطلب بهذا الشأن لمحافظة مدينة دمشق حول بتاريخ ١٠ — ٧ — ١٩٧٩ لمكتب الدراسات والشؤون الفنية التي كتبت عليه لتلبيـة المطلوب خلال خطة العام الحالي

وها نحن قد تجاوزنا منتصف عام ١٩٨٠ ولاتزال الحديقة — على المخططات — ساحـة مهملـة على ارض الواقع ولاتزال تردنـا الشكاوى حولها !!

## مطلوب تحديد وتجميل الاراضي

يقول اهالي قرية تل سكين الساروت التابعة حماه : في عام ١٩٦٥ تخلصنا من الاقطاع وسلمنا الاصلاح الزراعي ارضنا على شكل سهوم طول السهم احيانا ( ١٥٠٠ ) م وعرضه ( ٢٠ ) م ولازلنا منذ ذلك الحيـن نقتتـل ونختلـف على التخوم ولم نستطع تجميلها على شكـل قطع ليتسنى لنا ريها بالآبار وذلك نتيجـة العملية الفلاحية الفردية مع العلم ان ارضنـا من اخصب الاراضي الا ان انتاجها قليل بسبب سوء الاستعمال وعدم تجميلها . وانا نطالب وبالحاح من وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي ( لجنة التحديد والتجميل ) ان تعمل علـى تحديد وتجميل اراضينـا لنتخلص من تخلف عهد الاقطاع والرجعية .

● عدة تواقيع

# إدارة مشـروع دمّـر السكني معنيـة بـالرد علـى هـذه التسـاؤلات المـريـرة !!

**السيد محرر زاوية مع الجماهير — صحيفة الثورة :**

زاوية مع الجماهير تعرض وتنشر مشاكل وهموم المواطنين يوميا مع ردود المسؤولين الا انها لم تنشر مشكلة الاف المواطنين الذيـن يقطعون عن افواه اطفالهم لقمة العيش لدفع مايترتب عليهم تجاه أكبر مشروع كلف مئـات الملايين في مشروع ضاحية دمر السكني .

لقد سحقت عظامنا وامتلأت قلوبنا بالهم والغم والضجر ونحن نرى المشروع وهو يسير ببطء كالسلحفاة والى متى ننتظر دون أن نسمع كلمة تفرح القلب وتزيل الحزن .

لهذا نرجو نشر هذه الاسئلة في زاويتكم الى المسؤولين في ادارة المشروع ولك من الاف الكادحين الشكر والدعاء بان لانتورط في مشكلة مثلنا تزيدك هما وفقرا وضجرا .

الاسئلـة :

١ — سيادة مدير المشروع في مقابلة تلفزيونية منذ اكثر من سنة ونصف وعد بانه في بدء عام ١٩٧٩ سيتم تسليم جزيرة كل شهرين ، حاين التقيد بالمواعيد ونحن الآن في نهاية النصـف الاول من عام ١٩٨٠ لايوجد سوى بضع عائلات تسكن مكرهة لعدم توفر المرافق ؟

٢ — هناك مئات المساكن لـم تصـب اساساتها بعد كما ان هناك الاف المساكـن لاتزال على العظم ويلزمها وقت طويل جـدا ونكون نحن عرضة للزيادات المتكررة التـي انهكتنا فالى متى ننتظر ؟

٣ — بهذه الفوائد والزيادات نتيجة تأخر التسليم أصبح ثمن المسكن في المشروع يساوي تقريبا مثيله في مدينة دمشق . علما ان سـعر المتر المربع في المدينة يبلغ عشرات الآلاف من الليرات بينما سعر المتر المربع الارض فـي المشروع رمزيا ولايتعدى العشرون ليرة او اكثر بقليـل !

٤ — يقال ان المشروع يسير ببطء شديد ويلزمه عشر سنوات على الاقل وذلك لفقدان السيولة النقدية فاين ذهبت أو تذهب مئـات الملايـين ؟

٥ — هل من صحيح ان ينتهي بناء المسرح والفنادق واماكن اخرى كان بالامكان تأجيـل اقامتها حتى يتم انهاء المساكن وتسليمها الـى أصحابهـا ؟

٦ — الدولة اعطت اهتمامها الكلي للمشروع ومنحته تسهيلات هائلة ولم تقصر في طلب لـه فما المبرر لهذا التأخير ؟

٧ — الايجدر بالمشتركين بالمشروع مطالبـة القائمين عليه بغرامة التأخير كما تفعل الدولة بتغريم أي متعهد لمشروع غرامة تأخير يومية بدل أن يطالبونا بفوائد وزيادات لانهاية لها ؟

٨ — هل صحيح ان زيادة تقدر ٢٥٪ فـي طريقها الينـا ؟

٩ — نريد جدولا زمنيا للتسليم تلتزم بـه ادارة المشروع في أوقات محددة !

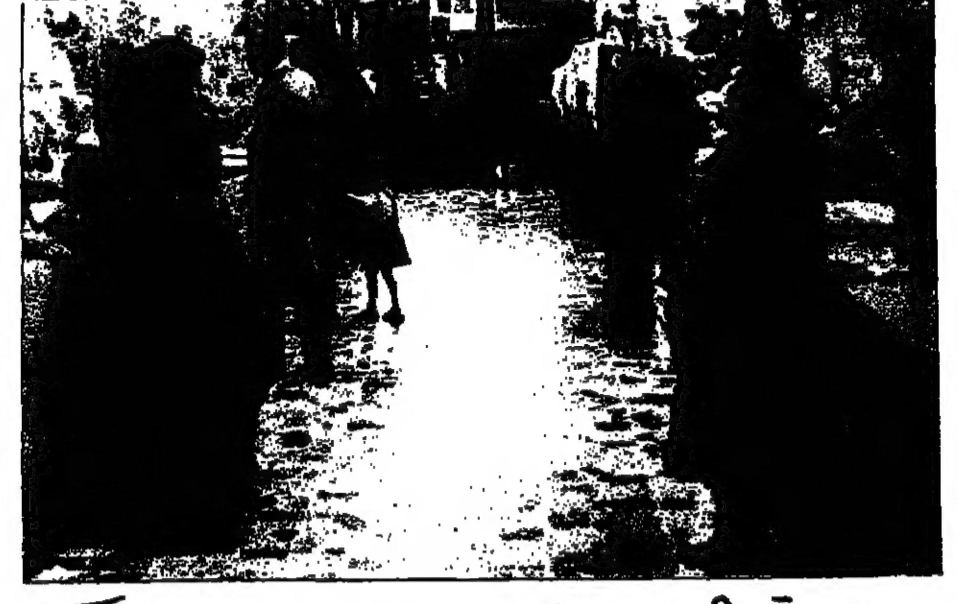
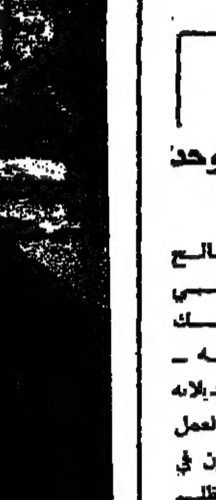
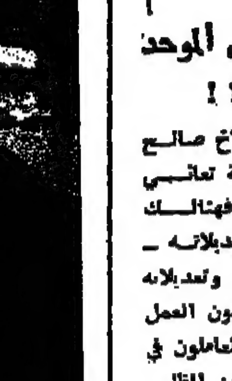
ولك شكر وتحية من الاف الكادحين المغلوبين عـلى امرهم ودمتم .

**المواطن احمد الحموي**




## ذكرنا هؤلاء بقانون العاملين الموحد فما أخباره ياترى ؟ !

العاملون ببلديـة حلب وعنهم الاخ صالـح صافي ، ارسلوا يقولون ان البلدية تعانـي من تعدد الانظمـة المعمول بها فيها فهنالـك ( نظام قانون الموظفين الاساسي وتعديلاتـه — ونظام المستخدمين الاساسي ١٤٥٩ وتعديلاته ونظام العاملين ببلدية حلب — وقانون العمل والمرسوم ١٦٧ وانظمة اخرى ) والعاملون في البلدية نتيجة ذلك يعاني معظمهم من الظلـم نتيجـة عدم وجود ملاكات تسمح بتثبيتهـم فيها والبلدية منذ زمن وهي تنتظر توسيـع الملا٦٣ واحداث شواغر وغيرها .

صورة اليوم ◁ التعاون الاستهلاكي

كاريكاتير

(١) حل بيع الأكسية الوطنية الجاهزة — مواطن — بنطال جديد

(٢) بعد يومين — مواطن

خالد رجال ٨٠

## مطلوب عـلاج سليم لمخالفـات الكهربـاء في طرطوس !

تزايدت مؤخرا الشكاوى والدعاوى فـي محافظة طرطوس المتعلقة بقضايا الكهرباء .. وهنالك مشكلة لاتزال قائمة ومسؤول عنها المواطن والمؤسسة معا لم تحل . والمشكلـة كالتالي .

تنار قرية من قرى طرطوس فيعتقد بعض المواطنين ان الكهرباء ملكا له . فيقوم بتمديدها الى بيته دون أي ساعة او عداد ولايعرف اية قيمة لهـذه العملية .. والمؤسسة نفسهـا لاتقوم بتنبيهه او تقوم هي بتركيب العدادات قبل ايصال التيار أو تحدد فترة زمنيـة لتقديـم الطلبات .. ومن ثم تعاقب وتحاسب المخالفين . وفجأة .. يجد المواطن نفسـه مطلوبا للسجن والتوقيف نتيجة المخالفة او امام دفـع غرامة مالية او يسرح من العمل

لذا ارجو ان تعمل مؤسسة الكهرباء على علاج هذا الموضوع بالاسلوب الصحيح منذ البداية .

■ عنهم : يوسف حيدر

## لتجب محـافظة حمص

قرية القصانية — محافظة حمص مسكينـة ومنسية رغم انها من القرى الزراعية الهامـة وذات تعداد سكاني يبلغ حوالي عدة الافنسمة يعيشون في هـذه القرية بدون مستوصـف صحي لمعالجة مرضاهم ، ولو في الحالات التي تستوجب السرعة كالاسعاف مثلا ، علما ان اقرب مستوصف للبلدة يبعد عنهـا مسافة — ١٢ — كم . وبطريق غير مؤمنة فيهـا المواصلات واكثر من امرأة حامل وضعت على الطريق قبل وصول السيارة الى ذلـك المستوصف او الى المستشفى الوطني فـي المحافظة حيث يبعد ايضا حوالي — ٢٥ — كم عـن البلدة .

نحيطكم علما بان أهالي البلدة قدموا اكثر من طلب وشكوى بهذه الخصوص لمديريـة المنطقـة في القصير ولمجلس المحافظة ولكن لا جدوى من طلباتهم وشكاويهم حتى الان !

نرجو ان نعرف لماذا ؟

**عن اهالي القريـة**
**ابراهيم المرعـي**

● تسـالي ● تسـالي

## وفدنا يشارك

— تتمـة ما نشـر ص ١ —

وقال ان القدس مثوى شهـدائنـا وابطالنا ويستحيل علينا ان نفرط في ذرة من ترابها واذا تصورت اسرائيـل ومن يؤيدونها ان المسلمين واهـل الايمان قد يستسلمون ولا يعملون من اجل استعادة حقهم فانها لترى انهـا تعيش في وهم وانها تعرض هـذه المنطقة والسلام العالمي باسره الـى مغامرات خطيرة لا يمكن ان تتوقـف وتزول الا بعودة الحق وانتصار روح العدالة والسلام .

ووصل الى عمان امس الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي على رأس وفد من المملكة لحضـور اجتماعات المؤتمر الاستثنائي لوزراء خارجية الدول الاسلامية في العاصمة الاردنيـة .

وتقول — واس — ان كلا من الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيـس الوزراء ووزير الخارجية الكويتـي والسيد احمد فراج أمين عام منظمة اذاعات الدول الاسلاميـة وصـلوا ايضا الى عمان امس للغرض نفسه .

كما دعا السيد الحبيب الشطي — الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الامة العربية والاسلامية الى التصدي للتحدي الصهيوني ودعم صمـود الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة من اجل افشال المخططات الصهيونية

وتقول — واخ — ان ذلك جاء في الكلمة التي القاها — الشطي — امس في افتتاح مؤتمر وزراء الخارجيـة الاسلامي واكد فيها ان الوضـع في فلسطين المحتلة في غاية الخطورة موضحا ان مايمارسه العدو الصهيوني علـى الفلسطينيين الصامدين من ارهـاب واجراءات ابعاد واقامة المستوطنـات وانتزاع الملكيات بهدف احداث امـر واقع يستحيل عنده كل حل سياسي للقضية .

كما ادان الشطي مؤامرة مايسمى بالحكم الذاتي في الضفة الغربيـة وقطاع غزة المحتلين مؤكـدا ضرورة اتخاذ الاجراءات اللازمة لمواجهـة السياسة الصهيونية الاستيطانية .

والقى وزير خارجية باكستـان السيد — اغاشاهي — بعد ذلك كلمة بوصفه رئيس الـدورة السابقـة للمؤتمر تحدث فيها عن مجمل الاوضاع في الاراضي العربية المحتلـة ومـا يستلزم عمله لمواجهة هذه الاوضاع .

واشار السيد — مروان القاسم — وزير الدولة الاردني للشؤون الخارجية ورئيس الدورة الحالية للمؤتمـر في كلمته الى الممارسات اللاانسانيـة في الاراضي العربية المحتلة .

واعرب عن امله في ان يتوصل المؤتمر الى قرارات واجراءات من شأنها ان تضع حلا لهذه الاجراءات وتساهم في دعم صمود الشعب الفلسطيني فوق ارضه .. والحيلولة دون استمـرار تنفيذ المخطط الصهيوني الهادف الى تهويد الاراضي العربية المحتلة وافراغها من سكانها الاصليين .

وقد اختتمت الجلسة الاولى للمؤتمر الاستثنائي لوزراء خارجية الـدول الاسلامية مساء امس وتقول سواخ — ان المؤتمر انتخب لجنة صياغة برئاسة الاردن وعضوية كل من منظمة التحرير الفلسطينية وسورية والسنغـال وباكستان وغينيا ومالي والعراق .

واشارت الوكالة ان السيد عبد المحسن ابو ميزر — عضو اللجنـة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد تولى منصب مقرر المؤتمر .

وذكرت الوكالة ان رؤساء وفـود كل من سورية وفلسطيـن والاردن والعراق واليمن الديمقراطية وماليزيا واندونيسيا والكويت وليبيا فتحدثوا خلال الجلسة الاولى .

## مجازر بشعة

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

بدوامهم وفق الجدول المحدد .

ويقول راديو بيروت — ان المراقبين اعلنوا انهاء اضرابهم بعد الاجتماع الذي عقده وفد يمثلهم مع وزير الاشغال العامـة — بطرس حـرب — حيث ناقشـوا معه مطالب الفنيين فـي المطار واتفقـوا على انهاء الاضراب .

## السادات يوجه

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

دعم هذا الشك مابداه — الياهو بن اليسار — سفير الكيان الصهيونـي لدى النظام المصري من شكوك بهذا الشأن في حديث ادلى به مساء اول امس الى التلفزيون الاسرائيلي عقب وصوله من القاهرة .

وذكرت — افـب — ان بن اليسار كان قد قال في حديثه للتلفـزيون الاسرائيلي ان تطبيع العلاقات يجري بمعدل بطيء للغاية وان معدلـه يبعد كثيرا عما كانت تأمل فيه اسرائيل .

## منظمة سرية

— تتمـة ما نشـر ص ١ —

على مكتب الوكالة في سبيروت ـجاء فيه ان عملية التفجير هي تعبير عما اسمته المنظمة — معارضة الشـعب العراقي لهذه الانابيب .

واوضح البيان أن نظام — صدام حسين — هو الذي قام ببناء هـذه الانابيب لخدمة مصالح الامبريالية العالمية وللمشاركة في الخطط الهادفة لمحاصرة سورية ، واضعاف قوتها في مواجهة مؤامرة كامب ديفيد .

واشار بيان المنظمة الى انهـا ستستمر في نضالها المسلح من اجل اقامة حكومة ديمقراطية وتقدمية تشارك في معارك الامة العربية من اجل تحرير فلسطين .

## المحكمة العليـا

— تتمـة ما نشـر ص ١ —

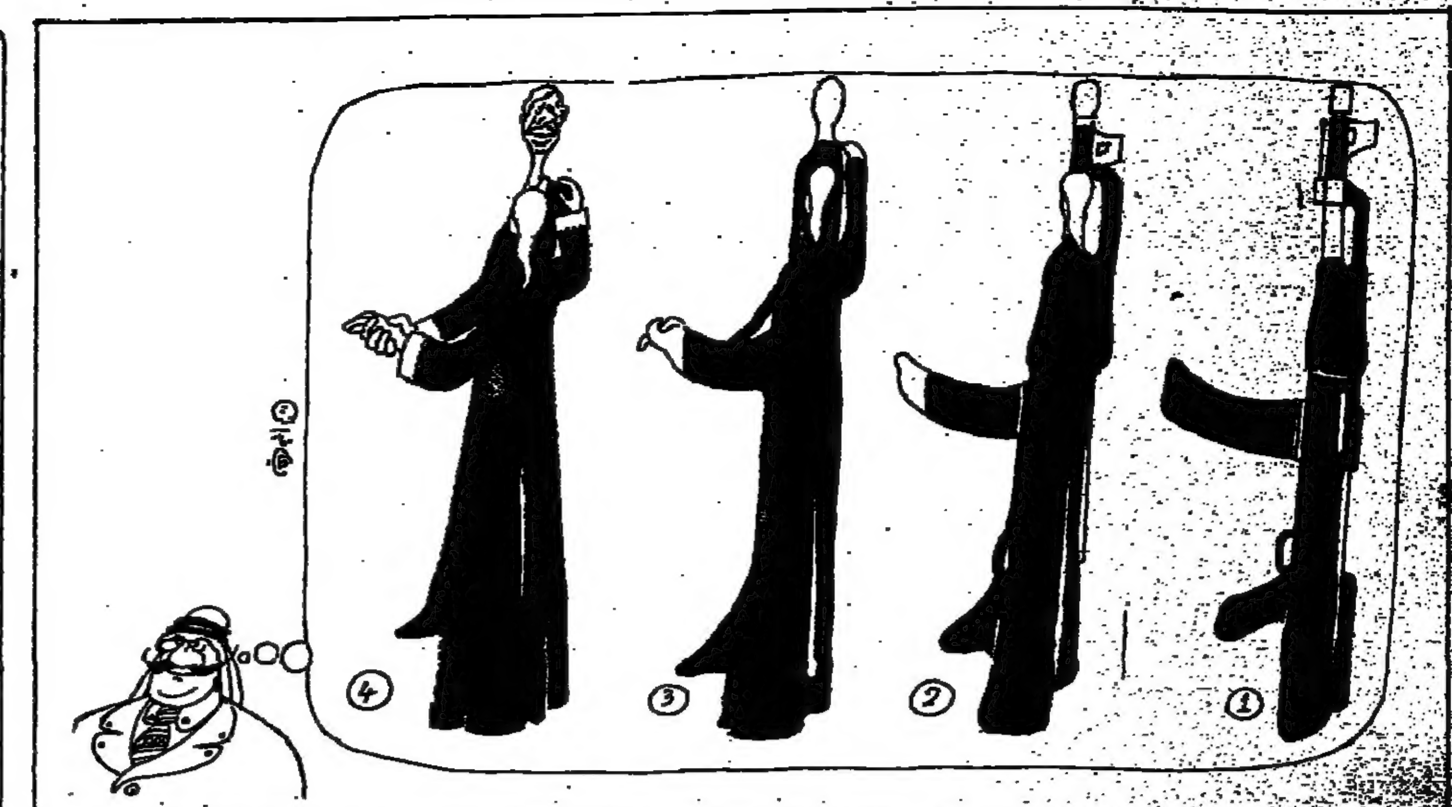
محامية الشخصيات الفلسطينيـة اشارت الى عدة سوابق قانونية تشير الى انه لايمكن طرد سكان الاراضي المحتلة دون المرور بلجنـة استئناف عسكرية وهذا لم يتحقق مع المبعدين الفلسطينيين

واتهم المدعي العام الصهيونـي غابرييل باخ القادة الفلسطينيين بانهم يريدون تدمير اسرائيل لانهم يؤيدون منظمة التحرير الفلسطينية ودافعت المحامية لانجر بانه في هذه الحالـة ينبغي طرد جميع سكان الاراضي المحتله لانهم جميعا من انصار منظمة التحرير الفلسطينية

## صباح الخير

شعر

وارحل من يديك
الى ترابك ،
رائعا كنت ..
المسافر في صباحات
الحقول ..
وارحل في ترابك [illegible]
خضراء ، تعرفها [illegible]
العاشقات : ولا [illegible]
وارحل نحو حبك
الف زنبقة تسير معي
اليك ..
والف ساقية تصب على
[illegible]



# اعمال نحتية هامة في صالة الشعب بدمشق للفنان عبد الرحمن مؤقت

كتب صلاح الدين محمد :

تشهد صالة الشعب بدمشق يوم الثلاثاء القادم معرضا نحتيا هاما للفنان عبد الرحمن مؤقت مع مجموعة من الصور الفوتوغرافية الكبيرة لاهم اعماله ذات الحجوم الكبيرة التي [illegible] الصالة .

[illegible] المعرض الاولى من خلال [illegible] والحلول التشكيلية الجديدة التي يطرحها الفنان على صعيد تجربته الفنية المتميزة ضمن الفن السوري المعاصر ، واذا كنا نعرفه نحاتا تعبيريا متدفقا في حيويته فاننا سنلاحظ من خلال هذه الاعمال لغة تجريدية متطورة وضمن تصميمات متينة تأخذ الدلالة ابعادها وتجنو الواقعية لنقف امام اعمال في غاية الانسجام والروعة .

ان المعرض يعتبر اضافة فنية على الصعيد الشخصي وعلى صعيد الحركة الفنية في القطر ، ليس لاننا نعاني من نقص شديد في عدد المعارض النحتية فحسب ـ يقام معرض واحد كل عامين او ثلاثة في احسن الاحوال ـ بل من خلال الملامح الجادة وروح البحث والتجريبية المتطورة .. التي تحس وكاننا في مختبر فني يحاول خلق علاقات عضوية مرنة مع البيئة وعلاقة الكتلة مع الفراغ والاخذ بالقيم الاجتماعية كطريقة في التفكير وبالتالي ربط النحت وكتله الجامدة بالحياة وزخمها وتدفقها الانساني .

لم يكن سهلا على فنان كعبد الرحمن مؤقت الذي لم يدرس اية دراسة اكاديمية ان يجمع الاراء النقدية الايجابية حول فنه ، وربما يعتبر ( هو ) من انشط النحاتين في القطر ، فله اكثر من اربعة معارض شخصية ـ رقم قياسي في القطر ـ ومن الاوائل الذين عرضوا في الهواء الطلق معرضا كاملا ، ويكفي ان نشير الى طموحه الايجابي ، عندما جلب معه ستة اطنان من المنحوتات للاشتراك في معرض فناني القطر السابق قطعها بالشاحنة (٤٠٠)كم .

لقد انتقل الفنان بطرحه من مرحلة الى مرحلة وبتسلسل ارتقائي ملفت للنظر ، فقد بدأ اكاديميا ومن ثم واقعيا فواقعيا تعبيريا فتعبيريا والان سنشاهد له اعمالا اقرب الى التعبيرية التجريدية .

ان المعرض القادم يستحق المشاهدة وان كانت بعض الاعمال ستبقى في حديقة المتحف الوطني بدمشق جنبا الى جنب مع تراثنا الحضاري .. فان الاعمال بمجموعها تجيب على تساؤل هام : الى اي مدى تعاني فراغا في فن النحت؟ وبالتالي الى اي مدى يعتبر عبد الرحمن مؤقت اللغة المفقودة في معامل الشرق النحتية ؟

## بدون توقيع

● من اتحاد الكتاب العرب صدر مؤخرا كتاب جديد للزميل [illegible] القطر العربي [illegible] العربي يضم [illegible] لعمال وعطاءات [illegible] كاتب وكاتبة من اعضاء الاتحاد في القطر وفي الوطن العربي والكتاب يقدم فائدة جلية للكتاب حيث يمكن اعتباره قاموس الكاتب العربي [illegible]



● تقوم المؤسسة العامة للسينما بتصوير فيلم وثائقي عن مشاركة الفرق الرياضية العربية السورية في اولمبياد موسكو .. المخرج السينمائي وديع يوسف يقوم باخراج الفيلم وعلي [illegible] بتصويره .

● ـ [illegible] عنوان الكتاب الجديد الذي صدر مؤخرا في دمشق الدكتور سهيل زكار والمحامي احمد غسان سبانو والكتاب يبحث في قضايا تاريخ امتنا وماضيها من خلال افراد لكنه لا يمجد دور الفرد البطل وبالمقابل لا يلغي هذا الدور .. انه قائم على اختيار [illegible] عربي اصيل . يقع الكتاب في ٦٤٠ صفحة من القطع الكبير .

● من الاتحاد الوطني لطلبة سورية ـ مكتب الثقافة والاعلام في جامعة دمشق ـ صدر ديوان شعري جديد بعنوان [illegible] الاخضر للشاعرة الشابة [illegible] الصفدي

● احتفالات ... [illegible] البرنامج الاذاعي اليومي ، الذي اعده لرمضان الزميلان احمد يوسف داود وركان [illegible] [illegible]

# وقفات على الطريق

# المذهب العربي الواحد مقياس انساني للفرد والجماعة

* سليم بركات

لايؤلم المرء ، ولا يحز في النفس كتلك الصور التي يلاقيها انساننا في مجتمعه . والتي ان دلت على شيء فانها تدل على مدى التخلف الفكري ومرض الذات الذي مايزال في البعض . هذه الصور التي تخلق بعدا بين الفرد ، ومجتمعه فيعيش للامبالاة والتشتت الذهني ، ويخرج عن واقع الجدية بحيث يتمتع بتوافه الحياة ، دون ان يلزم نفسه في اكتشاف ذاته ليدرك انه ذو وزن في مجتمعه له حقوق ، وعليه واجبات من اجل تقدم وطنه ، وبناء صرحه ، والوقوف في وجه الطامعين فيه ، ودون ان يدرك واقع هذا العالم على سطح هذا الكوكب ، وما فيه من تقدم وحضارة ، وبناء من اجل رفاهية الانسان وتطوره في ظل الانسانية الحقة ومن خلال العلم ، والمعرفة .

كثيرة الحالات التي تجعل من انسان مجتمعنا يعيش الحياة قلقا ، يستهلك من خلاله اعصابه بسبب مايدور حوله . ومن خلال نماذج بشرية تنافق ، وتدجل وتشيع الكذب ، وتفتن في سلك ابشع طرق الخداع والمكر ، والدهاء ، هنا ، وهناك لايرتبطون الا بما يشبع غرائزهم ، ويحقق شهواتهم ويزيد استغلالهم ، ويتمشى مع مصالحهم ويشجع غرورهم ، ويخدم انانياتهم الضيقة . من خلال ذلك ينهك هؤلاء الوطن ، وسمعته وامكاناته . دون ان يتحرك لهم ضمير ، او يردعهم رادع اخلاقي ليشعروا بواجباتهم الملقاة على عاتقهم من اجل الانتقال الى عالم افضل بالشعب ، وبالوطن .

ان مهمة الثورة ان تدفع بانساننا ليعيش واقعه وليفعل ما بوسعه لتغيير هذا الواقع نحو الافضل عندها تترسخ المحبة بين الانسان ومجتمعه ، وعندها يصبح منظار الوفاء والحفاظ على كرامة الاخرين . هو المعيار الاهم للعلاقات الاجتماعية ، فيتحول المرء عن ان يكون ذئبا على اخيه الانسان ، لايقدم له الضرر ولا يؤذيه بدون وجه حق ، محتفظا في ان يكون كريم النفس ، حسن المعاملة ، وفيا مع الاخرين ، متعاونا بصدق ، وشرف لبناء الوطن من اجل الجميع مقتديا بماضيه المشرق والمشرف ، وبنماذج المجتمعات الراقية والمعاصرة ، بماتوصلت اليه من حضارة في ظل المذهب الانساني الذي يجمع الناس جميعا ، دون ان تكون هناك تفرقة اقليمية او مذهبية . فينبذ الخلافات ويرتقي سلم الانسانية ، ويتمسك بعالم الاخلاق ، والقيم ، والمثل العليا . فيتعامل مع ابناء مجتمعه من خلال ذلك لان الوطن لايمكن بناؤه الا بعطاء المحبة ، والتعاون ، والاخلاص ، والالتزام . ان الوطن بحاجة الى جهود جميع ابنائه . اذ من المستحيل ان يكون بناء الوطن سليما ، وبناء الانسان سليما اذا كان هناك من يعيث فسادا ، وحقدا وكراهية بين صفوف الشعب . اذا كان هناك من يعيش الاوهام ، ويسيطر على ذهنه عالم الخرافات ويؤمن بعالم الجن ، اكثر مما يؤمن بعالم البشر . اذالم ينظر الى اخيه الانسان [illegible] ذو قيمة تستحق التقدير والاحترام . اذا لم ينظر الى ابناء وطنه كما ينظر لنفسه ، يطلب لهم الخير ، ويسعى من اجل ذلك يخفف عنهم الالام ، ويبني معهم العلاقات الانسانية الطيبة . متجاوزا ، ورافضا كل الامور الاخرى التي تزرع التمزق ، والحقد بين صفوف الشعب الواحد ، في الوطن الواحد . ان درجة رقي الشعوب تقاس بما توصل اليه انسانها من رقي في عالم المعرفة ، والعطاء ، والابداع . في ظل المحبة والعطاء والتعاون ، والتمسك بالقيم النبيلة ، وباحترام انسانية الانسان فالمجتمعات لاتبنى بمن هم عالة عليها ، وبالمفسدين بين صفوف ابنائها ، وبالذين يزرعون الفوضى ، والحقد ، والكراهية والدمار في ربوعها .

ان المجتمع المتماسك لاتمزقه الطائفية ولا المذهبية ، ولا تؤثر فيه العشائرية ، والعائلية ، والانانية . ان من يتمتع بهذه الصفات منبوذ في المجتمعات الحضارية ولا يستحق حمل هوية المواطنية في تلك المجتمعات . لقد اوجد الاعداء بين صفوفنا هذه الانقسامات ، دفعوا بالسفلة لاثارتها وتشجيعها . انهم يريدون تمزيق الوطن على هذا الاساس ، وكيف يمكن ان يتمكنوا من الوطن ، ومن تجزئة الامة ، اذا لم يخلقوا هذا التعتيم النفسي . ليهون عليهم ربط الوطن بعجلتهم ، فيتحكموا بمصير ابنائه .

ان مانحتاجه كمواطنين ، هو ان يرتفع كل واحد منا الى مستوى المواطنية الحقة . فيعيش هذه المواطنية بابعادها ، له حقوق وعليه واجبات يسعى من خلالها لتطوير الوطن وتقدمه ، في ظل التعاون المثمر الفعال الذي يستقطب جهود الشرفاء جميعا . ان المعتدين والحاقدين ، والمتامرين والمرتبطين ، والعملاء ليسوا من هذا الوطن . ولا يستحقون حمل هويته . فالوطن لايتقبلهم بين صفوف ابنائه ، ولعنة الشعب ستلاحقهم . لانهم شذوا على قيمه ، واخلاقه وارتبطوا باعدائه .

ان مانتنشده هو الاستقرار ، وايجاد مناخ التعاون ، وسيادة المحبة بين الجميع . ان مانتنشده هو الاخلاق في العمل ، والمعاملة . والرغبة في العطاء بدون حدود حتى نرتقي سلم الحضارة ونبني المستقبل الافضل لاجيالنا اللاحقة .

ولقد وفقنا الله في اخطر مرحلة ، وفي اصعب ظروف تمر بها الامة العربية بقيادة حكيمة ، هي قيادة القائد حافظ الاسد قدوتنا في النضال ، والمحبة ، والعطاء والتضحية . فلنكن جميعا في مستوى هذه القدوة حتى نحقق اهدافنا ، في بعث امتنا العربية وبناء مجتمعنا الاشتراكي الموحد ، في ظل المذهب العربي الواحد .

# كتاب شكر وتحية للثورة من اتحاد العمال العرب

تلقى الاستاذ احمد الحاج علي المدير العام لمؤسسة الوحدة رئيس تحرير الثورة كتاب شكر وتحية من الاخ احميد جلود الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ، على المساهمة الايجابية التي بذلها الزميل احمد صوان من خلال المحاضرتين اللتين القاهما في الدورة العربية للاعلام الثقافي والصحافة العمالية التي اقيمت في طرابلس ـ الجماهيرية . وفيما يلي نص الكتاب :

الاخ/المدير العام
لمؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر المحترم
دمشق

تحية عمالية عربية ، وبعد

تهديكم الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب اطيب تحياتها وتغتنم فرصة اختتام اعمال الدورة العربية للاعلام الثقافي والصحافة العمالية ودورهما في مواجهة الغزو الفكري والثقافي الامبريالي الصهيوني التي عقدها الاتحاد في الجماهيرية باستضافة المعهد العالي لتثقيف ـ قلتجين/طرابلس لتشيد بالمساهمة الايجابية للاخ احمد صوان في اعمال هذه الدورة من خلال محاضرتيه القيمتين والسيدروس التطبيقية والعملية التي القاها في الدورة .

ان الامانة العامة اذ تشكركم والاخ احمد صوان على صادق التعاون تتمنى لصحيفتكم الغراء مزيدا من الازدهار ولشخصكم الكريم موفور الصحة والسعادة .

وتفضلوا بقبول فائق التحية والاحترام .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الامين العام
احميد جلود

INTERNATIONAL CONFEDERATION
OF ARAB TRADE UNIONS
DAMASCUS P.O.B. 3225
Cable Address : Oumaveh Damascus
T : 459544 - 446774
Telex : 11913 Syria

الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب
دمشق ص.ب : ٣٢٢٥
برقيا : عمالية دمشق
ت : ٤٥٩٥٤٤ ـ ٤٤٦٧٧٤
تلكس : ١١٩١٣ ـ سورية

رقم الصادر [illegible]
دمشق في [illegible]

الاخ / المدير العام
لمؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر المحترم
دمشق

تحية عمالية عربية ، وبعد

تهديكم الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب اطيب تحياتها وتغتنم فرصة اختتام اعمال الدورة العربية للاعلام الثقافي والصحافة العمالية ودورهما في مواجهة الغزو الفكري والثقافي الامبريالي الصهيوني التي عقدها الاتحاد في الجماهيرية باستضافة المعهد العالي

# مهرجان سينمائي عن حقوق اللاجئين

ينعقد في ستراسبورج بالنمسا في الفترة من ١٥ ـ ٢١ تشرين اول القادم المهرجان الدولي التاسع لافلام حقوق الانسان الذي يخصص كل عام لحق من هذه الحقوق .. مهرجان ١٩٨٠ مخصص للافلام التي تتناول حقوق اللاجئين ، ويحمل شعار « الحق والمأوى للاجئين » وقد كان موضوع مهرجان العام الماضي حقوق الاطفال بمناسبة العام الدولي للطفل .. ان هذا المهرجان رغم اهميته فهو يشهد الغياب العربي في دوراته الثمانية السابقة ، ورغم اهمية الموضوع بالنسبة للقضية العربية الاولى ، فهل ستجد السينما العربية طريقة للمشاركة في هذا التجمع العالمي ؟؟



● ○ ● ○ ○ ●

## على قدر دكانك مد بضاعتك

### في منتهى الأدب

كنا نظن ان المارة ، لايتضايقون الا من توقيف السيارات على الارصفة .. هذه السيارات تضطرهم [illegible] واحدا واحدا ، او ان يمروا موزعين على [illegible] في مكان وفي مكان آخر ، يتحولون من الرصيف ، وتلتوي ويتموجون بين سيارة واخرى وكانما عالم نفسي يجري تجارب على سلوك المتلفتين .

ولكن المواطن ابراهيم سلمية يزيد على هذا (الظاهرة احتلال الارصفة من قبل اصحاب المحلات التجارية ، وخاصة محلات بيع السكاكر ، الذين يقومون بعرض منتجاتهم من السكاكر على بسطات تمتد حتى منتصف الشارع العام ) .

ويخص المواطن ابراهيم ، بهذه الحالة ، ( سوق الزبوزية المكتظة بحركة المرور من مشاة وسيارات ودراجات بمختلف انواعها ) .

ولماذا سوق الزبوزية وحدها ، وهي عامة في كل اسواقنا ؟ وكذلك لماذا نخص بهذه الظاهرة محلات بيع السكاكر وهي شائعة في محلات بيع الالبسة والاحذية ومتبعة في محلات بيع الفاكهة والخضار ؟

وابراهيم يسمي الارصفة ( مرافق عامة ) .. ولنا ان نقبل بهذه التسمية ولكن اي صاحب محل لايرى ان له من الرصيف يقدر امتداد محله .. واي صاحب بيت في الاحياء لايرى لمثل هذا الحق .

وفي هذه الحالة ، فالمارة لم يبق لهم شيء !

مثل هؤلاء الذين اعتادوا هذه الفوضى ، وتعودوا ان يكسبوا منها وان يستمتعوا بها ، ولا يقبلوا بها سعة الى سعتهم ، هل يمكن ان يردوا عنها ؟

المواطن ابراهيم يرى ان يردوا ونحن نرى معه ذلك ، ولكن مشكلة ( قص الظافر ) تجلب كثيرا من المضايقات والقرف !

يوسف المحمود

اربعة اولاد وزوجة هادئة ولطيفة وطموح كبير لتحقيق مستقبل افضل لهذه العائلة الصغيرة التي ارادت ان تكون سعيدة ، متفائلة رغم كل شيء .. هذا هو حلم صديقنا حسين خالد الذي نسي الابتسامة على شفتيه فبقيت مرسومة لا تغادره .

ـ ماذا عن العمل يا حسين ؟

●● بدون عمل لايساوي المرء شيئا .. انني اعمل اكثر ساعات النهار .. لا استطيع ان اتصور نفسي بدون نشاط وانتاج .

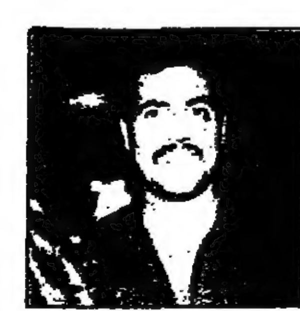
ـ والاولاد ..

●● حقا .. انهم زينة الحياة الدنيا .. تصور عالم بدون اولاد وبدون عصافير جميلة .. ماذا يساوي يا ترى .. لاشيء بالطبع .. انهم املنا بالمستقبل .

ـ ماذا ايضا يا حسين .

●● احب ان احدثك عن برامج التلفزيون .. لماذا لايكون هناك قنال اخرى حتى تتنوع البرامج ويصبح بامكان المشاهد ان يختار .. اتمنى ان يكون هناك قنال ثانية ..

ـ صديقنا حسين اهلا بك .. ونحن نتمنى ذلك .






الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر المراسلات ترسل باسم [illegible] ص.ب ٢٤٤٨ [illegible]


هكذا من الأصل